إقـــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

درجة استخدام المشرفين التربويين في مديريات التعليم بمحافظات غزة لتكنولوجيا المعلومات وسبل الارتقاء بها

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name: اسم الطالب: **إيناس محمد محمود أبو شقرة**

Signature: التوقيع:

Date: التاريخ: 2014/9/24

الـجـامـعـة الاسـلاميـة _ غـزة
كـلـيـة التـربـيـة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
قـسـم أصـول التربية_ إدارة تـربـوية

درجة استخدام المشرفين التربويين في مديريات التعليم بمحافظات غزة لتكنولوجيا المعلومات وسبل الارتقاء بها

إعداد
إيناس محمد محمود أبو شقرة

إشراف
الدكتور/ سليمان حسين المزين

The Degree of Using Information Technology by Educational Supervisors in the Departments of Education in Gaza Governorates and the Ways to Improve it.

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة.

1435هـ - 2014م

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم س.غ/35/..... Ref

التاريخ 2014/09/02..... Date

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **إيناس محمد محمود أبو شقرة** لنيل درجة الماجستير في **كلية التربية/ قسم أصول التربية – الإدارة التربوية** وموضوعها:

درجة استخدام المشرفين التربويين في مديريات التعليم بمحافظات غزة لتكنولوجيا المعلومات وسبل الارتقاء بها

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الثلاثاء 07 ذو القعدة 1435هـ، الموافق 2014/09/02م الساعة الواحدة ظهراً بمبنى اللحيدان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. سليمان حسين المزين	مشرفاً ورئيسًا	.....
أ.د. فؤاد علي العاجز	مناقشاً داخليًا	.....
د. رزق عبد المنعم شعت	مناقشاً خارجيًا	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية التربية/قسم أصول التربية - الإدارة التربوية.**

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي و للدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ
لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾

سورة إبراهيم: 7

صدق الله العظيم

الإهـداء

إلى الذي شق نور رسالته ظلمات الكون ... فأضاء مشارقها ومغاربها... بعلمه وعمله وأخلاقه....حبيب القلوب وطبيبها...رسول الله صلى الله عليه وسلم.

إلى غاليتي ...ورمز محبتي ...إلى من دعائها سر نجاحي...إلى من وفرت لي سبل الراحة ...إلى أمي الحبيبة.

إلى من أحمل اسمه بكل فخر... إلى من أتمنى له الصحة وطول العمر...إلى من أهداني ثقته ومحبته وشجعني على هذا الدرب ...والدي الحبيب.

إلى رفقاء دربي ....بوجودهم اكتسبت القوة والمحبة... وحياتي لاتعني شيئاً بدونهم...إخواني وأخواتي.

إلى من تحلو الحياة بوجودهم...إلى من تميزوا بالوفاء والعطاء ...إلى من تقاسمت معهم درب الحياة ودرب العلم ...صديقاتي وزميلاتي.

إلى الذين قدموا لنا الكثير... وبذلوا لنا الجهد الكبير... إلى الحاملين أقدس رسالة في الحياة..أساتذتنا الأفاضل.

إلى عنوان الإرادة ...أصحاب الهامات المرفوعة فوق السحاب..أبطال الماء والملح ..الأسرى الأبطال.

إلى الأكرم منا جميعاً ... الذين بذلوا مايملكون لنحيا كراماً....شهداؤنا غمرهم الله بواسع رحمته .

إليهم جميعاً أهدي هذا البحث المتواضع، راجية من الله تعالى أن يكون خالصاً لوجهه الكريم.

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله الذي خلقَ فقدَّر، ويسر لي إنهاء هذه الرسالة وأعانني على إكمالها، القائل في محكم تنزيله ﴿**فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ**﴾(البقرة : 152) والصلاة والسلام على خاتم النبيين، وسيد المرسلين المبعوث رحمة للعالمين، محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه أفضل وأطيب تسليم.

تتسابق الكلمات لتقديم الشكر، وعظيم الامتنان إلى من قال النبي ﷺ في حقهم"**إن الله وملائكته، وأهل السموات والأرض حتى النملة في جحرها، وحتى الحوت ليصلون على معلمي الناس الخير**"رواه الترمذي(النووي،676هـ:371). فوافر الشكر والتقدير إلى مشرفي **الدكتور/ سليمان حسين المزين** الذي تشرفت بإشرافه على الرسالة، فمنحني من وعلمه ووقته وجهده وصبره الكثير، سواءً بالمراجعة والقراءة أو بالتوجيه والإرشاد، فجزاه الله عني خير الجزاء.

وكذلك الشكر موصول إلى عضوَي لجنة المناقشة:

الأستاذ الدكتور/ فؤاد علي العاجز ؛ لقبوله مناقشة الرسالة، ولتقديمه ملاحظات أعطت الدراسة مزيداً من القوة والمتانة.

والدكتور/ رزق عبد المنعم شعت ؛ لقبوله مناقشة هذه الرسالة وتقديمه الملاحظات القيمة التي ساهمت في إثرائها.

وكذلك أقدم الشكر العظيم للجامعة الإسلامية الغراء التي أتاحت لي فرصة إتمام دراسة الماجستير، جعلها الله منارة للعلم والعلماء.

كما وأقدم عظيم الشكر إلى الأساتذة المحكِّمين على ما قدموه لي من نصائح ساعدت في إخراج الاستبانة بصورتها النهائية. كما أتقدم بالشكر لجميع المعلمين والمعلمات والمشرفين والمشرفات بمحافظات غزة على ما أبدوه من تعاون في تطبيق أداة

الرسالة، كما وأتقدم بالشكر الجزيل لكل من قدم لي المساعدة بأي شكل من الأشكال كل باسمه ولقبه ومسماه. ولا يفوتني أن أشكر المدققين اللغويين لما بذلوه من جهد معي. وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من دعمني ووقف بجانبي.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يكون من الأعمال التي لا تنقطع حتى بعد انتهاء الحياة، لقوله صلى الله عليه وسلم :(**إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له).** رواه مسلم.(النووي،676هـ:370). هذا ولا أدعي لنفسي الكمال لأن الكمال لله وحده، فإن أصبت فبتوفيق من الله، وإن أخطأت فمن نفسي .

الباحثة

ايناس أبو شقرة

ملخص الدراسة

هدفت التعرف إلى درجة استخدام المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم بمحافظات غزة لتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر معلميهم، والسبل المقترحة للارتقاء بها. ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة. وقد تكّون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية بمحافظات غزة للعام الدراسي (2013 – 2014)، والبالغ عددهم (10499)، في حين تكونت عينة الدراسة من (499) معلماً ومعلمة، أي ما نسبته (4.27%) تقريباً من مجتمع الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة لقياس درجة استخدام المشرفين التربوين في مديريات التربية والتعليم لتكنولوجيا المعلومات في محافظات غزة، وتكونت الاستبانة من (38) فقرة وزعت على ثلاثة مجالات وهي (مجال الأساليب الإشرافية ، ويتكون من (9) فقرة، ومجال النمو المهني للمعلمين، ويتكون من (14) فقرة، ومجال الاتصال والتواصل، ويتكون من (15) فقرة)، كما واستخدمت الباحثة المقابلة مع (20) مشرفاً تربوياً للتعرف إلى السبل المقترحة للارتقاء باستخدام تكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي. وقد استخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الإجتماعية (SPSS) حيث استخدمت مجموعة من الأساليب الاحصائية من بينها النسب المئوية والتكرارات بالاضافة إلى اختبار T-test، وتحليل التباين الأحادي ومعامل ارتباط بيرسون واختبار ألفا كرونباخ؛ وذلك لتحليل استجابات أفراد عينة الدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة، ما يأتي:

1- درجة استخدام المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم بمحافظات غزة لتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر معلميهم كانت متوسطة بوزن نسبي (55.27%)، حيث حصل مجال الأساليب الإشرافية على وزن نسبي (59.36%)، بينما حصل مجال النمو المهني على وزن نسبي(55.31%)، ومجال الاتصال والتواصل على وزن نسبي(52.67%).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات معلمي المدارس الحكومية لدرجة استخدام مشرفيهم لتكنولوجيا المعلومات تُعزى لمتغير الجنس في مجال النمو المهني للمعلمين، والاتصال والتواصل، باستثناء مجال الأساليب الإشرافية والتي جاءت الفروق فيها لصالح الإناث.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيةعند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات معلمي المدارس بمحافظات غزة لدرجة استخدام مشرفيهم لتكنولوجيا المعلومات تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات معلمي المدارس الحكومية بمحافظات غزة لدرجة استخدام مشرفيهم لتكنولوجيا المعلومات تُعزى لمتغير درجة الإلمام بالحاسوب والإنترنت في مجال الأساليب الإشرافية، في حين أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعزى لمتغير درجة الإلمام بالحاسوب والإنترنت في مجالي النمو المهني والاتصال والتواصل، لصالح الذين لديهم إلمام بالحاسوب والإنترنت بدرجة كبيرة.

وبناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحثة توصي بالآتي:

1- ضرورة تنظيم برامج تدريبية بشكل مستمر للمشرفين التربويين مع مراعاة توظيفها بشكل عملي وبالشكل الصحيح في العمل الإشرافي.
2- تصميم صفحة إنترنت أو فيس بوك خاصة بكل مشرف تربوي، يتم من خلالها نشر المعلومات التي تهم المعلمون والطلبة وأولياء الأمور.
3- تشجيع المشرفين التربويين على استثمار أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل فعال للتواصل مع المعلمين ومديري المدارس ومراكز الوزارة بشكل أفضل.

Abstract

The study aimed at identifying the degree of using information technology by educational supervisors in the departments of education in Gaza governorates from their teachers points of views, besides the ways to improve it. The population of the study consisted of all government school teachers in Gaza Governorates for the academic year (2013 - 2014). They were (10499), while the sample of the study consisted of (499) teachers, representing (4.27%) of the study's population. The researcher used the descriptive ,analytical approach as it's suitable to the nature of the study. To achieve the objectives of the study, the researcher prepared a questionnaire ; to measure the degree of using information technology by educational supervisors in the departments of education. The questionnaire was composed of (38) items, and distributed on (3) domains: supervisory methods with (9)items, professional growth of teachers with (14) items, and communication with (15) items. Moreover, the researcher used the interview to identify the proposed ways to improve the use of information technology in educational supervision . The researcher used the Statistical Package for Social Studies (SPSS) program; to analyze the responses of the study sample.

The study reached the following important findings:

1 – The degree of using information technology by supervisors in the departments of education in Gaza Governorates came moderately by members of the study sample with relative weight (55.27%).

2 - There are no statistically significant differences in the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in average estimates of government school teachers to the degree of using their supervisors of information technology due to the gender variable in the domain of professional growth of teachers and communication, with the exception of supervisory methods domain in favor of females.

3 - There are no statistically significant differences in the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in average estimates of government school teachers to the degree of using their supervisors for information technology due to variables of qualification level, and years of service.

4-There are no statistically significant differences in the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in average estimates of government school teachers to the degree of using their supervisors of information technology due to the variable degree of computer and Internet literacy in the domain of supervisory methods, while the results showed a statistically significant difference in average estimates of the sample due to variable degree of computer and Internet literacy in the domains of professional growth and communication for those who are familiar with computers and Internet.

Based on the findings, the researcher recommends the following:

1- organize continuous training programs to supervisors taking into account to employ those programs in a practical way, and in the correct format of supervisory work.

2- design a special web page or Facebook for every educational supervisor, which disseminate required information to teachers, students and parents.

3- encourage supervisors to invest in information technology and communication tools effectively ; to communicate better with teachers, principals and Ministry centers.

فهرس المحتويات

م	الموضوع	الصفحة
*	الآية	أ
*	الاهداء	ب
*	شكر وتقدير	ت
*	ملخص الدراسة باللغة العربية	ج
*	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	خ
*	قائمة المحتويات	ذ
*	قائمة الجداول	ش
*	قائمة الأشكال	ض
*	قائمة الملاحق	ض
	الفصل الأول **الاطار العام للدراسة**	**(2-7)**
1	المقدمة	2
2	مشكلة الدراسة	4
3	فرضيات الدراسة	5
4	أهداف الدراسة	6
5	أهمية الدراسة	6
6	حدودالدراسة	7
7	مصطلحات الدراسة	7

	الموضوع	الصفحة
	الفصل الثاني **الإطار النظري**	**(9 – 52)**
1	**أولاً: الإشراف التربوي**	
2	مفهوم الإشراف التربوي	11
3	مراحل تطور الإشراف التربوي	13
4	أهداف الإشراف التربوي	15
5	مكونات العملية الإشرافية	16
6	مهام المشرف التربوي	16
7	أنواع الأساليب الإشرافية	17
8	خصائص الإشراف التربوي الحديث	24
9	اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي	25
10	**ثانياً: تكنولوجيا المعلومات في خدمة الإشراف التربوي**	
11	مفهوم تكنولوجيا المعلومات	31
12	أهمية تكنولوجيا المعلومات في العملية التربوية	32
13	مبررات استخدام تكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي	33
14	تقنيات توفرها تكنولوجيا المعلومات في خدمة الإشراف التربوي	34
15	متطلبات توظيف تكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي	47
16	المهارات والقدرات المطلوب توفرها في المشرف التربوي المعاصر	48
17	دور المشرف التربوي في تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم	49

	الموضوع	الصفحة
1	جهود وزارة التربية والتعليم في مجال تكنولوجيا المعلومات	50
2	معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي	51
	الفصل الثالث **الدراسات السابقة**	**(53-81)**
1	أولاً : الدراسات العربية	54
2	ثانياً :الدراسات الأجنبية	69
3	ثالثاً :التعقيب على الدراسات السابقة	79
	الفصل الرابع **منهجية الدراسة**	**(82- 95)**
1	المقدمة	83
2	منهج الدراسة	83
3	مجتمع الدراسة	83
4	عينة الدراسة	84
5	الوصف الاحصائي لأفراد العينة وفق المعلومات العامة	84
6	أدوات الدراسة	86
7	بناء أداة الدراسة (الاستبانة)	87
8	صدق الاستبانة	88
9	ثبات الاستبيان	92
10	المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة	94

	الموضوع	الصفحة
	الفصل الخامس **نتائج الدراسة الميدانية**	**(97-142)**
1	المقدمة	97
2	المحك المعتمد في الدراسة	97
3	إجابة التساؤلات ومناقشتها	98
4	التوصيات	123
5	المقترحات	124
	مراجع الدراسة	125
1	أولاً : المراجع العربية	126
2	ثانياً : المراجع الأجنبية	134
3	ملاحق الدراسة	137

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1:4)	يوضح مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة	84
(2:4)	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	85
(3:4)	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العملي	85
(4:4)	توزيع أفراد العينة حسب الإلمام بالحاسوب	85
(5:4)	توزيع أفراد العينة حسب الإلمام بالحاسوب والإنترنت	86
(6:4)	معامل الإرتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال	89
(7:4)	معامل الإرتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية للمجال	90
(8:4)	معامل الإرتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية للمجال	91
(9:4)	معامل الإرتباط بين درجة كل مجال من مجالات الإستبانة والدرجة الكلية للاستبانة	92
(10:4)	معامل ألفا كرونباخ لثبات الإستبانة	93
(11:4)	طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الإستبانة	94
(1:5)	المحك المعتمد في الدراسة	97
(2:5)	المتوسط الحسابي والوزن النسبي وترتيب كل مجال من مجالات الإستبانة	98
(3:5)	المتوسطة الحسابي والقيمة الإحتمالية لكل فقرة من فقرات مجال الأساليب الإشرافية	100
(4:5)	المتوسط الحسابي والقيمة الإحتمالية لكل فقرة من فقرات مجال النمو المهني للمعلمين	104

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(5:5)	المتوسط الحسابي والقيمة الإحتمالية لكل فقرة من فقرات مجال الإتصال والتواصل	108
(6:5)	نتائج اختبار T–Test لعينتين مستقلتين– الجنس	113
(7:5)	نتائج اختبار T–Test لعينتين مستقلتين – المؤهل العلمي	115
(8:5)	نتائج التباين الأحادي– سنوات الخدمة	116
(9:5)	نتائج اختبار التباين الأحداي – الألمام بالحاسوب والإنترنت	118
(10:5)	نتائج إختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات الإلمام بالحاسوب والإنترنت	119
(11:5)	نتائج التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة	120

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
شكل (1:2)	أنواع الأساليب الإشرافية	17

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
ملحق(1)	الاستبانة في صورتها الأولية
ملحق(2)	قائمة بأسماء المحكمين
ملحق(3)	الاستبانة في صورتها النهائية بعد التحكيم
ملحق(4)	كتاب تسهيل مهمة طالب
ملحق(5)	كتاب تسهيل مهمة باحث

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقـــدمـــــة

مشكلة الدراسة

فرضيات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

المقدمة:

تعد عملية التربية ذات دور ريادي في عالمنا المعاصر باعتبارها مسئولة عن إعداد وتنمية الثروة البشرية، فالمتابع لها يجد أنها قد مرت بتطورات كبيرة في جميع جوانبها، فقد أصبحت تعمل على احداث تغيرات في وظيفة المعلم الذي تعددت أدواره مما زاد الحاجة لديه للنمو المستمر.

مما أوجب وجود من يرشد المعلم ويوجهه إلى التطور في مستواه العملي والمعرفي والمهاري، اضافة إلى وجود من يشرف عليه للعمل على فاعليته ورفع كفاءته المهنية، لذا أصبح من الضروري وجود الإشراف والمشرف التربوي الذي أجمع عليه الباحثون على أنه أفضل سبيل لتحسين المستوى المهاري لأداء المعلمين وممارساتهم(سفر، 2008: 2) .

حيث يعتبر الإشراف التربوي من مكونات النظام التربوي الأساسية الذي يهدف إلى تحسين العملية التعليمية التعلمية بعناصرها المختلفة كونه يحتاج الى كفايات تمكن الممارسين له من أداء مهماتهم بكفاءة وفاعلية (السخني وآخرون، 2012: 10) .

وتنبع أهمية الإشراف التربوي من واقع الحاجة الملموسة إلى جهاز دائم لتطوير العملية التربوية، وتفعيلها في الميدان التربوي كما تحدده الأهداف التربوية المرسومة مسبقاً ولا يكون ذلك إلا من خلال مشرف ناجح، فالإشراف التربوي يعد حلقة الوصل بين مدخلات العملية التربوية، ولذلك لابد من تطوير جوانبه المختلفة كي تحقق التربية هدفها الأسمى وهو بناء الإنسان إنطلاقاً من الموقع الهام للإشراف التربوي في العملية التعليمية (الزايدي، 2002: 30) .

ويُعد الإشراف التربوي وسيلة رئيسة لتطوير نوعية التعليم وجودته، خاصة إذا كان المشرف التربوي من أصحاب الكفايات الفنية و المعرفية والإنسانية، حيث يأخذ بيد المعلم ويعمل على رفع كفايته المهنية ومساعدته في حل مشكلاته، باعتباره أحد العناصر الأساسية في الموقف التعليمي التعلمي، مزوداً إياه بالخبرات والمعارف و المهارات اللازمة له في الموقف التعليمي التعلمي، وتحقيق التواصل الدائم بينهما؛ للاطلاع على كل ما هو جديد في مجال التعليم و التعلم، وفي مجال المناهج وتطويرها، وطرق التدريس والوسائل التعليمية وأساليب التقويم، بالإضافة إلى مساعدة المعلم في تحديد مشكلات التلاميذ، ومعرفة خصائصهم واحتياجاتهم، والعمل على حلها (السعايدة وآخرون، 2012: 239).

ولعل ثورة الاتصالات والمعلومات، والتي نتج عنها شبكة الإنترنت بما فيها من خدمات مثل: (استقبال وإرسال المعلومات، وإقامة الاتصالات، وتبادل الأفكار والحوارات)أحدثت تغيرات جذرية في طرائق التدريس، وبدلّت النظرة لنظريات التعليم، وفرضت على مسؤولي التعليم دفع المؤسسات التربوية لمواكبة هذا التطور (عبيدات، 2007: 56).

فقد كان توظيف برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من القضايا الرئيسة التي جرى التأكيد عليها، والتي ترتكز على تطوير القوى العاملة، وإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بحيث تشمل جميع عناصر العملية التعليمية، فهي توفر الرضا لجميع المعنيين في بيئة تعليمية تسعى إلى تحسين مستمر للأنظمة والعمليات (الشناق، 2010: 25).

حيث أن برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تعد العنصر الأساس في مختلف الأنشطة التعليمية، والتي تؤثر في فاعلية المشرف كقائد لتسيير مهامه الإدارية (الحسيني، 2003: 71).

حيث تتنوع التقنيات التي يمكن استخدامها في مجال الإشراف؛ لتغطي جميع الأساليب الإشرافية التقليدية من زيارات، مؤتمرات ونشرات تربوية؛ فالتقنيات الحديثة في الاتصال أحدثت نقلة في الإشراف التربوي، فقد حررته من قيوده التقليدية ومن الأطر التي حاصرته وقللت من تأثيره، فبإمكان المشرف والمعلم أن يتبادلا الرسائل والمواقف والاستفسارات في أي وقت، ودون ضغوط إدارية أو انسانية أو أخلاقية؛ لذلك فقد طرح المربون والباحثون نماذج جديدة في الإشراف التي يمكن الاستعانة بها وتتمثل في: الإنترنت، والمؤشرات الإلكترونية، ومؤتمرات الفيديو، وخدمات نقل الملفات ونسخها، والمواقع الإلكترونية، وخدمات المحادثة الشخصية، والهاتف المتنقل، والبريد الإلكتروني (عبيدات وأبو السميد، 2007: 122,123).

وفي هذا المجال تسعى العديد من الدول للتحول نحو الاعتماد على وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التربوية؛ وذلك لتسهيل الخدمات التي تقدمها، وتحسين الأداء، والانتاجية، وتحقيق الجودة التعليمية، لذا فقد حظي موضوع استخدام التكنولوجيا في الإشراف التربوي باهتمام الباحثين، فقد أشار الغامدي (2011) إلى أهمية برامج تكنولوجيا المعلومات في إنجاز عمل المشرف التربوي بكفاءة وفاعلية. كما أوصت دراسة بني عيسى (2009) بتنظيم دورات تدريبية للمشرفين التربويين، وتشجيعهم على تصميم مواقع إشرافية ومنتديات على الشبكة العنكبوتية؛ ليتم من خلالها طرح الأفكار وحل المشكلات، وكشفت دراسة الغامدي (2010) عن أهمية الإشراف الإلكتروني كنظام حديث في الإشراف التربوي، حيث أوصت الدراسة بضرورة تهيئة المشرفين وتدريبهم في مجال

الإشراف الإلكتروني، وتطبيقه في مدارس التعليم العام، بالإضافة إلى تهيئة المشرفين وتدريبهم في مجال الإشراف الإلكتروني. وقد أكدت دراسة سفر (2008) على ضرورة تطبيق نموذج الإشراف التربوي عن بعد في الميدان الإشرافي، لما له من أهمية ويتناسب مع تطورات العملية التعليمية.

ولعل مادفع الباحثة لاختيار موضوع دراستها ما استشعرته من ضعف في أداء وزارة التربية والتعليم بمحافظات غزة – من خلال عملها في المدارس التابعة لها– خاصة في استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي، سواءً كان ذلك على الصعيد الفني أو الإداري، أثر ذلك الضعف على جودة العمل الإشرافي، كما لاحظت الباحثة من خلال عملها مع بعض المشرفين التربويين أن درجة استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات تختلف من مشرف إلى آخر، بالاضافة إلى أن بعض الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة جاءت درجة استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات فيها قليلة، واقتصر معظمها على تفعيل وسائل تكنولوجيا المعلومات في أسلوب إشرافي محدد كدراسة المطيري (2012)، والتي اقتصرت على استخدام تكنولوجيا المعلومات في الزيارات الصفية فقط، في حين ركز البعض الآخر على البرامج الحاسوبية دون توضيح كيفية استخدامها في أي من أساليب الإشراف التربوي أو المجال الذي يمكن ان تستخدم فيه مثل دراسة الغامدي(2011)، كما وأن معظم الدراسات السابقة ركزت على المعوقات دون التطرق إلى الحلول أو السبل التي يمكن أن نرتقي من خلالها باستخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال الإشراف التربوي.

كل ذلك حفز الباحثة للوقوف على موضوع الدراسة للتعرف إلى درجة استخدام المشرفين التربويين لوسائل تكنولوجيا المعلومات في محافظات غزة وسبل الارتقاء بها.

مشكلة الدراسة:

يواجه العمل الإشرافي بمحافظات غزة تحديات مصيرية في القرن الحادي والعشرين؛ وذلك بفعل التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والثورة المعلوماتية الهائلة التي يتعرض لها عصرنا الحالي، تتمثل في التزايد الملحوظ في أعداد المعلمين الملتحقين بمهنة التعليم وما يرتبط بهم من مهام، سواء كانت إدارية أو فنية ألقت عبأً ثقيلاً على كاهل المشرف التربوي، حيث فرض ذلك تغيراً كبيراً في الدور الذي يقوم به المشرف التربوي، وما يمكن أن يستخدمه من وسائل من شأنها أن تمنحه المرونة واليسر في أداء عمله، وعليه تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما درجة استخدام المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم بمحافظات غزة لتكنولوجيا المعلومات ؟

وانبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما درجة استخدام المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم بمحافظات غزة لتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر معلميهم ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات، تُعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، درجة الإلمام بالحاسوب والإنترنت) ؟
- ما السبل المقترحة للارتقاء باستخدام تكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي ؟

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام المشرفين التربويين تكنولوجيا المعلومات، تُعزى لمتغير الجنس(ذكر، أنثى).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام المشرفين التربويين تكنولوجيا المعلومات، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي(بكالوريوس فأقل، دراسات عليا).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام المشرفين التربويين تكنولوجيا المعلومات، تُعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات – أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام المشرفين التربويين تكنولوجيا المعلومات، تُعزى لمتغير الإلمام بالحاسوب والإنترنت بدرجة (قليلة، متوسطة، كبيرة).

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق مايلي:

1. التعرف إلى تقديرات المعلمين لدرجة استخدام المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم بمحافظات غزة لتكنولوجيا المعلومات.
2. الكشف عما اذا كان هناك فروق بين متوسطات تقدير أفراد العينة، لدرجة استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات، في ضوء متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخدمة).
3. اقتراح بعض السبل التي قد تسهم في الارتقاء باستخدام تكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي.

أهمية الدراسة:

اكتسبت الدراسة أهميتها من خلال التالي :

1- حجم الموضوع باعتباره يجسد روح العصر الذي نعيشه اليوم وهو عصر ثورة المعلومات والتقنيات التكنولوجية، حيث أن الدراسة تتماشى مع الاتجاهات الحديثة التي تنادي بضرورة توظيف التقنيات التكنولوجية في العملية التربوية، حيث نحاول تركيز أنظار المعنيين في الميدان التربوي إلى ضرورة الوعي بأهمية وسائل وأدوات تكنولوجيا المعلومات، وأهمية استثمار الإمكانيات والمميزات التي توفرها.

2- تزويد المهتمين بمجال الإشراف التربوي بأبرز التقنيات التي توفرها تكنولوجيا المعلومات وكيفية الاستفادة منها، ومن ثم العمل على تنظيم البرامج التدريبية الملائمة التي تساعد على تنمية قدرات المشرفين التربويين بشكل يمَكنهم من اطلاق طاقاتهم الإبداعية وتوظيفها لصالح العملية التربوية.

3- كون استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمل الإشرافي عنصراً أساسياً لا يمكن الاستغناء عنه لإنجاز المهام والأعباء، مما يفسح المجال للتخلي عن جمود أنظمة الإشراف التربوي الحالي.

4- تأتي أهمية هذه الدراسة؛ أنها تقوم برفد المكتبة الفلسطينية، كونها تفتقر لوجود هذا النوع من الدراسات.

5- يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة :

- المشرفون التربويون في كل مراحل التعليم في المدارس الحكومية في إنجاز أعمالهم الإدارية والفنية.
- مديرو أقسام الإشراف في مديريات التربية والتعليم في تطوير برامج تدريبية خاصة بإعداد المشرفين التربويين .
- مديرو المدارس في مؤسسات التربية والتعليم في إنجاز أعمالهم بيسر، بحكم تصنيف المدير كمشرف مقيم.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالحدود التالية:

حد الموضوع: الكشف عن درجة استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات في مديريات التربية والتعليم في مجال (الأساليب الإشرافية، النمو المهني للمعلمين، الاتصال والتواصل).

الحد المؤسسي: المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم.

الحد المكاني: محافظات غزة.

الحد البشري: عينة من المعلمين والمشرفين التربويين في محافظات غزة.

الحد الزماني: تم تطبيق الجزء الميداني من الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2013 – 2014 م.

مصطلحات الدراسة:

1. المشرف التربوي Educational supervisor:

عرفته (وزارة التربية والتعليم، 2013: 9): بأنه" شخصية تربوية تقوم بمتابعة أداء المعلمين حسب تخصصاتهم، ويساعدهم في تحسين كفاياتهم المهنية ".

وتعرفه الباحثة إجرائياً : بأنه قائد تربوي مؤهل، علماً، وخبرةً، وميولاً، تقوم وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بتعيينه في مدارس محافظات غزة الحكومية؛ لمتابعة مرؤوسيه من معلمين وإداريين، وتوجيه إنجازاتهم وتطويرها وظيفياً، وذلك لتحسين أدائهم المهني، ورفع فاعليتهم في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

2. تكنولوجيا المعلومات Information Technology:

عرفها (الشناق، 2010: 35): "هي البرامج الحاسوبية المعتمدة في وزارة التربية والتعليم، التي جرى تدريب الإدارات المدرسية والعاملين والمعلمين عليها، والمستخدمة في خزن وتنظيم واسترجاع المعلومات المستخدمة؛ لأغراض التطوير الإداري والفني والتعليمي، وتنظيم وإجراء الاختبارات ودعم الأنشطة المدرسية ."

وقد عرفتها (وزارة التربية والتعليم، 2006: 3): بأنها" العلم الذي يهتم بإنتاج المعلومات وإدارتها وتخزينها ومعالجتها سواء كانت نصاً أو صوتاً أو صورة أو أي طريقة تدمج بينهما، بما في ذلك علوم الحاسوب والاتصالات وما يرتبط بها من قوانين، وتشريعات متعلقة بحقوق النشر"

وتتبنى الباحثة تعريف الوزارة لمناسبته لمجتمع الدراسة.

3. مديريات التربية والتعليم:

"هي وحدات إدارية تنشأ في مراكز المحافظات، وتختص مسئولياتها برفع مستوى التعليم في المستويات التعليمية(المدارس) التابعة لها، والعمل على تنفيذ السياسات والخطط التربوية التي تضعها وزارة التربية والتعليم ضمن القوانين والأنظمة والتعليمات" (إسترك والخزاعلة، 55:2004).

4. وتعرف الباحثة درجة استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات في مديريات التربية والتعليم إجرائياً:

هي الدرجة التي تم الحصول عليها من خلال تقديرات المعلمين في المدارس الحكومية لاستخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات في عملهم الإشرافي، والتي تم قياسها من خلال الاستبانة التي أعدتها الباحثة .

5. محافظات غزة:

هي جزء من السهل الساحلي، تبلغ مساحته 365 كم مربع، ويمتد هذا الجزء على الشاطئ الشرقي للبحر المتوسط بطول 45 كم، وبعرض يتراوح ما بين 6 إلى 12 كم طبقاً للوضع الحالي للمحافظات، ومع قيام السلطة الفلسطينية تم تقسيم قطاع غزة ادارياً إلى خمسة محافظات (بدءاً من الشمال بمحافظة شمال غزة، ومحافظة غزة، ومحافظة الوسطى، ومحافظة خان يونس، ومحافظة رفح في الجنوب) (وزارة التخطيط الفلسطينية، 1997: 14).

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولاً: الإشراف التربوي.

ثانياً: تكنولوجيا المعلومات في خدمة الإشراف التربوي.

أولاً: الإشراف التربوي

- مفهوم الإشراف التربوي.
- مراحل تطور الإشراف التربوي
- أهداف الإشراف التربوي.
- مكونات العملية الإشرافية .
- مهام المشرف التربوي.
- أنواع الأساليب الإشرافية .
- اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي.
- خصائص الإشراف التربوي الحديث.

الإشراف التربوي

مقدمة:

يُعد الإشراف التربوي جزء من الإدارة التربوية، الذي يعنى بالدرجة الأولى بالعناصر البشرية المكونة للتنظيم الإداري أو المؤسسة التربوية، فهو يهدف إلى إقامة علاقات إنسانية على أساس يُمَكن كافة الأفراد العاملين في مجال التربية من تقديم إسهاماتهم الكاملة في العملية التربوية.

ولقد ظهرت محاولات عديدة لإعادة تنظيم الممارسات الإشرافية والتعليمية عبر السنوات الأخيرة من القرن العشرين؛ لنشر الشراكة والديمقراطية بين المعلمين والمشرفين. فالإشراف سيحتاج دائماً إلى معلومات ومعارف متخصصة، ومهارات تتلاءم مع تحديات القرن الحادي والعشرين.

ومما لاشك فيه أن مفهوم الإشراف والتوجيه في التربية قد تطور عبر تطور وتغيير الظروف الإجتماعية والمفاهيم التربوية، من عملية التسيير الإداري للعناصر البشرية وضبطها، إلى عملية استنفار الطاقات الفردية والجمعية واستثارة دوافع العاملين نحو الإنجاز والنجاح في عملهم.

(عبد الباقي البستان وآخرون، 2003: 328).

مفهوم الإشراف التربوي:

يلعب الإشراف التربوي دوراً هاماً في نجاح العملية التربوية، وقد تطور مفهومه بتطور هذه العملية، ولذا تعددت تعريفاته منذ نشأته حتى وقتنا الحاضر، فبدأ بتعريفات بسيطة ضيقة أخذت تتسع شيئاً فشيئاً، محاولة الإلمام بكافة الأبعاد التي تؤثر فيه.

فالإشراف كلمة تعني عملية متابعة ومراجعة نص ما لمعرفة مدى دقته والتزامه بالأصل، ثم تحول المعنى ليشمل مفهوماً إدارياً يعني الضبط والتوجيه والمراقبة، حيث تعود البدايات الأولى لهذه الوظيفة الإشرافية إلى سنة 1709 م. حيث تشكلت هيئة تزور مدارس ولاية بوسطن هدفها متابعة سير المدارس والتأكد من سلامتها، وفعالية مدرسيها (عبيدات وآخرون، 2007: 12).

فقد عرفه(عايش، 2008: 27) بأنه: "عملية تشاركية تمارس من خلالها سلسلة من الأعمال التي ترنو إلى النهوض بالعملية التعليمية التعلمية بمدخلاتها وعملياتها ونتاجاتها، وذلك أن الإشراف التربوي يهتم بكل ما من شأنه تحقيق النجاح لعملية التعليم والتعلم تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً ".

وقد عرفه (الشقيرات، 2004: 73) بأنه: "عبارة عن مجموعة من الأنشطة المدروسة التي يقوم بها تربويون مختصون؛ لمساعدة المعلمين على تنمية ذواتهم، وتحسين ممارساتهم التعليمية والتقويمية داخل غرفة الصف وخارجها، وتذليل جميع الصعوبات التي تواجههم؛ ليتمكنوا من تنفيذ المناهج المقررة، وتحقيق الأهداف التربوية المرسومة، بهدف إحداث تغيرات مرغوبة في سلوك التلاميذ وطرائق تفكيرهم؛ فيصبحوا قادرين على بناء مجتمعهم، والدفاع عن وطنهم ".

وقد عرفه (السخني وآخرون، 2012: 23) بأنها: "عملية قيادية ديمقراطية تعاونية منظمة، تعنى بالموقف التعليمي، بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب، وبيئة ومعلم وطالب، وتهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها، للعمل على تحسنها وتنظيمها؛ من أجل تحقيق أفضل أهداف التعلم والتعليم ".

أما (البدري، 2008: 18) فقد عرفه بأنه: "ذلك النوع الذي يتميز بالقيادة التي تدرس وتحسن الموقف التعليمي التعلمي من جميع نواحيه ولا يقتصر نشاطها على نواح معينة أو أشخاص معينيين وتدعو إلى مساهمة جميع من يهمهم الأمر ".

في حين عرفه (عبد الهادي، 21:2006) بأنه: "خدمة فنية متخصصة يقدمها المشرف التربوي المختص إلى المعلمين الذين يعملون معه بقصد تحسين عملية التعلم والتعليم. وتعمل الخدمة الإشرافية على تمكين المعلم من المعرفة المطلوبة والمهارات الأدائية اللازمة، على أن تقوم بطريقة إنسانية تكسب ثقة المعلمين وتزيد من تقبلهم وتحسن من اتجاهاتهم".

كما عرفه (عبيدات وآخرون، 2007: 27): "هو العمل مع المعلمين بأساليب مختلفة، لتطوير التعليم من خلال إيجاد بيئة صفية مثيرة للتعلم الممتع النشط المبني على التعليم المتمايز وفق ذكاءات الطلاب المتنوعة ".

وبالنظر إلى التعريفات السابقة، يمكن القول أن مجمل التعريفات ركزت على أنها عملية تقوم على المشاركة والديمقراطية، بالاضافة إلى أنها تهدف إلى خدمة جميع العاملين في مجال التربية والتعليم، وذلك بغرض تحسين وتحقيق الأهداف المطلوبة. وتتبنى الباحثة تعريف (السخني وآخرون، 2012)

للإشراف التربوي والذي ينسجم مع النظرة الشاملة والتصور الحديث للعملية الإشرافية، والذي يتفق مع واقعية الإشراف التربوي ووظيفته في النظام التربوي الحديث الذي يواكب المستجدات التربوية.

ومن الممكن القول بأن المفهوم الحديث للإشراف التربوي أصبح عملية تربوية تعاونية ديمقراطية يتفاعل فيها جميع أطراف العملية التربوية حيث تسعى هذه العملية إلى التشاركية وتطوير عناصر العملية التعليمية بمختلف أساليب الإشراف التربوي والمنهاج والبيئة المدرسية والإمكانات المادية والبشرية والبيئة المحلية.

مراحل تطور الإشراف التربوي:

مرَ الإشراف التربوي خلال تاريخه – بوصفه عملاً مرادفاً وعملية مساندة لبرنامج التعليم والتعلم– بمراحل متعددة. كان لكل مرحلة سلبياتها وايجابياتها، وسلبيات كل مرحلة أو ايجابياتها مرهونة بظروف المرحلة وخصوصيتها، فالإشراف التربوي كركن من الأركان المهمة التي يقوم عليها العمل التربوي مسَه التطور وحق عليه تطوير استراتيجياته وأداواته، بل حق عليه أن يغير أسسه ومبادئه ومفاهيمه والصورة القاتمة للإشراف في حقبة تاريخية، والتي استمر أثرها السلبي برهة من الزمان. (عايش، 2008: 20).

وقد قسمت مراحل تطور الإشراف التربوي عبر التاريخ إلى ثلاث مراحل وهي كالتالي:

1- مرحلة التفتيش:

وقد كان المفتشون في هذه المرحلة في أغلب أحيانهم غير مُعدين مسلكياً لعملهم الإشرافي، وأغلبهم من المعلمين غير المؤهلين تربوياً للتعليم إلا أن لديهم خبرة طويلة فيه، وكان عملهم يقوم على أسس غير ديمقراطية وأحياناً غير انسانية، وكان أسلوبهم محاولة تصيد أخطاء المعلم وعثراته ليس من أجل توجيه وتطوير عمله، بل من أجل عقابه وتأديبه، كما كان هدف الزيارة الصفية متابعة عمل المعلم، والوقوف على مدى ماحصَله الطلاب من المعارف والمعلومات؛ الأمر الذي أدى إلى تكوين اتجاهات سلبية نحو التفتيش ونحو المفتشين عند المعلمين. (السخني وآخرون، 2012: 232).

ويلخص **رايلز** وظيفة المشرف التربوي في مرحلة التفتيش بأنها تقوم على توضيح مايجب أن يعمله المعلم، وكيف يعمله ومراقبة مدى تحقيق المعلم لمايريده المشرف وفقاً للخطوات والاتجاهات التي رسمها وحددها (رايلز، 1981: 18).

2- مرحلة التوجيه التربوي:

ويتميز هذا المفهوم للإشراف التربوي بأنه يقوم على التعاون بين المشرف التربوي والمعلم، حيث يرفض هذا المفهوم التسلط، فيحترم الاختلاف في الرأي ويعترف بالقيمة الحقيقية للاجتهاد (عبد الهادي، 2006: 28).

وقد حدد (حسان والعجمي، 2010: 293 , 294) هذه المرحلة بالنقاط الآتية:

- إعداد برامج الزيارات الميدانية وتنفيذها ومتابعة كل ما يتعلق بالمواد الدراسية والأنشطة، و التوجيهات الفنية اللازمة لكل مادة دراسية.

- الإشراف على تنفيذ المناهج الدراسية.

وقد تطورت أهداف التوجيه التربوي، حيث أصبح يتمثل في تحسين العملية التربوية والعلاقات الانسانية، وبالتالي تطورت المهمات الرسمية والاجرائية للموجهين التربويين، فأصبحت المهمات الادارية قليلة، في حين أن المهمات الفنية قد زادت واقتصر هدفها على تحسين العملية التربوية فقط.

وقد ركز الموجهون التربويون على مجموعة من الافتراضات يذكرها (الخطيب والخطيب، 2003: 16). على النحو التالي:

- الاهتمام بالمعلم وحاجاته وتحسين أساليبه الصفية وتحسين ممارساته وتقديم النصح له.
- الافتراض بأن المعلم بحاجة إلى التوجيه لتحسين أدائه، وأن الموجه هو القادر على تقديم تلك الحاجة.
- تركيز الموجه على استخدام الزيارات الصفية واللقاءات القصيرة في معظم الأحيان.

3 - مرحلة الإشراف التربوي:

يعد الإشراف التربوي عملية تفاعلية بين المشرف التربوي والمعلم، بقدر ما يكون هذا التفاعل إيجابياً بقدر ما يوفر للمعلم جو من الطمأنينة يساعد على تعديل اتجاهاته نحو الإشراف التربوي، الأمر الذي يفرض على الموجه تقبله لأفكار المعلم ومشاعره، وتشجيعه على التفاعل بحرية، والتعبير عن نفسه في إطار من الاعتبار والاحترام المتبادل، فيؤدي ذلك إلى التواصل المستمر بين المشرف التربوي والمعلم مما يؤدي إلى تحسين مهارات المعلم التعليمي (العبيدي، 2010: 14).

ومع استمرار التطور في الفكر التربوي الحديث، أخذ مفهوم الإشراف التربوي يتطور ويأخذ معنى أشمل وأوسع، وانتقل من موقف الاهتمام بالمعلم وتحسين أدائه وتعديل سلوكه التعليمي، إلى

الاهتمام بالموقف التعليمي التعلمي ككل، وإحداث التعديل والتغيير الإيجابي المرغوب في مختلف عناصره المعلم، والمتعلم، والمنهاج، والبيئة، والأساليب، والتسهيلات والوسائل، والإدارة المدرسية (الطعاني، 34:2005).

أهداف الإشراف التربوي:

يهدف الإشراف التربوي إلى تحسين عملية التعليم والتعلم، من خلال تحسين جميع العوامل المؤثرة عليها، وتطوير العملية التعليمية في ضوء الأهداف التي تضعها وزارة التربية والتعليم، وفي ضوء الفلسفة التربوية السائدة.

وفيما يلي أبرز أهداف الإشراف التربوي كما أشار (الشقيرات، 2004: 92 – 98):

- بناء المناهج وتطويرها، وذلك بالتعاون مع المعلمين وأولياء الأمور والمختصين في وزارة التربية والتعليم، بحيث تشبع هذه المناهج تطلعات وحاجات الطلاب.

- توثيق علاقة المدرسة بالبيئة، وذلك من خلال اللقاءات والمحاضرات؛ وذلك للتوكيد على التعاون المتبادل بين المدرسة والبيئة الخارجية.

كما ويضيف (مرسي، 2001: 261) ما يلي:

- تحسين العملية التربوية من خلال القيادة المهنية لكل مدراء المدارس ومعلميهم.
- تقويم عمل المؤسسات التربوية وتقديم المقترحات البناءة لتحسينها.

كما وتضيف (أبو غربية، 2009: 26) أهداف أخرى للإشراف التربوي منها:

- إعداد الدورات والبرامج التدريبية في الوقت الذي يحتاجه المعلم والمدير للمساعدة المهنية والتبصير بما يستجد من أمور تربوية، وإكسابهم مهارات واتجاهات ومعارف جديدة.
- حث المعلمين والمديرين للقيام بعملية البحث العلمي والتربوي، وذلك بالتركيز على البحث.
- إكساب المعلم المهارة والخبرة التربوية، وإستراتيجيات التدريس الحديثة.

في حين يشير (العاجز وحلس، 2009: 24) إلى أن أهداف الإشراف التربوي تتمثل فيما يأتي:

- الربط بين المواد الدراسية بعضها ببعض، وتحقيق الانسجام في جميع جوانب المنهج المختلفة.

– تذليل مشكلات الطلبة، من خلال توضيح الغاية الأساسية في كيفية مساعدة الطالب على النمو؛ ليصبح مواطناً صالحاً، منتجاً مقبولاً، مرضياً عنه في المجتمع.

– اكتشاف مالدى كل معلم من مواطن قوة كامنة ومواهب مستترة، ثم إتاحة الظهور لها.

مكونات العملية الإشرافية :

مما لا شك فيه أن العملية الإشرافية كأي نظام آخر فإنها تتكون من عدة عناصر أساسية، أوردها (البدري، 2008: 26):

– **المشاركون في الإشراف:** ويتكون من الأفراد الذين يديرون عمليات الإشراف كالمشرف والإدارة المدرسية بما فيها من معلمين، واداريين، وطلبة.

– **محيط الإشراف:** المكان الذي يتم فيه عمليات الإشراف الميدانية.

– **تركيز الإشراف:** وقد يكون التركيز على موضوع الإشراف أو الغرض منه أو التركيز على المدرس أو الإداري أو أحد العوامل التدريسية المدرسية.

– **وسيلة الإشراف:** ويقصد بها الوسيلة التي يُستعان بها لجمع المعلومات الخاصة بتركيز الإشراف أو موضوع الإشراف.

– **نتائج الإشراف:** ويقصد بها القرارات التقويمية الناتجة عن المعلومات والبيانات التي تم جمعها ثم التعديل والتطوير.

مهام المشرف التربوي:

وقد اتفقت معظم المراجع على تصنيف عمل المشرف التربوي إلى ثلاثة مجالات رئيسية هي كالتالي:

– **المجال الفني:** حيث يهتم بتحسين أداء المعلمين، ورفع كفاياتهم الإنتاجية من خلال اتباعه لأساليب إشرافية متعددة، وذلك من أجل تحقيق النمو المهني لهم، بالاضافة إلى إثراء المناهج الدراسية المقررة، والعمل على متابعة تزويد المدارس بالوسائل التعليمية اللازمة (عايش، 2008: 49 – 53).

– **المجال الإداري على المدارس:** حيث يقوم المشرف بمتابعة جداول وتوزيع وترتيب الدروس، كما ويتم متابعة تدريس المبحث الذي يشرف عليه حسب التعليمات والإرشادات، بالاضافة إلى المشاركة في تدقيق جداول العلامات الفصلية والسنوية ونتائج الاكمال حسب التعليمات، ومتابعة حسن استغلال التسهيلات والمرافق مثل: المكتبة، المختبر، القاعات الرياضية (عبد الهادي، 2006: 23).

- **مجال العمل المكتبي:** حيث يقوم المشرف بالأعمال المكتبية التالية مثل: تقديم الخطة السنوية والتقارير اللازمة في موعدها، بالاضافة إلى المساهمة في كتابة الردود والمراسلات بين المديرية والمدارس من جهة، وبين المديرية والوزارة من جهة أخرى، وإعداد إحصائيات بأعداد المعلمين، وتخصصاتهم، وتاريخ تعيينهم، ومؤهلاتهم العلمية، وبيان احتياجاتهم(السخني وآخرون، 2012: 29).

أنواع الأساليب الإشرافية :

صنفت معظم الأساليب الإشرافية المتبعة في النظام التربوي إلى نوعين، قامت الباحثة بتلخيصها بالشكل (1:2):

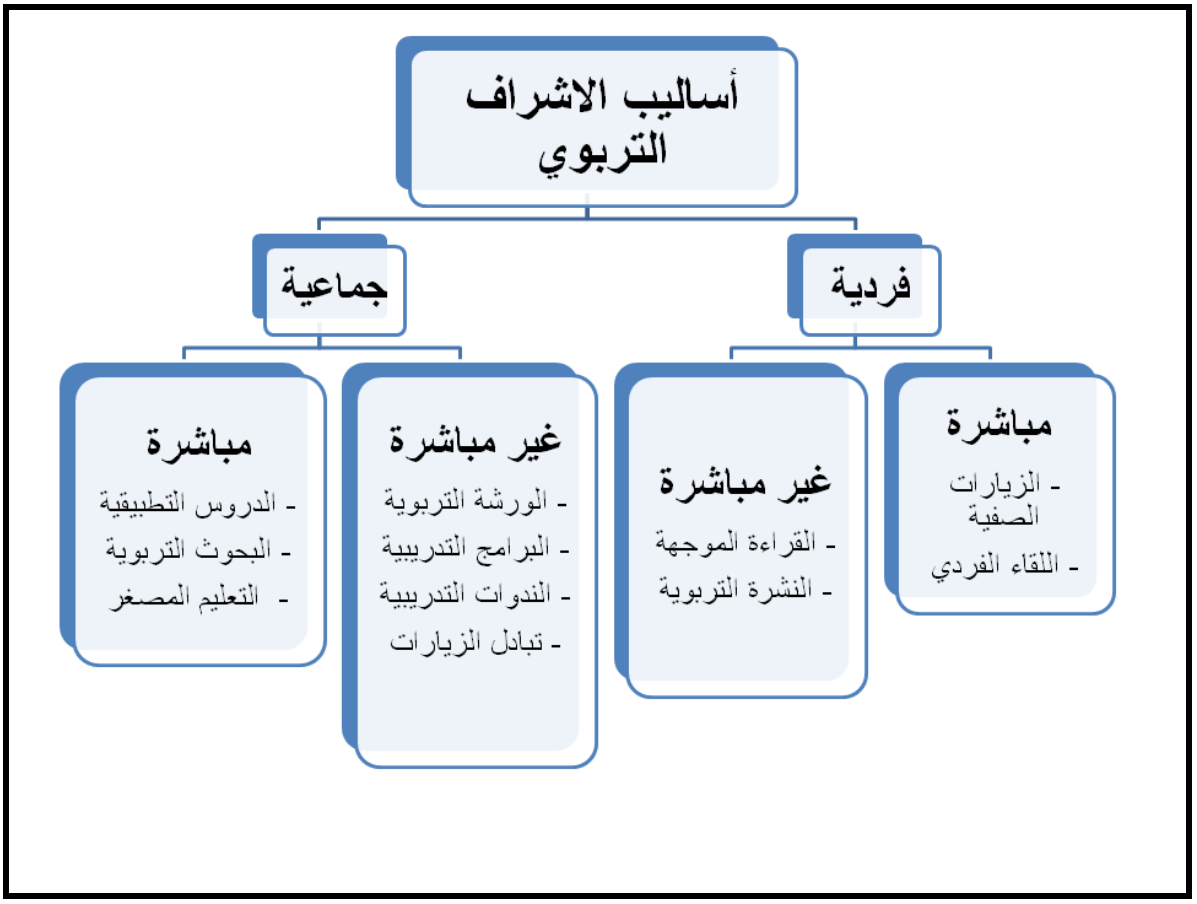

الشكل(1:2): أنواع الأساليب الإشرافية

أولاً: الأساليب الفردية: والمتمثلة في:

1. زيارة المدرسة:

حيث تعد زيارة المدرسة من قبل المشرف التربوي، وتقويم العمل من أهم الوظائف المكلف بها. وتأتي أهميتها من كونها إحدى الوسائل أو الطرق المتبعة للارتقاء بمستوى التعليم في معظم الأقطار، ولكي يؤدي المشرف التربوي هذه المهمة، ينبغي عليه التخطيط لهذه الزيارة، وأن تتسم خطته بالمرونة، وأن تتضمن خطوطاً عريضة لأهداف الزيارة، آخذا بعين الاعتبار ظروف المدرسة من حيث سعتها، ومشاكلها، وفعالياتها، والاتفاق مع إدارة المدرسة على موعد الزيارة، وأحياناً دون اتفاق، وفق مايراه مفيداً ومحققاً لهدفه (البدري، 2008: 60).

وقد أشار (العاجز وحلس، 2009: 49) إلى بعضاً من أهداف الزيارة المدرسية وهي كالتالي:

- تفعيل دور المدرسة في تحسين ظروف التلاميذ، وتغيير تفكيرهم وسلوكهم بما يتلاءم مع الأهداف التربوية.
- الوقوف على مشاركة التلاميذ في النشاطات والفعاليات الثقافية والرياضية.
- الاطلاع على الجدول المدرسي، ومدى مراعاته للأصول الفنية والأهداف التربوية.

2. زيارة الصف:

هي إحدى وسائل تحسين العملية التربوية، حيث يقوم المشرف بزيارة الصف ليشهد سير عمليتي التعليم والتعلم، حتى يتمكن من وضع خطة في ضوء الحاجات الواقعية التي شاهدها ومعرفته بالذين يحتاجون إلى مساعدته وفي أي النواحي تكون المساعدة وكيفية تقديمها(عبد الهادي، 2006: 60).

وقد تعددت فوائد الزيارة الصفية ومنها ما أورده (حسين وعوض الله، 2006: 47 – 48):

- تسهم في تقدير الجوانب الإيجابية من عمل المعلم وتطويرها.
- تسهم في ملاحظة نمو الطلاب ومشاركتهم واستجابتهم للمواقف التعليمية.
- تسهم في التعرف على الصعوبات التي تعترض المناهج ووضع الحلول لتجاوزها.
- الكشف عن الأخطاء والمشكلات والصعوبات المشتركة بين عدد من معلمي المواد وجعلها موضوعاً لاجتماع يدعو اليه المشرف لتدارسها وعلاجها.

وترى الباحثة أن أسلوب الزيارة الصفية يعد من أكثر الأساليب الإشرافية المستخدمة في مجال التعليم في مدارسنا، وأشهرها حيث تتخذ هذه الزيارات في العادة الطابع التفتيشي إذ تركز على ملاحظة الجوانب السلبية في أداء المعلم ومحاولة تقويمها أكثر من تركيزها على الجوانب الأخرى، كما وتسهم في تكوين الفكرة الأساسية عن شخصية المعلم ونظرة المشرف له من خلال هذه الزيارة، التي قد لا تتجاوز المرتين في العام الدراسي الواحد.

3. المقابلة الفردية (المداولات الإشرافية):

وهي تلك الاجتماعات التي يعقدها المشرف مع أحد المعلمين الذين يعانون من مشكلة تربوية محددة خاصة به. وقد يأتي طلب عقد هذا الاجتماع من المعلم أحياناً، أو قد يبادر المشرف بالدعوة له بناء على ملاحظاته في الزيارة الصفية أو من خلال الاطلاع على نتائج الطلبة (الحاج خليل، 2012: 140).

ومن الواضح أن للمداولات الإشرافية أهدافاً عدة، يمكن ايجازها في النقاط التالية :

- مساعدة المعلمين على معرفة ما لديهم من مواهب وكفايات، وقدرات، والتوصل إلى أفضل السبل لاستثمارها على الوجه الأكمل.
- مؤازرة اجتماعات المعلمين، وتكميلها لأن هناك بعض القضايا التي تحتاج إلى مداولات إشرافية مع كل معلم على حدة لتتضح الأمور الغامضة لديه.
- تقدير العاملين والتعبير عن شكرهم ومكافأتهم بالتركيز على الأعمال البناءة والجوانب المشرقة والجهود الموفقة.

<http://fonaam.ahlamontada.com/t3963-topic#ixzz352DzlqLf>

(نشرت بتاريخ 5 ابريل 7:15 بتوقيت القدس المحتلة 2013)

4. القراءات الموجهة:

وتُعرف بأنها: "مواد مرجعية يتم اختيارها أو تزويد المعلمين بها من قبل المشرف التربوي لقراءتها والاستفادة منها " (البنا، 2003: 60).

وتعد من الأساليب الإشرافية التي يقوم فيها المشرف التربوي بدور فاعل من خلال طرح مشكلة من المشكلات المتعلقة بالمادة، والطلب من بعض المعلمين مراجعتها من كتب، أو دوريات معينة؛ تمهيداً

لمناقشتها في اجتماع لاحق، أو تزويدهم ببعض الملخصات، أو المصورات من دوريات متخصصة، وبيان أهميتها لعملهم وتشجيعهم على قراءتها وبيان ماورد فيها(حلس، 2000: 9).

وتهدف القراءات الموجهة كما أشارت (صليوه ، 2005: 85) إلى:

- تحقيق أسباب النمو الأكاديمي والمسلكي في مجال العمل التربوي.
- إكساب المعلم مهارات التعلم الذاتي المستمر.
- تكييف وتطوير الخبرات العالمية المتنوعة؛ لتتلاءم مع الواقع التربوي الذي يعيشه المعلم.
- مواكبة التطورات التربوية بما يفيد في تحصيل التلاميذ وتقدمهم.

5. النشرات الإشرافية :

وتعرف بأنها: " وسيلة اتصال مكتوبة بين المشرف والمعلمين، يستطيع المشرف من خلالها أن ينقل إلى المعلمين قراءاته، ومقترحاته، ومشاهداته بقدر معقول من الجهد والوقت " (السخني وآخرون، 2012 : 136).

ومن أهم أهداف النشرات الإشرافية ما أشار اليه (عطوي، 2001: 293):

- تساعد على توثيق الصلة بين المشرف والمعلم.
- تخدم أعداداً كبيرة من المعلمين في أماكن متباعدة.
- تعرف المعلمين ببعض الأفكار والممارسات والاتجاهات الحديثة على المستوى المحلي والعالمي.
- تتيح تعميم مقالات المعلمين وبحوثهم وخبراتهم المتميزة وأساليبهم المبتكرة.

وعلى الرغم من أن النشرات الإشرافية تمتاز بتوفيرها لكثير من الوقت والجهد والمال، ووصولها لجميع المعلمين، كما أنها تتضمن اتصالاً دائماً وإثارة مستمرة ومنتظمة للنمو المهني للمعلمين مهما بعدت المسافة بينهم وبين المشرف، إلا أن النقد الموجه لها هو أنها لا توفر عنصر الإتصال والتفاعل الشخصي بين المشرف والمعلم (البزاز، 1975: 8).

ثانياً: الأساليب الجماعية: مثل:

1. الدورات التدريبية (البرامج التدريبية):

يعد التدريب أثناء الخدمة من الأساليب الإشرافية التي تستخدم من أجل تطوير الأداء المهني للمعلمين، ويرتبط التدريس بالتدريب، فتدريب المعلمين قبل الخدمة وأثنائها يفيدهم في التغلب على الصعوبات والمعوقات التي تواجههم أثناء الممارسة الفعلية (صيام، 2007: 33).

كما وتعد الدورات التدريبية من الأساليب الهامة في الإشراف التربوي، لما لها من أثر فعال في إثراء حصيلة المعلمين في مجال مهنتهم، وإمدادهم بالجديد والمبتكر في مجال التدريس من أفكار تربوية حديثة، كما وتتيح لهم الانخراط في برامج ودورات تتناول عدة مجالات حسب الاحتياجات الملاحظة والمطلوبة من إدارة الصف والأهداف السلوكية، وطرق التدريس، والتقويم التربوي والاتصال والتفاعل داخل الحجرة الصفية، واستخدام الوسائل الحديثة، وغيرها من الأمور الهامة، التي من شأنها تصعيد مستوى الأداء لدى المعلم (الحريري، 2006: 30).

2. الورشة الفنية (المشغل التربوي):

ويعرف بأنه: " لقاء تربوي عملي تشترك فيه جماعة من الأشخاص يجمعهم اهتمام مشترك وهدف واحد مدة من الزمن لرفع كفايتهم وتحسين قدراتهم، عن طريق الدراسة والبحث والمناقشة والعمل، حيث يتميز المشغل التربوي بكثير من المرونة، وتمتزج فيه النظرية بالتطبيق والممارسة، واستخدام الأجهزة والأداوت أحياناً " (الحاج خليل، 2012: 155).

وللمشغل التربوي عدة أهداف من أهمها ماأورده (الخطيب والخطيب، 2003: 255):

- تهيئ للمعلمين الفرصة لمعالجة المشاكل الآنية، والتي تهمهم بصورة مباشرة، وإيجاد حلول عملية لها تمكنهم من تقويم أعمالهم.
- تساعد المعلمين على تعلم الأساليب، وإنتاج المواد، وطرح أفكار تربوية تنبثق من المناقشات التي ستفيدهم في التدريس.
- وضع المعلمين موضع المسئولية عن تعلمهم، وتقويم نتائج جهودهم.

ومن هنا نؤكد على أن المشاغل التربوية تعد من الأساليب الإشرافية المكثفة التي يمكن تطبيقها على مجموعة من المعلمين، بحيث تستثمر فيه عدة أساليب كالمحاضرة، والحوار، والتطبيق حسب ما يتطلبه الموقف.

3. الندوات التربوية:

وهي نشاط مخطط له؛ لمعالجة قضية تهم المعلمين في الميدان، يقوم به نخبة من أصحاب الاختصاص، ويعقبها نقاش هادف ومداخلات لإثراء موضوع البحث، وتوضيح النقاط التي تحتاج لتوضيح، ويقود الندوة منسق يتولى تحديد دور كل عضو فيها، وإدارة النقاش بطريقة تتضمن تحقيق الأهداف (الشقيرات، 2004: 138).

وقد أورد (عطيف، 2013: 24) أن أهم ما تهدف إليه الندوات التربوية ما يلي:

- إثراء خبرة معينة أو موضوع معين بأكثر من رأي عن طريق النقاش الهادف.
- تحقيق التواصل بين المشاركين، وتوفير فرص يتفاعل فيها المعلمون مع قضايا تربوية تحقق نموهم المهني والمعرفي.

4. الزيارات المتبادلة بين المعلمين:

ويؤدي هذا الأسلوب إلى زيادة النمو المهني للمعلمين، ويعمل على تشجيع الأكفاء منهم، ويحفز على بذل جهود متميزة، ويتيح الفرصة أمامهم لملاحظة ما يقوم به معلم آخر، بتوجيه العمل وإدارة الصف (البدري، 2008: 65).

وتعد الزيارات المتبادلة أسلوب إشرافي مرغوب؛ لما يترك من أثر في نفس المعلم، ويزيد من ثقته بنفسه، حيث يقوم معلم أو أكثر بزيارة لزميل لهم داخل حجرة الصف، وقد تتم الزيارة المتبادلة بين مدرسة واحدة أو عدة مدارس متجاورة لمعلم واحد يدرس نفس المقرر (وزارة المعارف السعودية، 2000: 31).

وتهدف الزيارات التبادلية بين المعلمين إلى مايلي:

- تقويم المعلم عمله، من خلال مقارنة أدائه بأداء الآخرين.
- تشجيع المعلمين المبدعين، وتطوير ممارساتهم.
- تقريب وجهات النظر بين معلمي المادة الواحدة، والمعلمين بوجه عام.

> <www.manhal.net/articles.php?action=show&id=11923

(نشرت بتاريخ 15 ابريل 10: 5 بتوقيت القدس المحتلة 2014)

ومن الجدير بالذكر أن تبادل الزيارات بين المعلمين تؤدي إلى تبادل الخبرات، والاطلاع على طريقة المعلم في التفاعل مع طلابه؛ من أجل تحقيق الأهداف المحددة في خطته اليومية.

5. الدروس التطبيقية (التوضيحية):

هو نشاط عملي يهدف لتوضيح فكرة أو طريقة أو وسيلة، أو أسلوب تعليمي يرغب المشرف التربوي في إقناع المعلمين بفعاليته وأهمية استخدامه، فيقوم المشرف بتطبيق الفكرة أمام عدد من المعلمين أو قد يكلف أحد المعلمين بتطبيق هذه الفكرة أمام زملائه (عطوي، 2001: 288).

ومن أهم أهداف الدروس التوضيحية كما أوردها (طافش، 2004: 153):

- دراسة موقف تعليمي تعلمي.
- وضع أسلوب بديل أمام المعلمين.
- توفر لهم إمكانيات تطبيق الأفكار والأساليب.

ومن الممكن القول أن الدروس التوضيحية تعد من أحد أقوى أساليب الإشراف التربوي أثراً في تطوير الأداء المهني للمعلم؛ لأنها نشاط عملي يقوم به معلم متميز داخل غرفة الصف لعرض طريقة تدريس فعالة، أو مهارة يرغب المشرف في إقناع المعلمين بفاعليتها وأهمية استخدامها بطريقة علمية.

6. البحوث التربوية (التجريبية):

ويقوم هذا الأسلوب على أساس دراسة المشكلات التربوية التي تواجه المعلمين بأسلوب علمي، ومساعدتهم على دراسة هذه المشكلات والتوصل إلى حلول لها، وذلك من خلال مجموعة من الخطوات (الحاج خليل، 2012: 142).

ومن أهداف البحث التربوي كما أشارت (صليوه، 2005: 92, 93) ما يلي:

- تجربة الأفكار والبرامج والأساليب الجديدة، والتأكد من مدى صحتها وصلاحيتها.
- تدريب المعلمين على استخدام الأساليب العلمية في التفكير، وحل المشكلات.
- إكساب المعلمين مهارات البحث العلمي (الميداني)؛ مما يؤدي إلى زيادة احتمال قيامهم بإجراء بحوث ودراسات فردية وجماعية بمبادرات ذاتية.
- تنمية اتجاهات ايجابية لدى المعلمين، ومن أبرزها النقد البناء، وتقبل وجهات نظر الآخرين، والانفتاح على أفكار الآخرين وآرائهم.

ويكمن دور المشرف التربوي هنا في تشجيع وتوجيه المعلمين للتخطيط لعملية التجريب التربوي، وتقويم مدى صلاحيتها، وتشجيعهم على الاستفادة من طرائق بحث منفتحة طبقها باحثون آخرون، كما يمكن للمشرف التربوي مشاركتهم في هذه البحوث.

7. التعليم المصغر:

يعرف بأنه: " مفهوم تدريبي مستحدث للتطوير المهني للمعلمين يعتمد على الاستخدام المنطقي الهادف لموقف تعليمي فعلي، لكنه مبسط من حيث عدد التلاميذ ومدة الدرس والمهارات المستخدمة

فيه، حيث يركز المعلم على مهارة تعليمية واحدة، ويحصل على تغذية راجعة فورية، تساعد على تقويم أدائه بقصد تطويره " (نبهان، 2007: 118).

وللتعليم المصغر عدة فوائد، كما أوردها (محمد وآخرون، 2008: 104) كالتالي:

- يعزز التحليل الذاتي عند المعلم، عندما يبحث المشرف والمعلم معاً تعلم التلاميذ ويربطان الشواهد على هذا التعلم بأهداف الدرس.
- يزيد التغذية الراجعة، باستخدام التسجيل الذي توفر في بيئة مدعمة ومثيرة من فهم الفرد لنفسه.
- يعزز من المفهوم الإيجابي للذات، والذي يعد شرطاً لازماً للتعليم الفعال.

ومما سبق عرضه من أنواع متعددة من الأساليب الإشرافية فان الباحثة ترى بأن تكامل الأساليب الإشرافية، كفيل بتحقيق الأهداف الإشرافية التي تتمثل فيها حاجات المعلمين المختلفة، كما أن لكل أسلوب من هذه الأساليب استخداماته وميزاته، ولكل منها شروطاً وضوابط، لا بد من توفرها ليكون الأسلوب الإشرافي المستخدم ناجحاً في تحقيق أهدافه، مع مراعاة عبء كل مشرف من المعلمين الذين يشرف عليهم.

خصائص الإشراف التربوي الحديث:

ومن أهم خصائص الإشراف التربوي في القرن الحادي والعشرين، كما أشار (عايش، 2008: 64):

- عملية ديقراطية تعاونية: قوامها التعاون والاحترام المتبادل.
- عملية انسانية اجتماعية: قوامها العدل والتسامح والعفو والمساواة. وأنها أداة من أدوات الاتصال الاجتماعي والتربوي الهادف.
- عملية قيادية: فهي قائمة على التنسيق وتحقيق الأهداف بالتأثير والتأثر من أجل التحسين.
- الشمولية والاتساع: حيث أنه يهتم بجميع عناصر وحيثيات الموقف التعليمي التعلمي كنظام، حيث تتسع دائرة الإشراف؛ لتحيط بكل المتغيرات المرتبطة بالعملية التعليمية التعلمية ولاتهتم بجانب على حساب جانب آخر.
- الإشراف الحديث إشراف متجدد: حيث يهتم بالتجديد المعرفي المستمر ويدعم الإبداع والابتكار، ويتبناه ويشجع الانفتاح الواعي على التجارب الاقليمية والعالمية فيأخذ منها الحسن وينأى عن الردئ.

- الإشراف التربوي الحديث علم وفن: علم يطبق النظريات ويأخذ بنتائج البحوث العلمية والتربوية ويستند إلى مبادئ وأسس العلم، وفن يفتح الباب واسعاً أمام الإبداع والابتكار والتجديد استناداً إلى أساليب مثيرة ومشوقة.

ومن الممكن القول بالاضافة إلى ماسبق أن العمل الإشرافي يجب أن يكون عمل يحترم الفروق الفردية بين المعلمين، ويقدرها، ويتعامل معها بحكمة وشفافية بعيداً عن التسلط والتشهير، فالإشراف التربوي الحديث، إشراف يهدف إلى بناء الإشراف الذاتي لدى المعلمين ليصبح كل معلم مقوم لنفسه ومصوب لأخطائه، كما أن المشرف التربوي يجب أن يكون ملم بكافة التغيرات العلمية والتكنولوجية التي يمر بها المجتمع؛ فيسعى إلى العمل على توفير أجواء تتلاءم مع تطبيق هذه التغيرات وتشجيع الجميع على الاستفادة منها.

اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي:

في ظل تطور مفهوم الإشراف التربوي، ظهرت إتجاهات حديثة في الإشراف التربوي تراعي التطور الفكري المعاصر في السلوك التنظيمي، وقد ثبت جدواها على المستوى العالمي والعربي ومنها:

1. الإشراف التربوي عن بعد (الإشراف الإلكتروني):

هو ذلك النوع من الإشراف الذي يقدم مواد تدريبية، وتوجيهية، وإرشادية وبيانات وتعاميم إلى المعلم، دون إشراف مباشر أو التقاء المعلم والمشرف وجهاً لوجه، وذلك بالاعتماد على وسائط تكنولوجية مثل: الحاسب الآلي، والإنترنت، والهاتف، والفيديو التفاعلي وغيرها مما يمكن أن يساعد في الايصال والاتصال الفعال بين المشرف التربوي والمعلم (سفر، 2008: 143).

أهمية الإشراف عن بعد:

للإشراف عن بعد عدة مزايا جعلت منه إشرافاً ذو قدر عالي من الأهمية، أوردها (عبيدات وآخرون، 2007: 128 – 129) كما يلي:

- يعمل على اختصار الوقت والجهد الذي يتبدد في زيارات فردية، لاتعطي المعلمين أو المشرفين وقتاً كافياً للعمل مع المعلم أو مع جميع المعلمين.
- يوفر امتداد العملية الإشرافية على مدى اليوم، دون التقيد بمواعيد حصص المعلمين.
- يوفر للمشرف التربوي العمل مع المعلمين كأفراد أو جماعات، فالمواقع الإشرافية وخدمات الإنترنت يمكن أن تتوافر دون ضغوط، ودون اضطرار المشرف للقيام بزيارة المعلم في فصله.
- يتيح للمشرف والمعلم معاً استخدام وسائل وأداوت إشرافية متنوعه ومتاحة أمام الجميع.

2 . الإشراف العلمي:

يعتمد المشرف التربوي في هذا الإشراف على الأسس العلمية في حل المشكلات، فيتبع الأسلوب العلمي في بحث المواقف، ووضع الخطط، وتقدير النتائج، فلا يتعصب لفكرة معينة، ولا يتجاوز لوجهة نظر خاصة، فهو يحترم أفكار الجماعة ويطرحها للمناقشة، فاذا ثبت صحتها وتأكدت نتائجها أخذ بها، وإلا استبعدها حتى تصل الجماعة إلى الحلول السليمة(الأسدي وابراهيم، 2007: 54).

كما ويستخدم هذا النوع من الإشراف الطريقة العلمية، بالإضافة إلى تطبيق طرائق القياس والإختبارات على وظائف المدرسة ونتائجها، وفي دراسة الظواهر والمواقف التعليمية المختلفة عن طريق جمع البيانات وتحليلها وتقويمها بوسائل إحصائية (بودرمان، 1963: 38).

ويؤدي هذا النوع من الإشراف إلى استثارة المعلمين وتحفيزهم، عن طريق قيامهم بالبحوث والدراسات، والتجريب في مجال الدراسات المهنية؛ لتحديد مدى فاعلية الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس وهذا بدوره يؤدي إلى تحسين أساليب التدريس وطرائقه بما يضمن الارتقاء بمستواه وتحسينه (أبو غريبة، 2013: 130).

ويتضح لنا أن هذا النوع من الإشراف، يمتاز بالطريقة العلمية في طرح جميع الأفكار والنتائج للمناقشة فاذا ثبتت صحتها أخذ بها، مما يؤدي إلى استثارة المعلمين وتحفيزهم عن طريق قيامهم بالبحوث والدراسات والتجارب؛ لتحديد فاعلية الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس.

3. الإشراف العيادي (العلاجي أو الاكلينيكي):

ويعرف بأنه: "نمط إشرافي يركز على الملاحظة الصفية، من خلال تحليل الأحداث التي تتم في غرفة الصف، والتركيز على السلوك الصفي للمعلمين والطلبة، بقصد تحسين الأداء الصفي للمعلم" (الخطيب، 1987: 251).

ويعد الإشراف الاكلينيكي أسلوب حديث، حيث استعار أسلوب الفحص الطبي الذي يعتمد على التشخيص الدقيق قبل وصف العلاج، وهو الأسلوب الذي ينقل لنا صورة العلاقة بين المشرف والمعلمين؛ بهدف تحسين أداء المعلم داخل الصف، من خلال خلق التفاعل بين المعلم وعدد من الطلبة في شكل مجموعات وأفراد (ستراك، 2004: 15).

ويتميز هذا الأسلوب الإشرافي كما أشار (الشقيرات، 2004: 146) بما يلي:

- يقوم على الثقة، والتعاون، وحسن الظن بين أطراف العملية الإشرافية.
- يقوم على المشاركة العملية في جميع مراحل سير الدرس، ابتداءً من التخطيط المشترك، وانتهاء بالتقويم المشترك.
- يزود المعلم بتغذية راجعة في جميع المراحل، تمكنه من تلافي جميع نقاط الضعف بعملية تقويم حقيقية ذات نتائج ملموسة.

ومن الممكن القول أن هذا النوع من الإشراف يشترك مع باقي أنواع الإشراف التقليدية في التركيز على الملاحظة الصفية، ولكنه يختلف عنها في أنه يهدف إلى زيادة فاعلية دور المعلم في التفاعل مع المشرف، وذلك من خلال تقديمه التغذية الراجعة لمعلميه؛ لمعرفة مواطن القوة وتعزيزها، وتشخيص مواطن الضعف وعلاجها.

4. الإشراف التطويري:

ويعرف بأنه: أحد النماذج الحديثة في الإشراف التربوي، والذي يهتم ويراعي الفروق الشخصية والمهنية بين المعلمين، من خلال انتقاء أحد الأنماط الإشرافية للإشراف التطوري وهي (المباشر، التشاركي، وغير المباشر)؛ لتطوير قدرات المعلمين، وامكاناتهم في التغلب على المشكلات التربوية والتعليمية التي تواجههم في العملية التعليمية (اللوح، 2012: 488).

ويذكر (حسين وعوض الله، 2009: 65) مجموعة من الأهداف التي يسعى الإشراف التطويري لتحقيقها وهي:

- تنويع الأساليب الإشرافية وفقاً للاحتياجات الفردية لكل من المدير والمعلم.
- تنمية وتشجيع روح الابتكار والتجديد لدى المعلمين.
- تقويم عمل المؤسسات التربوية، من خلال انتاجية قيادتها من المعلمين.

وللإشراف التطويري أهمية كبيرة في العملية التعليمية، منها ماأشار إليه (الحماد وآخرون، 2009: 9)

- يهتم بمراعاة الفروق الفردية لدى المعلمين من خلال استخدامه أساليب إشرافية متنوعة.
- يسهم في إلغاء الأحكام الذاتية للمشرف التربوي.
- يشيع مناخاً سليماً وصحياً؛ لأنه يتجنب تصيد أخطاء المعلم وهفواته.

وعلى ذلك فانه يمكننا القول بأن أهم ما يميز الإشراف التطوري مراعاته للفروق الفردية بين المعلمين، بحيث أنه لا يجب على كل المعلمين الخضوع لعملية إشراف واحدة، إلا أنه في الوقت نفسه يتحتم على المشرف إلزام المعلم بأسلوب معين من الإشراف، كما أن وضعه في فئة الإشراف المباشر قد يجعله يظهر أمام بقية زملائه على أنه أقل ذكاءً أو نضجاً منهم.

5. الإشراف التربوي بالأهداف:

وهو نظام يشارك به المشرفون التربويون والمعلمون والمديرون بتحديد أهداف تربوية مشتركة وتحديد مسئولية كل طرف في تحقيق هذه الأهداف بحيث يدرك كل منهم النتائج المتوقعة من عمله (عطوي، 2004: 284).

وتؤكد الباحثة أن هذا النهج من الإشراف التربوي يؤدي إلى شحذ الهمم وزيادة الحماس؛ لتحقيق الأهداف التي تم تحديدها بمشاركة المعلمين، كما ويؤدي إلى توليد الإشراف الذاتي لدى المعلمين، على أن يتم ذلك في جو منفتح، متسم بالحرية والراحة النفسية، كذلك على المشرف التربوي أن يعمل على بناء الالتزام الداخلي لدى المعلمين؛ ليضمن تنفيذ الأهداف التي اتفق عليها معهم، بعيداً عن الشعور المحرج بالمراقبة والمتابعة، فضلاً عن تناول العمق في المحتوى التعليمي، من خلال تناول مستويات الأهداف التربوية جميعها، والتجاوز عن التفاصيل التي لا تؤثر على العملية التربوية أو تعيقها.

6 . الإشراف المتنوع (المنحى التكاملي) :

وقد عُرف هذا النوع من الإشراف التربوي منذ فترة طويلة إلا أنه أخذ حديثًا مفاهيم جديدة، فأصبح إشرافًا يبنى على التخطيط الصحيح والعلاقات الإنسانية المتبادلة، ويهدف إلى تحسين أداء المعلمين، وتطوير قدراتهم العلمية والمهنية. ويهتم هذا النوع من الإشراف بالقضايا الفنية والإدارية حيث يقوم المشرف بتقديم تغذية راجعة للمعلم موضحًا الإيجابيات والسلبيات بهدف تطوير الأداء بأسلوب إنساني رفيع ، ويركز في زيارته القصيرة على الأمور التالية:

- طريقة التدريس التي يستخدمها المعلم.
- مستوى تركيز الطلبة وانتباههم.
- مستوى تفاعل الطلبة مع المعلم.
- مدى استفادة الطلبة العلمية من الدرس.(الغتم، 2007: 12)

وهو يقوم على توظيف عدد من الأساليب الإشرافية المتعددة من أجل بلوغ الأهداف، ومن هذه الوسائل والأساليب: التعيينات الدراسية، أوراق العمل، الحلقات، الاجتماعات الفردية والجماعية، الزيارات الصفية، الدروس التوضيحية، الدورات وورش العمل، ويمكن استخدام هذه الأساليب أو بعضها على نحو متكامل من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، ويوفر هذا الأسلوب فرصاً جيدة لكل من المشرف والمعلم للتفاعل تفوق ماتوفره الأساليب الإشرافية الأخرى إذا ما استخدمت منفردة، كما يوفر الفرص المناسبة لإكساب المعلمين اتجاهات إيجابية نحو الإشراف والمشرف التربوي (الحلاق، 2008 : 61).

ومن الممكن القول أن هذا الأسلوب التكاملي في الإشراف لا يتناول تطوير المعلمين وتحسين كفاياتهم فقط وإنما يتناول جميع العناصر في الموقف التعليمي، كما يهتم بمعالجة مشكلات الطلاب، وهذه النظرة تساعد المشرف التربوي على إحداث تغيير تربوي حقيقي.

ثانياً: تكنولوجيا المعلومات في خدمة الإشراف التربوي

- مفهوم تكنولوجيا المعلومات.
- أهمية تكنولوجيا المعلومات في العملية التربوية.
- مبررات استخدام تكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي.
- تقنيات توفرها تكنولوجيا المعلومات في خدمة الإشراف التربوي.
- متطلبات توظيف تكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي.
- المهارات والقدرات المطلوب توفرها في المشرفين التربويين المعاصرين.
- دور المشرف التربوي في تفعيل تكنولوجيا المعلومات في العملية الإشرافية .
- جهود وزارة التربية والتعليم في مجال تكنولوجيا المعلومات.
- معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي.

تكنولوجيا المعلومات في خدمة الإشراف التربوي

مقدمة:

تعد تكنولوجيا المعلومات إحدى منجزات الثورة العلمية والتكنولوجية التي لها تأثير كبير ومباشر على تشكيل حياة انسان هذا العصر، وإنسان المجتمع المعلوماتي، فقد أصبحت المعلومات جزء لا يتجزأ من حياة الانسان واحتياجاته الأساسية.

فالثورة الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات، والتقنيات الحديثة التي أبدعها العقل الانساني أحاطت بنا من كل جانب، وأصبح اقتناء أجهزة الاتصالات ووسائل تكنولوجيا المعلومات والتعامل معها، بمختلف أشكالها وأنواعها أمراً ضرورياً لا يمكن الاستغناء عنه، وأصبح التعليم والتدريب المعتمد على تكنولوجيا المعلومات يشكل هدفاً للساعين إلى تطوير العملية التعليمية التعلمية، حيث يتفق المربون على أهمية تسخير هذه الوسائل والتقنيات في الإدارة التربوية، وذلك في ظل عالم أصبح قرية صغيرة (بني عيسى، 2009: 1).

مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

تعد كلمة تكنولوجيا (Technology) والتي عُربت تقنيات، من الكلمة اليونانية (Techne) والتي تعني فناً أو مهارة، وبالتالي فان كلمة تقنيات تعني علم المهارات أو الفنون، أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة (الشناق، 2010: 33).

وقد تعددت المفاهيم التي تتعلق بمصطلح تكنولوجيا المعلومات، وتداخلت تعريفاتها وتعددت وجهات النظر حولها، وذلك حسب فهم الخبراء والمختصين لماهيتها وأهميتها.

فقد عرفها (الحيلة، 2001: 484) بأنها: "مصطلح يشتمل على فكرة تطبيق التكنولوجيا في تناول المعلومات، من حيث انتاجها، وحيازتها، وتخزينها، ومعالجتها واسترجاعها وعرضها، وتوزيعها بالطرق الآلية ".

كما عرفها (المطيري، 2012: 7) أنها: " مجموعة من التقنيات التي تساعد في استقبال المعلومة ومعالجتها، وتخزينها، واسترجاعها، وطباعتها، ونقلها بشكل إلكتروني، سواء كانت على شكل نص أو صوت أو صورة أو فيديو ".

ويعرفها (الكساسبة، 2011: 36) بأنها: " التكنولوجيا اللازمة لإلتقاط البيانات وتصنيفها وتحليلها، وإعادة بثها؛ لتوفير مخرجات ذات قيمة للمستخدم النهائي، في الزمان والمكان الملائمين؛ بهدف تحسين الأداء ".

أما (وزارة التربية والتعليم، 2006: 3) فقد عرفتها بأنها: " العلم الذي يهتم بإنتاج المعلومات، وإدارتها، وتخزينها، ومعالجتها، سواء كانت نصاً أو صوتاً أو صورة أو أي طريقة تدمج بينهما، بما في ذلك علوم الحاسوب والاتصالات، وما يرتبط بها من قوانين، وتشريعات متعلقة بحقوق النشر ".

كما وعرفها (ياسين، 2009: 44) بأنها: " الأداوت والتقنيات التي تستخدمها نظم المعلومات؛ لتنفيذ الأنشطة الحاسوبية على اختلاف أنواعها وتطبيقاتها، وتشمل كل من عتاد الحاسوب، المكونات المادية للحاسوب، برامج الحاسوب، تكنولوجيا التخزين، وتكنولوجيا الاتصالات ".

في حين يعرفها (Laudon and Laudon, 2006: 4) بأنها: " جميع نظم المعلومات المعتمدة على الحاسوب، والمستخدمة من قبل المنظمات وتقنياتها الأساسية ".

ومما سبق يمكن القول بأن مفهوم تكنولوجيا المعلومات يرتكز بشكل أساسي على النقاط الآتية:

- استخدام الأجهزة في إنتاج المعلومات، وتخزينها، واسترجاعها، على كافة أشكالها، سواء كانت هذه الأجهزة متعلقة بتقنيات الحاسب الآلي، أو بتقنيات الاتصالات.
- يجب توفر البرامج التطبيقية اللازمة للاستفادة من هذه التقنيات المختلفة.
- توفر المهارات والخبرات من الأمور الهامة؛ لكي يستطيع الانسان أن يتعامل مع هذه المعلومات وإدارتها تكنولوجياً.

أهمية تكنولوجيا المعلومات في العملية التربوية:

إن الإنفجار المعرفي وتدفق المعلومات في عصرنا وتطور وسائل الاتصالات، قد ساعدت جميعها في إيجاد وسائل لحفظ المعلومات واسترجاعها عند الضرورة، والمهارة والاتقان في أداء الأعمال الادارية المعقدة، والسرعة في الحصول على المعلومات، وبرامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، هي أفضل وسيلة تحقق هذا الغرض؛ إذ توفر برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القدرة على إنجاز أعمال إدارية وفنية كثيرة، وبالتالي تقلل من تكلفة العملية التعليمية (عامر، 2007: 121).

وتلعب تكنولوجيا المعلومات دوراً هاماً في أساليب عمل الإداريين في مجال التربية والتعليم، حيث أدى وجودها إلى إحداث تغييرات هامة في شتى القطاعات، وقدم العديد من الفوائد، ومن الفوائد التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات للإدارت التربوية تذكر (الأغا، 2006: 64) ما يلي:

- تنمية وتطوير مهارات المدراء والموظفين والمستثمرين للتكنولوجيا.
- تخفيض حجم الجهاز الإداري وتخفيض التكاليف.
- توسيع وتمشيط شبكة الاتصالات، وابتكار طرائق جديدة.
- التكيف والتأقلم مع المتغيرات نتيجة سرعة العلم.

كما ويمكن أن نجمل فوائد تكنولوجيا المعلومات بالفوائد الأساسية للحواسيب، والتي تعد التقنية الأكثر شهرة واستخداماً في هذه التكنولوجيا:

- السرعة العالية في تنفيذ العمليات خلال ثانية واحدة بما يوفر المال والوقت والجهد.
- الدقة الفائقة في إظهار النتائج وبدون أخطاء.
- حفظ واسترجاع البيانات عند الحاجة في أي وقت وبسرعة وسهولة.
- الاستمرارية من خلال العمل المتواصل، وبدون انقطاع أو ملل(جرادات وآخرون،2009 :46).

ومما سبق من فوائد ومميزات تقدمها تكنولوجيا المعلومات، أصبح من الضروري للإدارات التربوية بمختلف مستوياتها تطبيق وتوظيف هذه التكنولوجيا، والإلمام بها، وبوسائلها وذلك لإنجاز الأهداف التربوية والتعليمية بشكل فعال، وتوفير الوقت والجهد المخصص لذلك، لما تقدمه من إنجاز لكافة الأعمال، سواء كانت إدارية، أو فنية بسرعة ودقة فائقتين، من خلال تقنياتها وتطبيقاتها وخدماتها المتنوعة.

مبررات استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال الإشراف التربوي:

يواجه المشرفون التربويون حالياً مشكلات عديدة في ممارسة أعمالهم، بالإضافة إلى ضغوطات العمل التي يتعرضون لها، جعلت من تكنولوجيا المعلومات وتقنياتها المتعددة سبباً للتغلب على هذه المشكلات.

فقد أشار (عبيدات وأبو السميد، 2007: 123) إلى بعضاً من هذه المشكلات منها:

- صعوبات في المواصلات والتنقل بين المدارس لزيارة المعلمين.

- زيادة أعداد المعلمين الذين يخضعون للإشراف، وزيادة أعداد المعلمين الجدد والمعلمين غير المؤهلين؛ مما يجعلهم يشتتون جهودهم اليومية في أعمال فردية، لا تحقق لهم النتائج المرجوة.

كما ويضيف (الطائي، 2006: 95, 96) الأسباب التالية:

- هناك تذمر من ضعف مستوى المدرس، أو عدم مواكبته للتطورات العلمية في حقل تخصصه، في عصر أصبح التطور العلمي سمة من سماته، وبالتالي هناك حاجة لرفع مستوى هذا المدرس.
- تشهد المناهج والمواد الدراسية على حد سواء تطوراً مستمراً في الشكل والمحتوى، وكثيراً ما يتطلب ذلك اضافة، أو حذفاً، أو تعديلاً في أساليب التدريس والمواد والوسائل والبرامج التي تفرض على المدرس أعباءً جديدة.
- رداءة النظم التعليمية القائمة، وعدم القدرة على إحداث التغيير اللازم؛ بسبب المقاومة الشديدة التي اصطدمت بها برامج التطوير، أو بسبب عدم توافر الإمكانات الفنية والعلمية.

تقنيات توفرها تكنولوجيا المعلومات في خدمة الإشراف التربوي:

تتنوع التقنيات التي يمكن استخدامها في مجال الإشراف التربوي لتغطي جميع الأساليب الإشرافية التقليدية من زيارات، مؤتمرات، نشرات تربوية وغيرها من الأساليب الإشرافية. لذلك فقد طرح المربون والباحثون نماذج جديدة في الإشراف التي يمكن الاستعانة بها، وذلك بالاعتماد على الوسائل والأدوات المختلفة التي توفرها تكنولوجيا المعلومات (عبيدات وأبو السميد، 2007: 122).

وفي الوقت الذي دخلنا فيه القرن الحادي والعشرين، فقد تم توسيع مفهوم تكنولوجيا المعلومات، من خلال التقاء ثلاثة مكونات لتكنولوجيا المعلومات؛ فبالإضافة إلى الحاسوب وشبكات الإتصالات، هناك مكون آخر وهو إلكترونيات المستهلك، وهي عبارة عن أجهزة إلكترونية تستخدم لتلبية رغبات وطلبات المستخدمين، ولذلك فان أجهزة الفيديو ومسجلات CD وغيرها من الأجهزة الإلكترونية ستكون أيضاً قسماً مهماً من تكنولوجيا المعلومات (السالمي، 2010: 18).

ومن هنا نؤكد على أن هناك مجموعة من التقنيات التكنولوجية، التي يمكن للمشرف التربوي إستخدامها في مجال عمله الإشرافي، وتوظيفها في الإشراف التربوي؛ مما يحقق مزيداً من الكفاءة والفاعلية في العملية التربوية، ومن هذه التقنيات ما يلي:

أولاً: الفيديو (Video):

يعد الفيديو من الوسائل التي يمكن الاستفادة منها في التعليم بأفضل صورة ممكنة، سواء في التدريس، أو التدريب، أو الإشراف، أو التوجيه، أوالتطوير، أو التسجيل، أو اكتساب مهارات التقويم الذاتي باستخدام التعليم المصغر وغيره، فقد برز دور الفيديو بشكل كبير في الإشراف التربوي، وذلك في استخدامه لرصد سلوك المدرسين داخل فصولهم الدراسية، وتقديم برامج تدريب مشوقة ومساعدة الطلبة على النمو المستمر، طبقاً لامكانياتهم ومتطلباتهم (عامر، 2013: 190).

ويعد الفيديو من الوسائل التكنولوجية الحديثة في مجال الاتصال، كما يحقق استخدام الفيديو كتقنية إشرافية إبداعية في كافة مراحل الإشراف العيادي لما له من مزايا عدة، منها ما أشار إليه(بني عيسى، 2009: 22):

- يقلل من الاعتماد على ذاتية المشرف التربوي، أو على ذاكرته خلال مراحل العملية الإشرافية.
- يقدم تسجيلاً دائماً لمواقف تعليمية معينة، يمكن للمشرف التربوي مشاهدتها عند الرغبة في ذلك دون التواجد مع المعلم داخل حجرة الصف.
- يتيح المجال لتحليل بعدين مهمين من أبعاد العملية التعليمية التعلمية، وهما الاتصال اللفظي، والاتصال غير اللفظي؛ وذلك توخياً للفائدة التربوية.
- يوفر إطاراً مرجعياً عاماً للمراجعة والتركيز على السلوك الفعلي للمشرف والمعلم .

ثانياً: الهاتف (الثابت – النقال):

تطورت خدمات الهاتف؛ وذلك بفعل عملية التطور المتلاحق الذي شهدته تكنولوجيا المعلومات، لا سيما تلك التكنولوجيا المتفاعلة، حيث ظهرت أشكال من أنظمة التفاعل؛ نتيجة لإستخدام الهاتف في نقل الرسائل بالإتجاهين (المرسل والمستقبل) ومن هذه الأشكال نظام (الفيديو تلفون) والذي يقدم خدمات سمعية بصرية يمكن الاستفادة منها. (الطائي، 2006: 100).

ومن الممكن القول أن الهاتف بنوعيه الثابت والنقال من التقنيات التكنولوجية الحديثة التي وفرت الوقت والجهد، لما له من فوائد ومميزات عدة لايمكن حصرها، ولكن ما يعنينا في هذا المجال هو أهمية توظيف الهاتف بالطريقة السليمة بين المشرف والمعلم، فيمكن للمشرف التربوي استخدام الهاتف في ابلاغ المعلم عن موعد الزيارة الصفية، فنتغلب بذلك على سلبيات الزيارة المفاجئة التي لا يحبذها المعلمون، كذلك يمكن من خلال الهاتف أن يطلب المعلم المساعدة من المشرف التربوي

بخصوص أية مشكلة تربوية يمكن أن تواجهه. كما ويعمل الهاتف على تعزيز العلاقات الانسانية بين المشرف والمعلمين، من خلال المكالمات الهاتفية التي يمكن أن تجري بين الطرفين.

ثالثاً: الحاسوب (Computer):

وقد عرفه (قطيط، 2011: 50) بأنه: " جهاز قائم على معالجة المعلومات التي يتم استقبالها بأدوات استقبال معرفة للجهاز، بحيث يتم تخزينها، وعرضها، واستخراج النتائج منها بدقة واتقان، وسرعة وإنجاز ".

ويتميز الحاسوب بأنه أداة من السهل الاستعانة بها ودمجها في العديد من الاستراتيجيات التقليدية لتطويرها أو زيادة كفاءتها كأساليب حل المشكلات وطرق الاكتشاف المختلفة، كما ويعد من الأساليب التي تركز على نشاط المتعلم وإيجابيته وعلى أساليب العمل داخل الفصل، التي تهدف إلى مراعاة الفروق الفردية أو التغلب على بعض مشكلات النظام داخل الفصل (العنزي، 2011: 121).

مميزات استخدام الحاسوب في الإشراف التربوي:

يمتلك الحاسوب العديد من الإمكانات التي جعلت منه أداة يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير في العملية التربوية منها ما أشار اليه (الصرايرة وآخرون، 2010: 97 – 99):

- القدرة على تخزين واسترجاع كم هائل من المعلومات، فالحاسوب قادر على تخزين مجموعة متنوعة وكبيرة من البيانات والمعلومات التي تأخذ عدة أشكال مثل: النصوص، والصور، والرسوم المتحركة، ولقطات الفيديو؛ إذ يمكنه تخزين كم كبير من المادة التعليمية، تعجز عن الاحتفاظ بها واسترجاعها عند الطلب أي من الوسائل الأخرى.
- القدرة على العرض المرئي للمعلومات، فالعديد من برامج الحاسوب قادرة على رسم الصور ومعالجتها وعرضها على الشاشة بشكل جذاب ومفيد.
- تقديم العديد من الفرص والاختيارات أمام المتعلم، فهو يقدم الاختيارات والبدائل أمام المستخدم بشكل قد لا يتوافر في البيئة الحقيقية، وذلك كبرامج المحاكاة التي تقدم بيئة تشبه بيئة التجربة الحقيقية.
- القدرة على التحكم وإدارة العديد من الملحقات، فللحاسوب القدرة على التحكم في العديد من الأجهزة الأخرى المتصلة به، والاستفادة منها.
- القدرة على التفاعل مع المستخدم.

كما وترى الباحثة بالاضافة إلى ما سبق، أنه يمكن استخدام جهاز الحاسوب في مجال الإشراف التربوي على وجه الخصوص فيما يلي :

- حفظ سجلات المعلمين وبياناتهم الكترونياً.
- كتابة التقارير الإشرافية الخاصة بكل معلم.
- استخدامه في اعداد مواد اثرائية لدعم المنهاج بما يوفر الوقت والجهد.

رابعاً: السبورة الذكية (Smart Board):

عرفتها (بسيسو، 2013: 7) بأنها: " نوع خاص من السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية، التي يتم التعامل معها باللمس أو بالقلم، وتتم الكتابة عليها بطريقة الكترونية، كما يمكن الاستفادة منها بعرض ما على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة عليها، وهي لا تعمل مستقلة وإنما تعمل من خلال توصيلها بجهاز الكمبيوتر وجهاز عرض البيانات ".

وتستخدم السبورة الذكية في الصف الدراسي، وفي الاجتماعات، وفي المؤتمرات والندوات وورش العمل كما أنها تتميز بإمكانية استخدام معظم برامج Microsoft Office، ولتلك السبورة مميزات عديدة، مما جعلها من أكثر الوسائط التعليمية تفاعلية لما تحويه من ميزات كثيرة لا تتواجد في كثير من الوسائط (طوالبة وآخرون، 2010: 170).

مميزات استخدام السبورة الذكية:

ومن الممكن إجمال مميزات استخدام السبورة الذكية كتقنية تكنولوجية في الإشراف التربوي فيما يلي:

- أنها تعمل على توفير وقت المشرف التربوي، الذي يحتاجه للكتابة على السبورة حيث يمكن كتابة الدروس مسبقاً، وإضافة التعليقات والملاحظات أثناء الشرح.
- يمكن حفظ ما تم شرحه، وتوزيعه على المتدربين، أو إرساله لهم عبر البريد الإلكتروني.
- توفر طريقة عرض للمعلومات بطريقة مشوقة وجذابة، نظراً لتوفر عناصر الوسائط المتعددة (الصوت – الفيديو – الصورة) وإمكانية التفاعل مع هذه المحتويات بالكتابة عليها وتحريكها.
- إمكانية استخدامها في التعلم عن بعد، بحيث يتم ربطها بالإنترنت فيتم عرض كل مايكتب عليها مع صوت وصورة المدرب في حال وجود كاميرا، وذلك يسهم في حل مشكلة المواصلات لحضور الدورات التدريبية، بالإضافة إلى التغلب على مشكلة الاتصال مع المشرف التربوي.

وقد حرصت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على ضرورة مواكبة التغيرات التكنولوجية في هذا العصر، على اعتبار أن إهمال مواكبة التطورات التكنولوجية هو هدر للموارد البشرية والمادية، التي تعتبر حجر الأساس في تنمية العاملين في حقل التربية والتعليم، لذلك فقد دأبت الوزارة على تزويد كل مدرسة بمحافظات غزة بسبورة ذكية، بالإضافة إلى كل مركز من مراكز تدريب المعلمين في المديريات المختلفة، كما حرصت على تقديم الدورات التدريبية اللازمة للمشرفين التربويين بداية، تلى ذلك تدريب المعلمين؛ وذلك للشروع بنشر هذه التقنية على مستوى التعليم العام الحكومي في محافظات غزة.

خامساً: جهاز عرض البيانات المرتبط بالحاسوب (Data Video Projector):

ويعرف هذا الجهاز غالباً (LCD) وهو جهاز يجمع بين تقنيات التطبيقات اللاسلكية، وتقنيات العرض المتطورة؛ لتوفير حلول مبتكرة لمستخدمي أجهزة العرض في قاعات التدريس من محاضرين ومعلمين أو في قاعات الفيديو كونفرنس أو المتخصصين في تقديم العروض الإلكترونية من الحاسوب (الرنتيسي وعقل، 2011: 195).

مميزات الجهاز :

ومن الممكن إجمال مميزات استخدام جهاز عرض البيانات المرتبط بالحاسوب كتقنية تكنولوجية في الإشراف التربوي فيما يلي:

- لعرض فيديو تعليمي أو صور فوتوغرافية تعليمية.
- لشرح معلومات مباشرة من الانترنت أو مصممة للتعلم الشبكي.
- للشرح على السبورة الذكية .
- لتدريس المجموعات الكبيرة من المعلمين.
- و يستخدم لعرض (إسقاط) الأشكال و الصور و النصوص التي تظهر على شاشة الحاسب على شاشة خارجية كبيرة.

سادساً: الإنترنت:

هي شبكة عالمية من الروابط بين الحواسيب تسمح للناس بالاتصال والتواصل بعضهم مع بعض، واكتساب المعلومات من الشبكة الممتدة الي جميع أرجاء الأرض بوسائل بصرية وصوتية ونصية مكتوبة، وبصورة تتجاوز حدود الزمان والمكان والكلفة وقيود المسافات، وتتحدي في الوقت نفسه سيطرة الرقابة الحكومية .

ويعرف آخرون الإنترنت كذلك بأنه: شبكة دولية للمعلومات تتفاهم باستخدام بروتوكولات تتعاون فيما بينها لصالح جميع مستخدميها، وتحتوي على العديد من الإمكانات مثل: البريد الإلكتروني، وإقامة المؤتمرات بالفيديو، وقوائم البريد، بالإضافة إلى الملايين من مجموعات الأخبار والعديد من الملفات المتاحة لنقلها واستخدامها بطريقة شخصية.

><www.ar.wikipedia.org/wiki/

(نشر 20 أبريل 12: 5 م بتوقيت القدس المحتلة. 2014)

مميزات شبكة الإنترنت في التعليم:

تتعدد فوائد ومميزات شبكة الإنترنت، والتي تسمح بممارسة أنشطة تعليمية عالية المستوى ومنها ما أورده (الصرايرة وآخرون، 2010: 121, 122):

- توفير كميات كبيرة من المعلومات العلمية، والبيانات، والبحوث والدراسات المتخصصة.
- توفير خدمات الاتصال الهاتفي بين الطلبة وهيئات التدريس، وأقرانهم في نفس حقل التخصص أو الاهتمام في دول العالم كافة.
- الصفحات التعليمية في المواد الدراسية المختلفة على شبكة الإنترنت؛ لاستخدامها لغايات التعلم عن بعد.
- توفير خدمة نقل الملفات المتنوعة وتبادلها بين المواقع المختلفة؛ لتوظيفها في العملية التعليمية التعلمية.
- التحاور الكتابي عن طريق شبكة الإنترنت بين الادارات التعليمية، وهيئات التدريس، والطلبة ؛لمناقشة الموضوعات التعليمية أو حل المشكلات.
- توفير آلية سهلة للطلبة والمعلمين؛ لنشر إبداعاتهم وإنجازاتهم على الشبكة وتسهيل الوصول إلى مصادر المعلومات.

ويقدم الإنترنت مجموعة من الخدمات التي يمكن استخدامها في الإشراف التربوي منها:

1. البريد الإلكتروني:

هي الخدمة التي تشرف على إرسال واستقبال الرسائل من حاسوب إلى آخر داخل شبكة الإنترنت، بعد التأكد من وصول البريد إلى العنوان السليم، وتستخدم هذه الخدمة في الاتصال بين الأشخاص بسرعة فائقة مهما كانت المسافات بينهم، ويمكن من خلال البريد الإلكتروني إرسال رسائل

أو معلومات أو ملفات أو صور أو جداول إلكترونية بشكل مباشر إلى أي شخص في العالم (سعادة و السرطاوي، 2007: 91).

وترى الباحثة أنه يمكن الإستفادة من البريد الإلكتروني في مجال الإشراف التربوي في عدة أمور أهمها:

- مخاطبات الإدارة المدرسية مع المنطقة التعليمية والوزارة وأيضاً بين المدارس في الدولة الواحدة أو حتى في الدول الأخرى لتبادل الآراء حول المشكلات التربوية والعلمية بما يسرع من عملية التواصل الفعال بين المدرسة والمؤسسات الخدمية.
- تبادل الرسائل مع المؤسسات العلمية مثل الجامعات.
- إرسال التعميمات التربوية لكافة المدارس في غضون لحظات وتلقي الردود عليها في نفس الوقت .
- يمكن إرسال الرسائل الصوتية وأيضاً الفيديو إلى كافة المؤسسات التربوية عبر البريد الإلكتروني وهذا يعمق التواصل الفعال بين وحدة الإشراف التربوي وبقية المؤسسات التربوية.
- توفير الاتصال المباشر بين المعلم والمشرف، من اطلاع المشرف على مايتعرض له المعلم من مشكلات، وتقديم العون للارتقاء بالنمو المهني له .

2. الموقع الإلكتروني:

ويعرف الموقع الإلكتروني بأنه: مجموعة من الصفحات المترابطة، تستضيفها حاسبة من نوع خادم تسمى (ملقم)، وتحتوي معظم مواقع الويب على صفحة رئيسية كنقطة بداية. تتصل الصفحة الرئيسية بصفحات أخرى باستخدام ارتباطات تشعبية.

< www.http://microsoft.com >

(نشر 20 أبريل 12: 5 م بتوقيت القدس المحتلة. 2014)

ويهدف الموقع التعليمي الإلكتروني بشكل أساسي إلى خلق بيئة تعليمية إلكترونية آمنة للطلبة والمعلمين للتعلم، والإفادة من بعضهم، وفي الوقت نفسه تحفيز عملية البحث والتوثيق الإلكتروني (العنزي، 2011: 118) .

وتجدر الإشارة هنا أنه من أكثر أنواع المواقع الإلكترونية تداولاً في العملية التعليمية حالياً ما يعرف بالمنتديات التعليمية، إذ انتشرت مثل هذه المواقع انتشاراً كبيراً نظراً لما تحققه من فوائد في خدمة جميع أركان العملية التعليمية التعلمية.

كما تتيح شبكة الإنترنت طرائق كثيرة لتطوير التعلم عن بعد عبر الخدمات العديدة التي تقدمها كالمنتديات التعليمية بما يدعم وييسر عملية التعلم، وتقديم المعلومات للمعلمين والطلاب بطريقة تناسب خصائصهم وحاجاتهم الفردية (مصطفى، 2006: 12).

ويعرف المنتدى التعليمي بأنه: " بيئة تعليمية إلكترونية نشطة يتم من خلالها ابداء الرأي والحوار والمناقشات في موضوعات متعددة، وذلك من خلال قيام الفرد بتسجيل بياناته في هذا المنتدى، ومن ثم فانه يستطيع المشاركة بملفات متنوعة مثل ملفات (Word) أو الأكروبات أو الأصوات أو النصوص "(عبد المجيد، 2010: 13).

وتحقق المشاركة في المنتديات التعليمية فوائد متعددة في مجال التعليم، أوردها (حرب وفروانة، 2010: 13) كما يلي :

- امكانية تسجيل المعلمين والمتعلمين في منتدى معين، ثم الاستفادة من المتخصصين كل حسب تخصصه.
- اشتراك المتعلمين والمعلمين والمشرفين في حوارات تمسهم، والنقاش فيها.
- تبادل المعلومات والخبرات في جميع المجالات وفي شتى أنحاء العالم.
- يوفر استخدام المنتديات مرجعاً علمياً للبحوث التربوية والنفسية.
- يعمل على تنمية المهارات وزيادة الثقافة الحاسوبية لدى المشاركين فيه.

ويمكن للمشرف التربوي أن يقوم بتصميم موقع الكتروني، أو منتدى تعليمي يضع فيع جميع المعلومات والوثائق والبرامج والأداوت المتوافرة لديه في خدمة المعلمين، بحيث يتمكن المعلمون وفق إجراءات معينة من الدخول إلى الموقع في أي وقت يشاؤون بحثاً عن أفكار وخطط ومواد اثرائية، أو حتى نماذج لتحاضير الدروس مما يوفر فائدة كبيرة خصوصاً بالنسبة للمعلمين الجدد.

3 . المؤتمر عن بعد (الفيديو كونفرنس):

ويُعرف على أنه:" اتصال مسموع مرئي بين عدة أشخاص يتواجدون في أماكن جغرافية متباعدة، يتم فيه مناقشة وتبادل الأفكار والخبرات وعناصر المعلومات، في جو تفاعلي يهدف إلى تحقيق التعاون والتفاهم المشترك" (اسماعيل، 2001: 215).

وتقوم هذه التقنية على استخدام أجهزة الكمبيوتر المتصلة بشبكة الإنترنت والمزودة بكاميرا الفيديو وميكروفونات لنقل وتبادل الصوت والصورة بين مجموعة المواقع على شبكة الإنترنت (عبد الباسط، 2011: 243).

وقد أورد (الصاوي، 2007: 140) مجموعة من أهم الاستخدامات للفيديو كونفرنس في مجال التعليم منها:

- تدريب المعلمين في أثناء الخدمة.
- اتاحة الفرصة للمعلمين للتفاعل والحوار واكتساب الخبرات فيما بينهم.
- عرض الاتجاهات الحديثة في مجالات التعليم المختلفة، مثل: الاكتشافات والابتكارات العملية، والمشروعات، والأبحاث، وتطبيقاتها في مجالات الحياة المختلفة.
- مناقشة التقارير وأوراق العمل مع المتخصصين، من خلال مشاركة فعالة مهما تباعدت المسافات.
- إجراء اجتماعات بين القيادات التعليمية في المؤسسات التعليمية؛ لمناقشة بعض قضايا التعليم ومشكلاته.
- إتاحة فرص التعليم عن بعد للطلاب والعاملين الذين يرغبون في رفع مستواهم العلمي والثقافي.

4. خدمة نقل الملفات (FTP):

يعد المصطلح FTP اختصاراً لبرتوكول نقل الملفات (File Transfer Protocol)، وهو: طريقة سريعة لنقل الملفات الكبيرة عادةً بين أجهزة الكمبيوتر البعيدة عن بعضها البعض والموجودة في شبكة تستخدم برتوكول (TCP / IP) مثل شبكة الإنترنت (الصاوي، 2007: 128).

ويمكن القول بأن المميزات التي توفرها خدمة نقل الملفات في الإشراف التربوي تتمثل فيما يلي:

- الاستغناء عن السجلات اليدوية والاحتفاظ بالملفات الإلكترونية في الأقراص المدمجة(CD)، مما يوفر وقتاً للبحث عن المعلومات المتعلقة بالطالب.
- إعداد ملفات الهيئات الإدارية والتدريسية، وتنظيمها بشكل أكثر دقة، والاحتفاظ بها في ملفات خاصة إلكترونية.
- تبادل المعلومات العلمية بواسطة الملفات الإلكترونية بين المدارس وإدارات التعليم فيما يتعلق بالامتحانات والأنشطة المدرسية المختلفة.
- تقارير المعلمين يمكن الاحتفاظ بها على هيئة ملفات إلكترونية، يمكن التعرف على كل تقرير لكل معلم من قبل المشرف التربوي وبدون اللجوء إلى هذه الكميات من الأوراق التي تتعرض للتلف أحياناً.

ويجدر الإشارة في هذه الخدمة إلى أهمية الاحتفاظ بكلمة السر الخاصة بكل ملف بحيث لا يتم التعرف على المعلومات الموجودة إلا بكلمة السر المحددة.

5. خدمة Talent:

وهي خدمة تسمح بالدخول (Login) إلى حاسوب موصول بالشبكة، من خلال حسابِ(Account)، وكلمة مرور (Password)، وذلك من أجل التعامل مع البيانات والمعلومات المخزنة فيه، والاستفادة منها. وتتيح هذه الخدمة لأي مشترك الاتصال في الشبكة والاتصال بالحاسبات المختلفة على مستوى الشبكة، وتنفيذ برامجه من خلالها، وكذلك يمكنه الوصول مباشرة إلى قواعد البيانات المتاحة على هذه الحاسبات، والتفاعل معها (سعادة والسرطاوي، 2007: 95).

ويمكن اجمال مميزات خدمة Talnet في الإشراف التربوي كما يلي:

- دخول المشرفين كل من موقعه؛ للتعرف على بعض الملفات الإدارية للمعلمين بالمدرسة، والإطلاع على التقارير من مكانه الخاص.
- إضافة بيانات جديدة في بعض الملفات، حيث يتم ذلك بواسطة الشبكة العنكبوتية.
- يمكن لجميع المشرفين الاطلاع على كافة التعاميم دون الحاجة لطباعة أوراق وتكديسها.
- التواصل مع أولياء الأمور، من خلال الاتصال بموقع المدرسة، وتسجيل الملاحظات (إيجابية أو سلبية)، وإرسالها للمدرسة عبر الشبكة بشكل دائم ومستمر.

6. خدمات الجيل الثاني للويب (Web 2.0):

يشير مصطلح الويب 2.0 إلى جيل جديد من خدمات الويب، الذي يعتمد على واجهات تفاعل سهلة الإستخدام، تتيح للمستخدمين قدراً أكبر من التفاعل والتشارك والتعاون في بناء وإدارة محتوى تفاعلي في إطار اجتماعي يحافظ على وجود علاقات إنسانية بين المستخدمين (الحلفاوي، 2011: 43).

وبشكل عام يعتبر الجيل الثاني الأكثر تخصيصاً في شبكة الإنترنت الذي يدعم المشاركة الفعالة والتواصل والتعاون وتبادل الأفكار بين المستخدمين (McLoughlinh and Lee:2007: 665)

وبهذا ترى الباحثة أن مصطلح الويب 2.0 يمكن اعتباره مجموعة من الخدمات المتكاملة وليست شيء تقني محدد، وتعمل على زيادة التواصل والتشارك بين مستخدمي الإنترنت، بما يحقق سهولة النشر والتداول.

مميزات استخدام الويب2.0 في العملية التعليمية:

يشير (إطميزي، 2010: 134) إلى مميزات استخدام الويب في العملية التعليمية وذلك على النحو التالي:

- التقاسم والتشارك.
- سهولة النشر.
- التواصل على جميع الأصعدة.
- تنمية مهارة البحث.
- المناقشة واستعراض الآراء والتعليقات

وتشير دراسة (Grosseck, 2009: 480) إلى بعض المميزات التعليمية الأخرى للجيل الثاني للويب وهي:

- أدوات الجيل الثاني للويب تناسب العديد من الأنشطة التعليمية.
- تبادل الخبرات فيها يكون متراكماً وخصوصاً في مواقع التواصل الإجتماعية مثل (Youtube , Facebook ,Twitter).
- تركز على الابتكار التعليمي، وليس على التكنولوجيا بحد ذاتها.

كما وأشار (Virkus, 2008: 264) أن توظيف الجيل الثاني للويب، ساعد في التعليم القائم على حل المشكلات وذلك من خلال:

- تعزيز فوائد التعلم التعاوني، حيث أنه يوفر مجموعة من الأداوت التي تسهل تجميع وتنظيم المعرفة، وفي نفس الوقت تعزز الإهتمامات البحثية والفردية، وتعزز مبدأ التعلم للجميع.
- تساعد الطلبة على تطوير مهارات البحث العلملية من أجل بناء المعرفة ونشرها.

وتجدر الإشارة إلى أهم أداوت الجيل الثاني للويب (Web2.0) والتي يكثر استخدامها في عصرنا الحالي:

1. المدونات (Weblogs):

شاع استخدام المدونات كوسيلة تعليمية تمكن من نشر المحتوى الدراسي والمواد الإثرائية، واستطلاع الآراء، حيث أن كثيراً من المواقع تتيح خدمة لإنشاء مدونة مجاناً أو بأجر رمزي، والتي تعتبر أحد أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني على شبكة الويب، ومن أشهر هذه المدونات التويتر Twitter.

ويمكن للمعلمين إنشاء مدونات مهنية خاصة بهم تسهم في الإرتقاء بمعارفهم ومهاراتهم، كما يمكن لكل مدرسة أو جامعة أو مؤسسة تربوية إنشاء مدونة مؤسسية خاصة بها تناقش جميع الآراء والأفكار المرتبطة بالمؤسسة (الحلفاوي، 2011: 51).

ومن الممكن القول بأن المدونات يمكن الاستفادة منها في مجال الإشراف التربوي حيث أنها:

- تسمح للمشرف التربوي بنشر مقالاته بشكل يسير دون الحاجة لخلفية في البرمجة.
- يمكن للمشرف التربوي إنشاء حساب للمادة في تويتر، ثم الطلب من المعلمين القيام بمتابعة الحساب لتصلهم رسائل نصية على جوالاتهم عن أخبار المادة.
- تتيح هذه الخدمة إنشاء قنوات من النقاش والتفاعل والتحاور حول مواضيع محددة بين المعلمين ومشرفيهم.

2. بث الوسائل (Media Streaming):

ترتكز الفكرة الأساسية وراء بث الوسائل في تخزين ملفات في قاعدة بيانات وبدء تشغيلها بمجرد وصول بداية الملف لجهاز المستخدم، بحيث تسمح للمستخدم بالاستماع أو مشاهدة المادة المعروضة أثناء قيام الجهاز بتحميل باقي الملف، ويعد موقع نشر الفيديو العالمي يوتيوب (Youtube) من أشهر هذه التطبيقات، والتي تسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو والتعليق عليها وتقييمها (فروانة، 2012: 36).

وترى الباحثة أنه يمكن استخدام هذه التقنية في الإشراف التربوي من خلال:

- نقل المحاضرات والمؤتمرات.
- إنشاء قناة لكل مادة تحتوي على مقاطع متعلقة بالمادة يتم تعميمها من قبل المشرف التربوي.
- كل معلم ينشئ له قناة يعرض فيها ما أنتجه أو أعجبه من المقاطع المتصلة بالمادة.

3. مواقع التواصل الاجتماعي:

وهي عبارة عن مواقع على الإنترنت، تؤسسها شركات كبرى تقدم خدمات التواصل بين ملايين المستخدمين عن طريق جمع المستخدمين والأصدقاء، ومشاركة الأنشطة والإهتمامات، وتبادل الملفات والصور، ومقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات، وإرسال الرسائل الخاصة والمحادثات الفورية، وتبادل الآراء، والبحث عن تكوين صداقات جديدة لديهم نفس الاهتمامات والأنشطة أو التخصصات، ومن أشهر مواقع التواصل الإجتماعي في العالم الفيس بوك (Facebook) والمايسبيس (MySpace).

< https://docs.google.com/document/preview?hgd=1&id >

(20 أبريل 12: 5 م بتوقيت القدس المحتلة. 2014)

كما ويحقق استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم العديد من الميزات، حيث يمكن طرح الأسئلة والاستفسارات بمنتهى الحرية، وتبادل المعارف وتشاركها مع الأقران، كما يمكن أن تنتظم المشاركات في الموضوعات التعليمية المطروحة على الشبكة الإجتماعية بطريقة تسهل الرجوع اليها.

(Kayri and Cakir, 2010: 56)

ويمكن استخدام هذه التقنية في الاشراف التربوي من وجهة نظر الباحثة من خلال :

- إنشاء المشرف مجموعة أو صفحة لمادة أو موضوع تعليمي ودعوة الجميع للمشاركة فيه وتبادل المعلومات، ونشر وتبادل روابط الصفحات المتعلقة بالموضوع أو المادة .
- نشر الصور ومقاطع الفيديو التعليمية المناسبة للمادة وتبادلها بين الطلاب والمعلمين والمشرفين، والتعليق عليها ومناقشة ما فيها.
- تكوين صداقات وعلاقات مع المهتمين بمادة أو موضوع تعليمي معين من جميع أنحاء العالم وتبادل المعلومات والخبرات بينهم.
- استخدامه كوسيلة لدعوة الطلاب وغيرهم للمناسبات التعليمية المختلفة.

4. مواقع الاتصال 2.0:

وهي مواقع تقدم خدمات المحادثة الجماعية النصية والصوتية والمرئية عبر الإنترنت لأكثر من مائة شخص كموقع Skype، وتتيح هذه المواقع للمتصفح التراسل عن طريق الويب – بدون تحميل أو تنصيب برامج – مع أي شخص أياً كان الموقع الذي عليه بريده MSN. Yahoo,Gtalk.

والمحادثة هي نظام يُمَكن مستخدميه من الحديث مع المستخدمين الآخرين في وقت حقيقي، حيث يقوم شخصين بتبادل الكلمات عن طريق كتابتها على لوحة المفاتيح، وتظهر هذه الكلمات في شاشة مخصصة لذلك، وترسل في الوقت نفسه إلى المتلقي الذي تختار أن تتحدث معه، وقد لا تكتب كلمات فقط وانما يمكن أن نستخدم المايكرفون لذلك (سويدان ومبارز، 2007: 222).

ومما سبق عرضه ترى الباحثة أن الإنترنت أحد الروافد الرئيسية لتكنولوجيا المعلومات التي يمكن أن تسهم بشكل كبير في تسهيل المهام الإدارية والفنية والمكتبية في عمل المشرف التربوي وذلك من خلال مايوفره من إمكانية الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة وبسرعة كبيرة تساعد

المشرفين التربويين في أداء أعمالهم، كما تمكنهم من إنشاء المواقع الإلكترونية الخاصة بالمباحث المختلفة، بما يسهم في إثراء المناهج الدراسية المختلفة، وبالتالي متابعة أنشطة المعلمين بشكل مستمر، وتعزيز الأنشطة المدرسية، والتواصل مع كافة عناصر العملية التعليمية بما في ذلك الطلاب وأولياء الأمور، كما لعبت دوراً هاماً في إرسال النشرات الإشرافية والإشارات التعليمية (التعميمات) عبر البريد الإلكتروني، الذي كان له بالغ الأثر في انجاز العديد من المهام الإشرافية .

متطلبات توظيف تكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي :

وترى الباحثة أنه يمكن إجمال المتطلبات اللازمة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي هي كما يلي:

أولاً: متطلبات مادية: وتتضمن:

1- الأجهزة والمعدات:

وتمثل الأجهزة جميع المكونات المادية التي تستخدم في عمليات الإدخال والمعالجة للمعلومات، والتي تشكل بمجموعها نظام الحاسوب (الكساسبة، 2011: 20).

كما وتتضمن كافة التقنيات التي توفرها تكنولوجيا المعلومات المتمثلة بأجهزة الهاتف، ووسائل عرض البيانات المختلفة.

2- البرمجيات:

ويعرفها (قنديلجي والسامرائي، 2002: 60) بأنها: " مجموعة مفصلة من التعليمات والأوامر المعدة من قبل الانسان المبرمج والتي تعمل على توجيه المكونات المادية للحاسوب للعمل بطريقة معينة بغرض الحصول على نتائج محددة ".

وتقسم البرمجيات إلى نوعين:

أ- برمجيات النظم : وهي مجموعة من البرامج التي تدير العمليات في جهاز الحاسوب، بما في ذلك أجهزة الادخال وأجهزة الاخراج وأجهزة التخزين الثانوية.

(Thompson and Cats, 2003: 39)

ب. البرامج التطبيقية: وهي البرامج التي يستخدمها نظام الحاسوب لأداء أنشطة محددة لمعالجة المعلومات وهي ذات فائدة للمستخدم مثل برامج حزمة الأوفيس وغيرها من البرامج.

3- شبكات الاتصالات: وهي عبارة عن وسائط الاتصال والأجهزة والبرمجيات اللازمة لربط نظامي حاسوب مع بعضهما البعض. (Stair and Reynolds , 2003: 228)

ثانياً: متطلبات بشرية ومعرفة تقنية:

يعد نجاح أو فشل المنظمات وخاصة منظمات خدمات المعلومات تعتمد بشكل أساسي على نوعية الناس الذين يعملون فيها، فالكثير من المؤسسات التي تستعمل الحاسوب في عملها تدرك بأن عملية استقطاب العاملين الجدد وتدريبهم والحفاظ عليهم تشكل التحدي الأكبر لها؛ لذلك فان أهم وظيفة في هذه المؤسسات تكمن في عملية تعيين العاملين المؤهلين، وتطوير وتنظيم وتوجيه قدرات العاملين الحاليين(الكساسبة، 2011: 73).

المهارات والقدرات المطلوب توفرها في المشرفين التربويين المعاصرين:

لا بد للمشرف التربوي، بوصفه قائداً تربوياً وعنصراً مؤثراً في عملية التغيير التربوي والاجتماعي، من أن يمتلك إمكانات أساسية ومنها ما أشار إليه (الحاج خليل، 2012: 61,60) :

- القدرة على التدريس الفعال: فالمشرف التربوي يجب أن يكون معلماً كفياً ناجحاً، ذلك أن من لا يعرف التعليم ولا يجيده، لا يحسن توجيه المعلمين والإشراف عليهم.
- القدرة على التواصل: إن كفاية التواصل مع الآخرين هي طريق الوصول إلى قلوبهم فعقولهم، والمشرف الذي لا يتقن أصول التواصل، لا يستطيع أن يؤثر في من يفترض أن يوجههم ويشرف على عملهم.
- القدرة على العمل الجماعي: فيلزم أن يكون المشرف التربوي ملماً بأصول ديناميات الجماعة، وأساليب العمل التعاوني الفريقي، لكي يستطيع أن يكون ذو دور مؤثر في من يقودهم من العاملين التربويين.
- القدرة على البحث العلمي: وحتى يتمكن المشرف التربوي من غرس هذه الخصيصة في المديرين والمعلمين، لابد له من أن يطبق هو نفسه البحث العلمي في الابتكار، وحل المشكلات التربوية التي تواجهه في عمله.
- الإلمام بتقنيات الإشراف التربوي وطرائقه وأدواته، بالإضافة إلى المعرفة التامة بالمستجدات والمبتكرات التقنية؛ للانتفاع بوسائط التكنولوجيا الحديثة، ولا سيما الحاسوب والإنترنت، وكيفية توظيفها في العملية التعليمية، ولا سيما البحث العلمي.

كما ويضيف (الأسدي وابراهيم، 2007: 128 – 130) ما يلي:

- أن يتمتع بالقدرة على الابتكار؛ ذلك لأن الإشراف فن، والفن يعتمد على الإستعداد الشخصي إلى حد كبير.

- يجب أن يكون المشرف مزوداً بثقافة عامة، إذ أن المواقف الجماعية التي تناقش مع المشرف، قد تتدخل فيها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عوامل ثقافية عديدة.
- المهارة بالتخطيط للإشراف وفي تنظيم الأعمال.

دور المشرف التربوي في تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التربوية:

يعد توظيف تكنولوجيا المعلومات – أي الاستفادة منها في الاختيار السليم للتقنيات الحديثة، التي تساعد المشرف التربوي في التحرك نحو تحقيق الأهداف والارتقاء بها – عماد تفكير يقوم على المعرفة الإدارية وعلى قيادة مؤثرة ومصرة على السعي للتعامل مع منجزات تكنولوجيا المعلومات واستثمارها على أفضل وجه؛ لذلك كان لا بد من التعرف إلى دور المشرف التربوي في تفعيل تكنولوجيا المعلومات في العملية التربوية.

فقد أشار (بني عيسى، 2009: 48 – 50) إلى ما يلي:

- توعية المعلمين والطلبة بأدوارهم الجدية في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، للخروج من الدور التقليدي لكل منهم.
- التطبيق العملي لبعض جوانب العملية التربوية لتكنولوجيا المعلومات أمام المعلمين والإدارة والطلبة.
- إنتاج برمجيات تعليمية ناجحة من قبل المشرفين التربويين وتطويرها.
- تفعيل الدور التكاملي للمشرفين التربويين في التخصصات المختلفة، لإنتاج البرامج التعليمية والحصص المحوسبة.

وتضيف الباحثة:

- تقديم الدعم اللازم والتدريب المكثف للمعلمين؛ من أجل تمكينهم من استخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاستفادة من خدماتها المختلفة.
- تنظيم جدول لتبادل الزيارات بين المعلمين الذين يفعلون وسائل وتقنيات تكنولوجيا المعلومات.
- المساهمة في تطوير وحوسبة المناهج الدراسية؛ بما يخدم ميول واتجاهات الطلاب ويلبي احتياجات المعلمين.

جهود وزارة التربية والتعليم لتفعيل تكنولوجيا المعلومات في مجال الإشراف التربوي في محافظات غزة :

تعد التطورات التكنولوجية المرتبطة بالتعليم ذات أهمية واسعة في تحسين العملية التعليمية التعلمية، ولقد تأثرت كل عناصر الموقف التعليمي بهذه المستجدات التكنولوجية، ولقد انعكس دخول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجال التربوي على كل من دور المعلم والمتعلم، إضافة إلى الأثر الواضح للمستجدات التكنولوجية على المناهج (قطيط، 2009: 377).

لذا فقد أكدت وزارة التربية والتعليم العالي، أهمية التوجه نحو تعزيز التكنولوجيا في قطاع التعليم، والتباحث في كافة السبل وآليات دعم هذا التوجه خاصة في ظل التطورات الراهنة التي يشهدها العالم، واهتمامها بالمهارات والمبادرات الابداعية، وجعل البيئة المدرسية فاعلة وقادرة على إحداث التغيير النوعي والنهوض بالنظام التربوي .

حيث أن الثورة التدريبية والتطويرية التي تشهدها كافة أركان الوزارة، تأتي في سياق العمل على الارتقاء بالواقع التربوي، والنهوض بقدرات الكادر البشري وتطوير كفاياتهم، بما يخدم العملية التعليمية . هذا وقد دشنت وزارة التربية والتعليم العالي في قطاع غزة في 5 / 5/ 2009 مشروع الوزارة الإلكترونية، كأول وزارة محوسبة في فلسطين وذلك من خلال الربط الإلكتروني بين الوزارة والمديريات والمدارس والإدارت العامة، حيث أوضح المهندس مازن الخطيب مدير دائرة الحاسوب بالوزراة: أنه تم ربط أكثر من 250 مدرسة بالبريد الإلكتروني والإنترنت، وكذلك تم استحداث برنامج إلكتروني لمتابعة مختبرات الحاسوب الموجودة داخل المدارس، وقد ذكر الخطيب أن النظام المحوسب سيمكن أولياء الأمور من متابعة أبنائهم الكترونياً والتعرف على مستوياتهم التحصيلية، ودرجات اختباراتهم الشهرية والفصلية، وكذلك متابعة حضورهم في مدارسهم ، ومتابعة المشرفين التربويين لنسب النجاح والرسوب لكل معلم والوقوف على مستوى تحصيل الطلاب ومتابعة مدى تقدمهم.

<http://www.paltimes.net/arabic/news.php?news_id=90452&print=yes>

(نشرت يوم السبت 8 يونيو 12: 41 م بتوقيت القدس المحتلة. 2009)

كما وأطلقت الإدارة العامة لتكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي بوزارة التربية والتعليم العالي بغزة في العام 2013م موقع روافد الإلكتروني، الذي يعد أكبر موقع تعليمي فلسطيني في صميم المناهج التعليمية، ويخدم الطلبة والمعلمين في مختلف المراحل الدراسية.

كما ويحتوي الموقع على قرابة 900 مادة اثرائية لمختلف المباحث والمراحل الدراسية، كما ويقدم الموقع على قناة يوتيوب أكثر من 70 درس توضيحي، ويأتي هذا الموقع ضمن حوسبة التعليم والخطة الخمسية وهو يعمل على إيجاد دور فاعل للمعلمين في إثراء المناهج الدراسية. وقد أوضح ماهر الزعلان رئيس شعبة المقررات الإلكترونية أن المواد الإثرائية المرفوعة في الموقع تخضع لموافقة لجان بحث مختصة للمباحث، مشيراً إلى أن المواد الإثرائية تتنوع بين الكتب الإلكترونية، ونماذج الاختبارات، ومقاطع الفيديو، والملفات الصوتية، وأوراق العمل. هذا وقد عقدت وزارة التربية والتعليم مطلع العام 2014 عدة ورش تدريبية لأكثر من 200 مشرف ومعلم للتدرب على الموقع، كما ويتم عقد لقاءات مع المعلمين في المدارس لتدريبهم بكيفية نشر موادهم الإثرائية على الموقع وإعلام الطلبة بأهميته وقيمة المواد التي يحتويها.

http://samanews.com/ar/mobile.php?act=post&id=187725

(نشر يوم الثلاثاء 4 فبراير 12: 35 م بتوقيت القدس المحتلة. 2014)

معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي:

استخدمت الباحثة أسلوب المقابلة؛ للتعرف على المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين في استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات في العملية الإشرافية، حيث تعدد المعوقات من فرد إلى آخر، وكانت كما يلي:

- ضعف دافعية بعض المشرفين التربويين والمعلمين في استخدام التقنيات الحديثة.
- الضعف العام في إعداد المشرفين التربويين والمعلمين للتعامل مع التقنيات الحديثة.
- قلة الدورات التدريبية في الحاسب الآلي للمشرفين التربويين والمعلمين، واقتصارها في غالبيتها على دورة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب.
- زيادة الأعباء الإدارية للمشرفين التربويين.
- الاعتماد الكلي في استخدام هذه التقنيات على الكهرباء، والذي يخضع للانقطاع المستمر.
- قلة وجود البرمجيات والتطبيقات المتخصصة في مجال الإشراف التربوي.
- ضعف اهتمام إدارة الإشراف التربوي بالإشراف الإلكتروني، والمعتمد على تقنيات تكنولوجيا المعلومات بشكل أساسي.
- قلة الموارد المالية والدعم الفني في تطبيق الأساليب الإشرافية من خلال شبكة المعلومات.
- ندرة في وجود مواقع إلكترونية متخصصة بالإشراف التربوي.
- عدم توفر جهاز حاسوب محمول مع كل مشرف منهم.

- صعوبات في مجال التواصل مع المعلمين؛ لعدم وجود بريد إلكتروني لكل واحد منهم.

وترى الباحثة أن الحصار والعزل عن العالم الخارجي الذي فرضه الإحتلال على قطاع غزة، شكل أحد العوامل الأساسية التي من شأنها أن تسهم في زيادة هذه المعوقات وعرقلة عملية ايجاد الحلول السريعة والملائمة لها، كما وأود الاشارة هنا إلى قضية الانقسام السياسي والذي لا يقل خطورة عن تحدي الاحتلال وحصاره، والذي عزز وجود هذه المعوقات، وأثر بشكل واضح على المنظومة التعليمية ككل .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

خامساً: التعقيب على الدراسات السابقة.

الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات حول استخدام المشرفين التربويين لوسائل تكنولوجيا المعلومات، وفيما يلي عرض ملخص لبعض تلك الدراسات، حيث تم تقسيمها إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية، وقد تم عرض كل مجموعة وفقاً للتسلسل الزمني كما يلي:

أولاً: الدراسات العربية:

1- دراسة القاسم (2013): " واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية ".

هدفت التعرف إلى واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية، وبيان أثر متغيرات الدراسة وهي الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة الإشرافية، والتخصص، والمديرية على ذلك، ولتحقيق هدف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال أدوات نوعية وكمية وهي المقابلة والاستبانة، ثم مقابلة (8) من رؤساء أقسام الإشراف التربوي في مديريات التربية والتعليم شمال الضفة الغربية، وتسجيل المقابلات وتفريغ البيانات وتحليلها لاستخراج النتائج كما أعدت استبانة خاصة، وتكون مجتمع الدراسة من (244) مشرفاً ومشرفة، موزعين على مديريات التربية والتعليم شمال الضفة الغربية.

وقد كانت نتائج الدراسة كالتالي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيةعند مستوى الدلالة، نحو واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية، تُعزى لمتغير التخصص وسنوات الخبرة في جميع مجالات الدراسة .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تُعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي لدي مجال المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني، ومعوقات الإشراف الإلكتروني.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية، تُعزى لمتغير الجنس في مجال استخدام الإشراف الإلكتروني لصالح الذكور.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية، تُعزى لمتغير المؤهل في مجال استخدام الإشراف الإلكتروني لصالح ماجستير فأعلى.

وأوصت الدراسة بما يلي :

- ضرورة دراسة خطة وزارة التربية والتعليم وسياستها في مجال التكنولوجيا .
- دراسة امكانية توظيف التكنولوجيا في عمليات الإشراف الفنية والإرشادية وليس فقط الاتصال والتواصل .
- العمل على بناء بنية تحتية إلكترونية تكون قاعدة للعمل الإشرافي الإلكتروني من خلال ربط المدارس والمديريات والوزارة بشبكة الإنترنت وتوفير أجهزة حواسيب لكافة المشرفين التربويين والمعلمين وتفعيل مختبرات الحاسوب في المدارس .

2- دراسة البلوي (2012) بعنوان: " أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك التعليمية "

هدفت الكشف عن درجة أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني ودرجة معوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك، وتحقيقاً لأهداف الدراسة؛ استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، حيث مثلت عينة الدراسة المجتمع الأصلي للدراسة وبلغت العينة (271) مشرفة تربوية ومعلمة رياضيات، بواقع (141) مشرفة تربوية و (130) معلمة رياضيات في المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمنطقة تبوك للعام الدراسي 1431 / 1432هـ، وللاجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحث استبانة وزعت على مجالين الاول لقياس درجة أهمية الإشراف الإلكتروني والثاني لقياس درجة معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني.

وقد توصلت النتائج إلى أن:

- درجة أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني كانت عالية.
- درجة معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في الأساليب الإشرافية كانت عالية جداً.

3- دراسة المطيري (2012) بعنوان: " درجة استخدام المشرفين التربويين في منطقة حائل التعليمية في المملكة العربية السعودية تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في عملهم الإشرافي من وجهة نظر المعلمين"

هدفت التعرف إلى درجة استخدام المشرفين التربويين في منطقة حائل التعليمية في المملكة العربية السعودية تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في عملهم الإشرافي من وجهة نظر المعلمين. حيث

استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين العاملين في المدارس الحكومية في منطقة حائل والبالغ عددهم (6000) معلماً. أما عينة الدراسة فقد اشتملت على(348) معلماً، ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بتطوير استبانة لقياس درجة استخدام المشرفين التربويين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتكونت من (37) فقرة. حيث تم التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها.

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- أن استخدام المشرفين التربويين في منطقة حائل التعليمية لتكنولوجيا المعلومات، والاتصالات من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة قليلة.
- أن استخدام تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات من قبل المشرف التربوي في التخطيط، والإعداد للزيارة الصفية وتنفيذ الزيارة الصفية، جاءت بدرجة متوسطة، بينما جاءت عملية التقويم بدرجة قليلة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير التخصص.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لكل من المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا، ومتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين ذوي الخبرة أقل من خمس سنوات.

وقد أوصت الدراسة بما يلي :

- عقد دورات ، وورش تدريبية للمشرفين التربويين ، حول كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات ، والاتصالات ومقتنياتها في العمل الإشرافي وكيفية التعامل معها .
- توعية المشرفين التربويين بضرورة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، في العمل الإشرافي سواء في عملية التخطيط ، والإعداد والزيارات الإشرافية ، وعملية التقويم .
- تصميم موقع الكتروني يتبع للوزارة يتم فيه إضافة النشاط الإشرافي الذي يمارسه المشرفون التربويون .

4- دراسة سمعان (2012) بعنوان: " دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة "

هدفت التعرف إلى دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي

التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين والبالغ عددهم (52) مشرفاً ومشرفة، والموزعين على (11) منطقة تعليمية في محافظات غزة، وكذلك من جميع معلمي ومعلمات مدارس وكالة الغوث والبالغ عددهم (7805) معلماً ومعلمة، والموزعين على (11) منطقة تعليمية في محافظات غزة، وقد قام الباحث باختيار عينة البحث بطريقة عشوائية طبقية حيث بلغت عينة الدراسة (34) مشرفاً ومشرفة و (356) معلماً ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة موزعة على ثلاث مجالات.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- الأهمية الكبيرة التي تحتلها الشبكة العنكبوتية لدى المشرفين التربويين والمعلمين وضرورة الاستفادة من أدواتها في عملية الإشراف التربوي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي بين حملة الدبلوم والدكتوراة لصالح حملة الدكتوراة، وبين حملة البكالوريوس والدكتوراة لصالح حملة الدكتوراة.
- أثبتت الدراسة أن الشبكة العنكبوتية، تساعد على سرعة الوصول للنشرات والمحاضرات التربوية، وتساعد من خلال المواقع التربوية على تنويع مصادر المعرفة.
- أن المشرفين التربويين يزودون المعلمين بالبريد الإلكتروني الخاص بهم، كوسيلة لإرسال التعاميم والتوجيهات للمعلمين في الأغلب.

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- ضرورة العمل على تأهيل المشرفين التربويين والمعلمين في مجال استخدام مهارات الحاسوب والشبكة العنكبيوتية؛ من أجل امتلاك المهارات الأساسية التي تمكنهم من توظيف أداوت الشبكة العنكبوتية في الأساليب الإشرافية .
- تحفيز المشرفين التربويين المتميزين في توظيف أداوت الشبكة العنكبوتية في أساليبهم الإشرافية .
- توفير البنية التحتية الملائمة لتوظيف أداوت الشبكة العنكبوتية في عملية الإشراف التربوي .

5- دراسة عبد الله (2012) بعنوان: " درجة استخدام المعلمين للتكنولوجيا المعتمدة على الحاسوب في العملية التعليمية- دمشق "

هدفت التعرف إلى درجة استخدام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للتكنولوجيا المعتمدة على الحاسوب في العملية التعليمية، ومعرفة اتجاهات المعلمين نحو هذه التكنولوجيا،

وفيما إذا كان هناك اختلاف بين اتجاهاتهم تبعاً لمتغيرات (الجنس، المحافظة، المؤهل العلمي، مدة الخدمة والدورات التدريبية). حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في المدارس الحكومية لمحافظتي دمشق والقنيطرة، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية والتي تكونت من (250) معلماً ومعلمة، ومن الإداريين في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس دمشق والقنيطرة الرسمية (مدير، أمين مكتبة، أمين قاعة الحاسوب) والذي بلغ عددهم (90) إدارياً، حيث استخدمت الباحثة بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المعلمين للتكنولوجيا المعتمدة على الحاسوب في العملية التعليمية؛ يعود لمتغير الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المعلمين للتكنولوجيا المعتمدة على الحاسوب في العملية التعليمية؛ يعود لمتغير المؤهل العملي لصالح المعلمين اختصاص الجامعة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المعلمين للتكنولوجيا المعتمدة على الحاسوب في العملية التعليمية؛ يعود لمتغير مدة الخدمة لصالح المعلمين الذين لديهم مدة خدمة تتراوح بين السنة إلى 5 سنوات.

وقد أوصت الدراسة بما يلي :

- وضع نظام حوافز مادية ومعنوية للمعلمين؛ لتشجيعهم على التوظيف الفعال والمناسب للتكنولوجيا .
- تخصيص دورات تدريبية يتبعها المعلمون في مجال استخدام التكنولوجيا في التعليم بشكل تقليدي، وعن طريق الانترنت بما يسمى بالتدريب عن بعد .
- ضرورة وضع خطط شاملة ومتكاملة من قبل وزارة التربية والتعليم لاستخدام الحاسوب في التعليم ، بحيث تشمل الخطط توفير المستلزمات البشرية والتقنية معاً وليس الاقتصار على جانب دون الآخر .
- إنتاج البرامج التعليمية لجميع المواد التعليمية الملائمة والتي تحقق الأهداف التربوية من خلال برمجيين مختصين وإيصالها إلى المدارس .

6- دراسة الغامدي (2011) بعنوان: " فاعلية استخدام التطبيقات الإلكترونية في الإشراف التربوي بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمكة المكرمة "

هدفت التعرف إلى مهام المشرف التربوي، التي يمكن أداؤها عبر تطبيقات حاسوبية، بالإضافة إلى معرفة التطبيقات الحاسوبية الأكثر ملائمة لعمل المشرف التربوي، والتعرف إلى الصعوبات التي تعرقل الاستفادة من التطبيقات الحاسوبية في عمل المشرف التربوي. كما وقدم الباحث تصور مقترح؛ لتفعيل التطبيقات الحاسوبية في عمل المشرف التربوي. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ قام الباحث باستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، بحيث تألف مجتمع الدراسة الميدانية من المشرفين التربويين بمكة المكرمة والبالغ عددهم (200) مشرفاً تربوياً، بينما بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (70) مشرفاً تربوياً ممن يجيدون استخدام الحاسب الآلي، ويمكنهم إثراء الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن عدد المهام التي يمكن للمشرف التربوي أداؤها عبر تطبيقات حاسوبية، بلغت (34) مهمة.
- التطبيقات الحاسوبية الأكثر ملاءمة لأداء المشرف التربوي لمعظم مهامه (الوورد، المنتديات الحوارية، الأكروبات، الكتاب الإلكتروني، الببليشر، الإكسل، المجموعات البريدية، برنامج المشرف، البالتوك، الماسنجر).

وقد أوصت الدراسة بما يلي :

- العمل على توفير التقنيات الحديثة في جميع المدارس ومكاتب الإشراف التربوي .
- إكساب المشرفين الكفاءة اللازمة لإستخدام التقنيات الحديثة؛ استجابة للتطور التقني الحديث .
- إعداد نشرات لبعض البرامج والتطبيقات الحاسوبية يوضح فيها خطوات، أو طرق الاستفادة منها في مجال الإشراف التربوي .
- إشراك المشرفين التربويين في دورات الحاسب الآلي والإنترنت؛ للنهوض بالمستوى العام،وتخطي عقبة قصور تطبيقات الحاسب الآلي اللازم لعمل المشرف .

7- دراسة المعبدي(2011) بعنوان: "الإشراف الإلكتروني في التعليم العام (الواقع والمأمول) – مكة المكرمة ".

هدفت التعرف إلى درجة معرفة المشرفين التربويين بمكة المكرمة بمفهوم الإشراف الإلكتروني وأهميته، والتعرف إلى درجة معرفة المشرفين التربويين بمكة المكرمة بمعوقات استخدام الإشراف

الإلكتروني في الأعمال الإشرافية. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من (221) مشرفاً تربوياً، حيث تم اختيار (183) مشرفاً تربوياً كعينة للدراسة، وذلك بطريقة عشوائية، ممن يعملون في دائرة التربية والتعليم بمكة المكرمة للعام الدراسي 1431 – 1432 هـ. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ قام الباحث بتصميم استبانة تضمنت (65) فقرة موزعة على أربعة محاور رئيسة.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن مستوى متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية، من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة كانت بدرجة كبيرة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بمفهوم الإشراف الإلكتروني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وكانت الفروق لصالح ذوي المؤهل الأعلى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة، بأهمية الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، وكانت الفروق لصالح ذوي التدريب المرتفع، على ذوي التدريب المنخفض.

وقد أوصت الدراسة بما يلي :

- ضرورة العمل على تأهيل المشرفين التربويين في مجال استخدام مهارات الحاسب الآلي ، والانترنت؛ من أجل امتلاك المقومات ، والمهارات الأساسية؛ لتطبيق الإشراف الإلكتروني .
- ضرورة العمل على حل المشكلات (الإدارية ، والتقنية الفنية ، والبشرية) التي تعيق تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية .

8- دراسة الغامدي (2010) بعنوان: "أهمية ومعوقات الإشراف الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني لدى المشرفين التربويين والمعلمين في تحقيق بعض المهام الإشرافية بالمملكة العربية السعودية "

وهدفت التعرف إلى أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني، والكشف عن مهام المشرف التربوي من وجهة نظر كل من المشرفين والمعلمين، بالإضافة إلى التعرف على معوقات وصعوبات الإشراف التربوي الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني في تحقيق بعض المهام الإشرافية، وكشفت أيضاً عن دور نظم التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، والتعرف إلى الإشراف التربوي الإلكتروني كنظام حديث في الإشراف التربوي، كما وحددت متطلبات تطبيق الإشراف

الإلكتروني في النظام التعليمي السعودي. وقد اعتمد الباحث في ذلك المنهج الوصفي، وقد صمم الباحث لتحقيق أهداف الدراسة استبانة تحددت محاورها في ضوء أسئلة الدراسة، طبقت على (88) مشرفاً تربوياً و(58) معلماً بإدارة التربية والتعليم بمحافظة جدة بالمملكة العربية السعودية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام (2009).

وقد كانت أهم نتائج الدراسة على النحو التالي:

- أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني، باستخدام نظم التعليم الإلكتروني في تحقيق بعض المهام الإشرافية، كانت بدرجة موافق بشدة، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي للمحور (4.30)
- مدى قيام المشرف التربوي بتحقيق مهامه، كانت بدرجة موافق وبشدة، حيث كانت قيمة المتوسط العام للمحور (3.72) .
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقف مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين والمعلمين تجاه الإشراف الإلكتروني، تُعزى لمتغيرات: (الوظيفة، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية في مجال الإشراف، معدل الاستخدام اليومي للإنترنت، المعرفة السابقة بالتعليم الإلكتروني)، في حين لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقف مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين والمعلمين تجاه الإشراف الإلكتروني تُعزى لمتغيرات (سنوات الخدمة، مجال الإشراف والتدريس).

وقد أوصت الدراسة بما يلي :

- ضرورة تهيئة المعلمين والمشرفين وتدريبهم في مجال الإشراف الإلكتروني ، باستخدام نظم التعليم الإلكتروني .
- ضرورة تبني جهات الاختصاص لمشروع الإشراف الالكتروني ، وتطبيقه في مدارس التعليم العام .
- ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لتذليل هذه الصعوبات .

9- دراسة القرني (2010) بعنوان: "واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الإنترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف "

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الإنترنت التربوية، وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين في مدينة الطائف، البالغ عددهم (55) مشرفاً تربوياً حيث قام الباحث باستخدام أسلوب الحصر الشامل؛ لتطبيق أداة الدراسة(الاستبانة)

لجمع المعلومات، وقد تضمنت (58) فقرة، وقد تم التأكد من صدقها بعرضها على لجنة المحكمين المختصين، ومن ثباتها باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

وقد كانت أهم نتائج الدراسة على النحو التالي:

- يستخدم المشرفون التربويون مصادر الإنترنت وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بدرجة متوسطة.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة مجتمع الدراسة حول أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الإنترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف، تبعاً للمتغيرات التالية: (المؤهل الدراسي، الخبرة، التخصص).

وقد أوصت الدراسة بما يلي :

- ضرورة الاهتمام بالمشرفين التربويين الذين يرون عدم أهمية الانترنت، وتعريفهم بخدمات الانترنت، وأهميتها في المجال التعليمي .
- ضرورة إعطاء دورات تدريبية في استخدام الحاسب والإنترنت للمشرفين التربويين، الذين لا يستخدمون الإنترنت في التنمية المهنية للمعلمين .
- ينبغي على وزارة التربية والتعليم معرفة معوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية، وخدماتها ومحاولة تذليلها لتشجيعهم على استخدام الانترنت في تنمية المعلمين مهنياً.

10- دراسة الجندي (2009) بعنوان: " واقع الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة "

هدفت التعرف إلى واقع وأهمية استخدام الإشراف الإلكتروني، في تسهيل بعض مهام المشرفات التربويات في رياض الأطفال، كما وكشفت عن مدى ممارسة المشرفات التربويات للإشراف الإلكتروني، في تفعيل الأساليب الإشرافية برياض الأطفال، بالإضافة إلى تحديد المعوقات التي تواجه المشرفات التربويات برياض الأطفال، في استخدام الإشراف الإلكتروني في العملية الإشرافية، وتحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تُعزى إلى: (الوظيفة الحالية، مكان العمل، المدينة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية، الإلمام بالحاسب الآلي). وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، حيث تكون مجتمع الدراسة من (495) فرداً، بواقع (45)مشرفة تربوية في مجال رياض الأطفال، في حين كان عدد المعلمات (450) معلمة في رياض الأطفال،

حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (150) معلمة. أما فيما يتعلق بالمشرفات فقد تم استخدام أسلوب المسح الشامل، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور (4.10).

وقد كانت أهم نتائج الدراسة على النحو التالي:

- اتفاق عينة الدراسة على استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال بدرجة عالية، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور (4.02).
- اتفاق عينة الدراسة على تحديد ثمانية عشر معوقاً لاستخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال بدرجة عالية، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور (4.15).

وقد قدمت الدراسة عددا من التوصيات من أهمها :

- حث وتشجيع المشرفات التربويات على استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال؛ لتفعيل الأساليب الإشرافية ، ومسايرة متغيرات العصر ومستجداته .
- عقد دورات تدريبية لمنسوبات رياض الأطفال على الحاسب الآلي حتى يرتفع لديهن الوعي والمعرفة بمعوقات الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال والعمل على تذليلها .

11- دراسة بني عيسى (2009) بعنوان: " استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي في الأردن والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم "

هدفت التعرف إلى استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي في الأردن، وتحديد المجالات التي يوظف فيها المشرفون التربويون تكنولوجيا المعلومات، والصعوبات التي تواجههم، والحلول المقترحة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإجراء مقابلات فردية شبه مقننة، مع عينة من المشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة: (أربد الأولى، وأربد الثانية، وأربد الثالثة، ولاء الكورة)، والبالغ عددهم (24) من المشرفين التربويين من الذين لديهم خبرة في مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات.

وقد أظهرت النتائج ما يلي:

- درجة امتلاك مهارة استخدام تكنولوجيا المعلومات، من قبل المشرفين التربويين تعادل (66.6%) ممن يمتلكون مهارة استخدام تكنولوجيا المعلومات، بدرجة عالية جداً، بينما (33.3 %) من أفراد العينة يمتلكون مهارة استخدام تكنولوجيا المعلومات، بدرجة جيدة.

- بلغت نسبة الذين يستخدمون البريد الإلكتروني في مجال التواصل مع الزملاء والمشرفين بلغت (70.8 %)، وأما في مجال التواصل مع المعلمين فبلغت النسبة (29.16%)، بينما كانت النسبة متدنية جداً في مجال تواصلهم مع مديري المدارس باستخدام البريد الإلكتروني.
- كان هناك إجماع كبير على أن هناك صعوبات مختلفة من وجهة نظرهم.

وقد أوصت الدراسة بما يلي :

- زيادة الإمكانات التكنولوجية؛ لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في العملية التربوية ، والإشرافية بالإضافة الى تزويد المشرفين التربويين بجهاز محمول .
- تنظيم دورات تدريبية للمشرفين التربويين، في مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات، خاصة المشرفين غير المدربين، وتشجيع المدربين منهم على توظيف تكنولوجيا المعلومات .
- تشجيع المشرفين التربويين على عمل مواقع إشرافية، ومنتديات إشرافية، وإدخال نشرات اشرافية، حصص محوسبة، حقائب تعليمية، أبحاث إجرائية، وتخصيص جزء لاستلام الردود على الموقع من المعلمين من خلال طرح الأفكار والمشاكل التي تواجههم .

12- دراسة سفر (2008) بعنوان: "الإشراف التربوي عن بعد بين الأهمية والممارسة ومعوقات استخدامه "

هدفت التعرف إلى آراء المشرفات التربويات حول مفهوم الإشراف عن بعد، بالإضافة إلى تطبيق أداوته، كما وهدفت الكشف عن المعوقات المادية والبشرية التي يمكن أن تعترض الإشراف عن بعد في الواقع التعليمي والتربوي والعمليات الإشرافية، وتوضيح الفروق والاختلاف لدى مجتمع وعينة الدراسة حول المعرفة بمفهوم الإشراف عن بعد. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من المشرفات التربويات بإدارات الإشراف التربوي في كل من مدن: (مكة المكرمة، جدة، الطائف) البالغ عددهم (638) مشرفة تربوية، تم اختيار عينة مكونة من (585) مشرفاً تربوياً، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للاجابة عن أسئلة الدراسة.

وقد جاءت نتائج الدراسة كالتالي:

- إجماع المشرفات التربويات على أهمية الإشراف التربوي عن بعد، وضرورة تطبيقه بدرجة كبيرة؛ لتناسبه مع متطلبات العصر الحديث.

- درجة استخدام عينة الدراسة للهاتف النقال بدرجة كبيرة في التواصل الانساني والاجتماعي مع المعلمات والمديرات فقط، ولايتم توظيفه في خدمة العمليات الإشرافية لهن.
- درجة استخدام مجتمع وعينة الدراسة لأداوت الإنترنت (البريد الإلكتروني، القوائم البريدية، المجموعات الأخبارية، المحادثة، نقل الملفات، الشبكة العنكبوتية) بدرجة ضعيفة أو لا يستخدم نهائياً.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع وعينة الدراسة حول أهمية الإشراف التربوي عن بعد، وصعوبات استخدام أدوات الحاسب الآلي والإنترنت في مجالاته وأساليبه تبعاً لمتغيرات: (التخصص العلمي، واختلاف الإجادة في استخدام الحاسب الآلي).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع وعينة الدراسة حول المعرفة بمفهوم الإشراف التربوي عن بعد، واستخدام أداوت الاتصال الحديثة والإنترنت بفروق بسيطة لصالح المشرفات بمكة المكرمة، وذوات الخبرة في الإشراف التربوي من 15 إلى أقل من 20 سنة، وذوات المؤهل الماجستير والدكتوراة ولصالح التخصصات النظرية.

وقد أوصت الدراسة بما يلي :

- ضرورة تطبيق نموذج الإشراف عن بعد في الميدان الإشرافي؛ لما له من أهمية ويتناسب مع تطورات العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية .
- تطوير آليات العمل في إدارات الإشراف التربوي ونقلها بطريقة سريعة ومدروسة؛ للتعامل مع مجالات الاشراف التربوي عن بعد .
- ضرورة المشاركة المجتمعية، وتنويع مصادر التمويل؛ لتطبيق الإشراف التربوي عن بعد .

13- دراسة الغامدي (2007) بعنوان: " دور الإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة الباحة "

هدفت التعرف إلى دور الإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة الباحة، والمعوقات التي تواجه المشرفين التربويين عند استخدام الإنترنت، إضافةً إلى التعرف على الطرق التي تساعد المشرفين التربويين في توظيف الإنترنت في الإشراف التربوي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من(153) مشرفاً تربوياً بإدارة التربية والتعليم بمنطقة الباحة التعليمية، لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام أسلوب المسح الشامل؛ لتطبيق الاستبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة.

وجاءت النتائج على النحو التالي:

- أن ممارسة المشرفين التربويين للإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية بمنطقة الباحة، كانت بدرجة متوسطة.
- أن هناك معوقات تواجه المشرفين التربويين عند استخدام الإنترنت في الأساليب الإشرافية .

وقد أوصت الدراسة بما يلي :

- الاهتمام باستخدام الإنترنت لتطوير العملية التعليمية .
- الاهتمام بتوفير حوافز للمشرفين التربويين الذين يُفعِلون دور الانترنت في العملية التربوية والإشرافية .
- الاهتمام باستخدام البريد الالكتروني، للتواصل مع المتخصصين والأكاديميين في الإشراف التربوي

14- دراسة الفيفي (2007) بعنوان: " درجة توظيف مديري المدارس والمشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الميدان التربوي في محافظة الخرج بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم "

هدفت التعرف إلى درجة توظيف مديري المداس، والمشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في الميدان التربوي في محافظة الخرج بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، حيث قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين ومدراء المدارس في محافظة الخرج، ولتحقيق أغراض الاستبانة قام الباحث بتطوير استبانة، تم تطبيقها على (315) مشرفاً تربوياً.

وأظهرت نتائج الدراسة:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف مديري المدارس لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات في الميدان التربوي، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي ومتغير الخبرة.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية؛ تُعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصصات العلمية، ومتغير الجنس ولصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ تُعزى لمتغير المؤهل لصالح البكالوريوس، وتُعزى لمتغير الخبرة.

15- دراسة العنزي (2006) بعنوان: " واقع استخدام المشرفين التربويين للحاسوب في مهماتهم الإدارية والفنية بمنطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية "

هدفت التعرف إلى واقع استخدام المشرفين التربويين للحاسوب في مهماتهم الإدارية والفنية بمنطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين للعام الدراسي 2005 - 2006 والبالغ عددهم (72) مشرفاً و (104) مشرفة تربوية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة لمعرفة تطبيقات الحاسوب في المهمات الإدارية، والمهمات الفنية، والصعوبات التي تحد من استخدام المشرفين التربويين للحاسوب في مهماتهم. تم تطبيقها على جميع أفراد مجتمع الدراسة.

وكان من أهم نتائج الدراسة:

- وجود تباين في استجابات أفراد مجتمع الدراسة؛ لاستخدامهم للحاسوب في مهماتهم الإدارية والفنية ولاستخدم برمجيات أوفيس في المهمات الإدارية عن بقية التطبيقات الأخرى.
- وجود صعوبات من أهمها عدم توفر الوقت الكافي لاستخدام الحاسوب، وقلة الحوافز المادية والمعنوية للمشرف والمتعلقة باستخدام الحاسوب.
- عدم الإلمام بأسس التصميم التعليمي وتوظيفها في مجال إنتاج البرمجيات التعليمية المحوسبة.

16- دراسة المغذوي (2006) بعنوان: " فاعلية الإشراف الإلكتروني في أداء معلمي الرياضيات – المملكة العربية السعودية "

هدفت التعرف إلى فاعلية الإشراف الإلكتروني في أداء معلمي الرياضيات، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي في دراسته، حيث تكونت عينة الدراسة من (64) معلماً من معلمي مادة الرياضيات لجميع المراحل التعليمية، والذين تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، أحدهماتجريبية تتواصل مع الباحث عن طريق موقع إلكتروني على الشبكة العنكبوتية العالمية "الإنترنت"، والأخرى ضابطة، تتواصل بالطرق التقليدية، حيث أعد الباحث اختباراً معرفياً من (39) فقرة من نوع الاختيار من متعدد لقياس الأداء المعرفي للمعلمين في مهارات التدريس الأساسية، كما أعد الباحث بطاقة ملاحظة مهارات التدريس تكونت من (40) عبارة لقياس الأداء المهاري للمعلمين في مهارات التدريس.

وقد كانت نتائج الدراسة كالتالي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعتين، في الاختبار المعرفي البعدي عند كل مستوى (التذكر، الفهم، التذكر والفهم معاً) لصالح المجموعة التجريبية وذلك بعد الضبط القبلي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعتين، في الاختبار المعرفي البعدي عند كل مهارة (التخطيط، التنفيذ، التقويم، التخطيط والتنفيذ والتقويم معاً) لصالح المجموعة التجريبية وذلك بعد الضبط القبلي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعتين، في بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الأساسية البعدية عند كل مهارة (التخطيط، التنفيذ، التقويم، التخطيط والتنفيذ والتقويم معاً) لصالح المجموعة التجريبية، وذلك بعد الضبط القبلي.

وقد أوصت الدراسة بما يلي :

- تفعيل أقسام الإشراف ببعض الأساليب الإشرافية مثل: (القراءات الموجهة، النشرات التربوية، الدروس التوضيحية، لقاءات واجتماعات المعلمين) عبر المواقع الالكترونية في كل إدارة من إدارات التربية والتعليم في مناطق ومحافظات المملكة العربية السعودية .
- إقامة دورات تدريبية من قبل إدارة الأبحاث والتدريب للمعلمين والمشرفين التربويين في كيفية استخدام الشبكة العنكبوتية العالمية " الإنترنت" وتوظيفها في العملية التربوية.

17- دراسة دلوع (2004) بعنوان: "مدى تطبيق أنظمة المعلومات المحوسبة في مديريات التربية و التعليم و مدارسها في الأردن و الصعوبات التي تواجه ذلك التطبيق من وجهة نظر القادة التربويين".

هدفت إلى قياس مدى تطبيق أنظمة المعلومات المحوسبة في مديريات التربية و التعليم ومدارسها في الأردن، والصعوبات التي تواجه ذلك التطبيق، من وجهة نظر القادة التربويين، والتعرف على أثر بعض المتغيرات في هذا التطبيق، وقد تكون مجتمع الدراسة من (1623) قائدا تربويا في إقليم الشمال، وبلغت عينة الدراسة (351) قائدا تربويا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وللإجابة على أسئلة الدراسة؛ فقد قام الباحث بتطوير استبانتين، تكونت أولاهما من (52) فقرة توزعت على ست مجالات هي: (المعاملات الإدارية والمالية، الهيكل التنظيمي، الاتصالات التنظيمية، اتخاذ القرارات، الأعمال المكتبية، والتدريب)، في حين تكونت الاستبانة الثانية من (16) فقرة.

و قد أظهرت نتائج الدراسة أن:

- مدى تطبيق أنظمة المعلومات المحوسبة في مديريات التربية والتعليم ومدارسها، كان بدرجة متوسطة.
- الصعوبات التي تواجه تطبيق أنظمة المعلومات المحوسبة في مديريات التربية والتعليم و مدارسها، كانت بدرجة متوسطة.
- هناك فروق دالة إحصائيا، عند اعتبار مكان العمل لصالح مديريات التربية والتعليم و مدارسها في محافظة اربد.

وقد أوصت الدراسة على :

- عقد دورات تدريبية للقادة التربويين .
- استخدام الحاسوب في مجالات المعاملات الإدارية والمالية، والأعمال المكتبية، والاتصالات التنظيمية، والهيكل التنظيمي، واتخاذ القرارات.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1 – دراسة جارسيا وكانو Garcia and Cano (2013) بعنوان: " استراتيجيات وأداوت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ لتطوير الإشراف التربوي (الإشراف الافتراضي) "

" ICT Strategies and Tools For the Improvement of Instructional Supervision " The Virtual Supervision" "

هدفت إلى تقييم وتحليل استراتيجيات وأداوت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك لتعزيز التحول النوعي في الإشراف التربوي، والذي يعزز من مشاركة مدارس في عملية التعليم والتعلم الإلكتروني، وقد جرى تناول هذه الدراسة من منظور كمي، حيث تم فحص الممارسات والتصورات لدى (278) مشرفاً تربوياً محلياً في ثلاث مناطق مختلفة من أسبانيا.

وقد توصل التحليل الوارد في هذه الدراسة إلى أن نموذج الإشراف الإلكتروني يكمل استراتيجيات وتقنيات الرقابة التقليدية، كما ويشتمل على طرق جديدة لمعالجة مشكلات العملية التعليمية، وبالتالي فان هناك حاجة إلى العمليات التي تستند على تطبيقات الويب2.0، وقد اصطلح على تسمية هذا النموذج بالإشراف الافتراضي (الوهمي). والذي يكون موجه نحو التدخل لتحليل وتحسين وتحويل عملية التعليم والتعلم في المدارس.

2 – دراسة حسين Huseyin (2013) بعنوان: " استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم، دراسة حالة ".

" The Use of Social Networking Sites in Education: Acase Study of Facebook "

هدفت إلى معرفة الأثر الايجابي لاستخدام موقع الفيس بوك وأداوت الويب 2.0 عند استخدامها في التعليم، حيث تم استطلاع آراء المعلمين حول بيئة التعلم المفتوح (الإلكتروني)، وقد طبقت هذه الدراسة التجريبية على معلمي المدارس الابتدائية والثانوية، الذين يستخدمون الفيسبوك، حيث قام المعلمون بتحضير دروسهم وتوفير الوصول إلى المادة التعليمية من خلال شبكة الإنترنت، والتي كانت متوفرة على مدار الساعة.

وقد تألفت عينة الدراسة من مجموعة من المعلمين الذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية من معلمي المرحلة الابتدائية والثانوية (35) معلماً ومعلمة ممن يستخدمون التعليم المخلوط، أي أنهم يجمعون بين استخدام التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، و (36) معلماً ومعلمة ممن يستخدمون التعليم عبر الإنترنت، والذين تم اخضاعهم لدروات تدريبية حول استخدام الفيس بوك في تطوير المادة التعليمية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم قد إعداد استبانة تكونت من 39 فقرة.

وقد أظهرت النتائج أنه:

- إذا ما استخدم الفيس بوك في الأغراض التعليمية فإنه سيحقق تغييرات إيجابية .
- أن استخدام الفيس بوك كبيئة تعليمية افتراضية (وهمية)، ستساعد المعلمين في العديد من الأنشطة التي يمكن تنفيذها من خلال شبكة الإنترنت، ويصعب تنفيذها من خلال غرفة الصف في المدرسة.
- كما ستساعد هذه البيئة الطلاب على العمل بروح الفريق، وتشجيع العمل الجماعي، بالاضافة إلى تحسين مهارات التعلم لديهم.

3- دراسة أولابي وآخرون Owalabi&others (2013) بعنوان: " الآفاق والتحديات في تثقيف المعلمين على استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مهنة التدريس الإلكتروني في نيجيريا "

" Teacher Education, Information and communication Technology: Prospects and challenges of E- teaching profession in Nigeria "

وتهدف إلى مناقشة وجهات النظر في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تثقيف المعلمين على التعليم الالكتروني، بالاضافة إلى التحديات التي تواجههم في هذا المجال.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث توصلت الدراسة إلى أن العديد من المعلمين في نيجيريا تواجههم تحديات متعددة والتي تتمثل في: (التكلفة المرتفعة لاستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وسوء البنية التحتية، ونقص القوى العاملة المدربة لتطوير وصيانة مرافق ومعدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالاضافة إلى انتشار الأمية الحاسوبية بين المعلمين). كماوقد قدمت هذه الدراسة بعض السبل المقترحة؛ للارتقاء باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتثقيف المعلمين بها في نيجيريا.

4 – دراسة دابو وآخرون Dabo & others(2013) بعنوان: " مدى قبول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التعليم والتعلم لدى معلمي المرحلة الثانوية في نيجيريا "

" Information and communication Technology Acceptance for Teaching And Learning Among Secondary School Teachers In Nigeria "

وتهدف إلى التأكيد على أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة للتعليم والتعلم والبحث، والتي تغير بشكل جذري تضاريس التطورات التعليمية؛ حيث أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم يكشف عن عدد كبير من الفرص لفئات مختلفة من المربين؛ للاستفادة من أدواتها في تقديم الخدمات التعليمية.

وقد استخدمت الدراسة نموذج (TAM) لقياس مستوى قبول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى المعلمين في التعليم والتعلم، حيث تم تطبيقها على مجموعة مختارة من المعلمين في المدارس الثانوية في نيجيريا. كما وقد أعدت استبانة تم تطبيقها على العينة المستهدفة.

وقد أظهرت النتائج أن:

- يوجد علاقة كبيرة ذات دلالة إحصائية بين الإتجاه، والفاعلية الذاتية، والقبول لدى المعلمين.
- هناك رهاب وخوف كبير لدى المعلمين من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية .

5- دراسة مكاوي وآخرون Makewa&others(2013) بعنوان:" استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأهميتها في إدارة المدارس الثانوية في المناطق الريفية في جنوب كينيا من وجهة نظر المربين "

"ICT in Secondary School Administration in rural Southern Kenya: An educators eye on its importance and use "

وتهدف إلى التحقق فيما إذا كان هناك فروق هامة مابين تصورات المعلمين والمدراء حول أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة المدارس الثانوية، وتقييم مدى استخدامها من قبل المدراء والذين تم تصنيفهم إلى مدير ونائب المدير ورؤساء الأقسام.

واستخدم الباحثون المنهج الوصفي المقارن، والذي صمم للحصول على معلومات حول الوضع الحالي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم اختبار (T-test)لتحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات، في حين استخدم معامل ارتباط بيرسون؛ لمعرفة ما إذا كان هناك علاقة هامة بين وجهات نظر المربين حول أهمية ومدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة المدارس الثانوية.

6 – دراسة البار AlBar (2012) بعنوان: "هيكلية نظام الإشراف الإلكتروني في البيئة التعليمية"

" An Electronic Supervision System Architecture in Education Environment "

هدفت إلى إعداد تصور مقترح لتصميم هيكلية لنظام الإشراف الإلكتروني، حيث كان الهدف الرئيس وراء هذا التصميم، هو إنشاء بيئة تعليمية قائمة على التعاون بين المشرفين والمعلمين، حيث اشتمل النظام على أنواع متعددة من المهام المنوطة بكل منهم، والتي يجب تأديتها مثل: (مهارة التطوير وتبادل الخبرات، ومناقشة استراتيجيات التدريس والإدارة).

كما وتشير الدراسة إلى أهمية هذا النظام الذي سيتيح للمشرفين التربويين الاتصال المفتوح وعلى مدار الساعة لرعاية معلميهم وموظفيهم، حيث سيوفر هذا النظام الجهد المبذول للاتصال مع بعضهم البعض مما يؤدي إلى تقليل عبء العمل ويوفر المساعدة في أداء المهام بطريقة أكثر كفاءة وفاعلية.

7- دراسة لايت Light (2009) بعنوان: " دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين التعليم في الدول المتقدمة: نتائج من تقييم دورة انتل في الهند، تركيا، تشيلي "

" The Role of ICT In Enhancing Education in Devoloping Countries: Findings from an Evaluation of The Intel® Teach Essentials Course in India, Turkey, and Chile "

هدفت إلى تقديم نتائج لدراسات حالة لدورة انتل تم تطبيقها في مجموعة من الدول، هذا البرنامج عبارة عن برنامج تطويري، يركز على دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مشروع تعليمي طبق في ست مدارس في: (تركيا، الهند، تشيلي).

وقد ناقش الباحث أربعة محاور أساسية متغيرة في بيئات التعلم تضمنتها هذه الدول وهي: (التغيرات في معرفة المعلمين ومعتقداتهم واتجاهاتهم، التغيرات في كيفية ارتباط الطلاب مع المحتوى وتفاعلهم معه، التغيرات في العلاقات بين الطلاب ومعلميهم وذويهم، التغيرات في استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ لرفع مستوى الطلاب التعليمي). ثلاثة من هذه المحاور إرتبطت بالتحولات في النماذج التربوية، التي تعد متطلبات أساسية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية، وذلك لدعم تعلم الطلاب.

وتشير النتائج التي توصلت اليها الدراسة إلى أن هذه التحولات تؤثر على المستوى التدريسي للمعلمين، كما وتمتد لخارج العملية التعليمية، كما ويجب أن ترافق الاستثمار المستدام في البنية التحتية والمصادر الانسانية، وإطار المناهج الدراسية والتقويم.

8 – دراسة جوزيف Joseph (2008) بعنوان: " تصور مدير المدرسة الثانوية فيما يتعلق بدور دمج التكنولوجيا في المدرسة ومدى تأثيرها على عمله "

" The High School Principal's Perspective and Role in regard to the Integration of Technology into the High School and How has the Principal's Role been impacted "

هدفت إلى التركيز على كيفية تغير دور مدير المدرسة الثانوية عند استخدام التكنولوجيا في مجال عمله، وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف والمعيقات التكنولوجية التي تؤثر على التعليم وعلى دور مدير المدرسة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تبنى الباحث إجراء المقابلات مع مديري المدارس كأداة للدراسة.

وقد أظهرت الدراسة أن:

- معظم مديري المدارس الثانوية لديهم دراية تكنولوجية، وكانت وجهة نظر المديرين في أن التكنولوجيا مفيدة في إنجاز المهام اليومية، مثل: (التعرف على معلومات الطالب السكنية، وتحليل معطيات الاختبارات، والاتصال بالموظفين وأولياء الأمور الذين أصبحوا أكثر فعالية طبقاً لآراء المديرين).
- وأيضاً طبقاً لوجهة نظر المديرين، ساعدت التكنولوجيا كثيراً في تحسين إصدار التعليمات.
- أن التمويل ومقاومة الموظفين للتغيير، وسوء البنية التحتية للمدارس، يمكن أن تكون معوقات حقيقية عند إدخال التكنولوجيا إلى المدرسة.

9– دراسة وينج Wing (2007) بعنوان: " دراسة حول تصورات معلمي المدارس الابتدائية لتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم في هونج كونج "

" Astudy of Primary School Teachers Perceptions Of Development Of Information Technology In Education In Hong Kong"

هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية حول تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للعملية التعليمية في مدارس هونج كونج، إضافة للكشف عن العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وفعالية عملية التدريس، كما تم استخدام استبانة وزعت على عينة الدراسة البالغة (823) معلماً ومديراً، في (25) مدرسة ابتدائية؛ لقياس أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

في جميع جوانب العملية التعليمية واتجاهاتهم نحوها، وكشفت النتائج عن أكثر العوامل الخارجية التي تؤثر في اختلاف الاستخدام وتطوير المدارس للتكنولوجيا، هي سياسة المدرسة أي القوانين الإدارية، والموارد المادية، حيث دلت النتائج على وجود رابط ايجابي لتطوير تكنولوجيا المعلومات وفعالية جوانب العملية التعليمية، كما كشفت عن وجود اتجاهات ايجابية بدرجة متوسطة نحو تطوير العملية التعليمية عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

10- دراسة جاكوبي Jacoby (2006) بعنوان: " العلاقة بين أساليب اتخاذ القرار لدى مديري المدارس ومدى قبول استخدام التكنولوجيا "

" Relationship between Principal's Decision Making Styles and Technology Acceptance & Use"

هدفت إلى التعرف على المدى الذي يمكن أن يؤثر أسلوب اتخاذ القرار عند المديرين على قبول استخدام التكنولوجيا، وتحديد ما إذا كان مدير المدرسة مع نمط معين في اتخاذ القرار، هو أكثر أو أقل تقبلاً لاستخدام التكنولوجيا، وقد استخدمت الدراسة المنهج الكمي، وتكونت عينة الدراسة من (300) مديراً من مدارس ولاية بنسلفانيا، حيث تم استطلاع آراء عينة الدراسة عبر استبانة إلكترونية مكونة من (45) فقرة، موزعة على أربعة أجزاء.

وقد أشارت النتائج أن:

- أسلوب اتخاذ القرار لم يظهر تأثيراً على مدى قبول واستخدام التكنولوجيا من قبل مديري المدارس، وأن معظم المديرين يقبلون باستخدام التكنولوجيا.
- وأن معظمهم يشعرون بالراحة في استخدامها، من حيث الاستخدام في الأعمال اليومية، والمواظبة على حضور الدورات التدريبية المتعلقة بالتكنولوجيا.
- وأوضح معظمهم أنهم يستعملون التكنولوجيا أكثر في القرارات التي تخص انجازات الطلاب.

11 – دراسة فاي Faye(2006) بعنوان: "استخدام الحاسوب من قبل مديري المدارس الإبتدائية"

" The use of computers by elementary school principals"

هدفت إلى الوقوف على استخدام مديري المدارس الإبتدائية للحاسوب بناءً على عدة متغيرات، مثل: (الخصائص الاجتماعية والديمقراطية والمواقف والاتجاهات حول الحاسوب، والآراء حول تطبيق الحاسوب) ولتحقيق الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إعداد استبانة إلكترونية

وإرسالها إلى عينة عشوائية تتكون من (400) مديراً ومديرة من مديري المدارس الإبتدائية في الولايات المتحدة وولاية كولومبيا بناءً على قاعدة البيانات الوطنية لجودة التعليم.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن:

- مديرو المدارس الابتدائية يستخدمون الحاسوب بشكل يومي؛ للقيام بمهامهم الإدارية والارشادية.
- المديرين الأكثر كفاءة في استخدام الحاسوب، لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدامه.
- استخدامهم لشبكة الإنترنت، يسهم كثيراً في تسهيل مهامهم الإدارية.
- استخدام الحاسوب أظهر اختلافاً واضحاً في الوقت المستغرق في إنجاز المهام وكذلك جودتها.
- المتغيرات الاجتماعية والديمغرافية ليس لها ارتباط بمدى الكفاءة في استخدام الحاسوب لكل من متغيرات الجنس والعمر وسنوات الخبرة الإدارية.

12- دراسة اينون Eynnon (2005) بعنوان: " خبراتَ استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتعلم لدى أكاديمي التعليم العالي"

" The use of the lute met in higher education academics experiences of using ICTs for teaching and learning "

هدفت إلى الاطلاع على خبرات الأكاديمين في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال عمليتي التعليم والتعلم، وتمحورت حلقات النقاش التي أقامتها مجموعة أكاديمية من مؤسسات التعليم العالي، حول استخدام تكنولوجيا المعلومات على ثلاثة محاور رئيسية هي: (تصميم التدريس ومنهجية البحث، وتحليل البحث) بعد تزويد الطلبة بمراجع علمية على الإنترنت من أبرز استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكان من أهم النتائج أن تشجيع الأكاديميين لطلابهم على استخدام تكنولوجيا المعلومات؛ أدى إلى تعزيز وتطوير الخبرات التعليمية للطلاب وتعويض بعض السلبيات أو القصور الناتج عن التغييرات في التعليم العالي مثل: (ارتفاع عدد الطلاب والحاجة للمرونة في التعليم، بالاضافة إلى المتعة الشخصية) أما بالنسبة للصعوبات التي يواجهها الأكاديميين لدى تطبيقهم لتكنولوجيا المعلومات في التعليم فأهمها: (ضيق الوقت، وعدم الرضا عن أنظمة الحاسوب المتوفرة).

13 – دراسة سميتس Smeets (2005) بعنوان: " هل تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جعل البيئة التعليمية قوية في المدارس الأساسية ؟ "

" Does ICT contribute to powerful learning environments in primary education "

وقد هدفت إلى إظهار أهمية بيئة التعلم القوية، والتي تتمثل في سياقات غنية ومهمات جذابة يحفز فيها التعلم النشط والمستقل والتعاوني، ويتم فيها ملاءمة المنهاج لقدرات وحاجات التلاميذ. وفحصت الدراسة مساهمة ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في إيجاد بيئة تعليمية قوية وغنية بالمصادر، حيث طور الباحث استبانة وزعت على (331) معلماً ومعلمة يدرسون في أعلى صف في المرحلة الأساسية، وأظهرت نتائج الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) كان لها دوراً فعالاً وواضحاً في إيجاد بيئة عليمية تعلمية قوية، حيث أن كثيراً من المعلمين قد اختبروا عدة عناصر في بيئة التعلم القوي في صفوفهم، وخاصة تقديم مهمات جذابة ومشوقة ورعاية التعلم النشط والمستقل، ولكن تبين أن الطرق المستخدمة لمواءمة التعليم لقدرات وحاجات التلاميذ كانت محدودة، وقد فسر الباحث ذلك إلى حاجة المدرسين إلى مزيد من التدريب لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بشكل أكثر عمقاً، وكانت فرص استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات متنوعة وكثيرة، وهذا يساهم في قوة البيئة التعليمية، وأشار الباحث إلى ضرورة توفير حواسيب أكثر في المدرسة، لأن ذلك يدعم توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التعليم النشط والمستقل، وتبين أيضاً أن نظرة المعلم نحو مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التعلم النشط والمستقل، لها تأثير أثناء الممارسة، حيث أن النظرة الايجابية ساهمت في إيجاد دور أكثر فعالية للمعلم أثناء الاستخدام، كما ساهمت في بيئة تعليمية قوية.

14– دراسة بالتيمور Baltimore (2003) بعنوان: " الوسائط المتعددة في الإشراف التربوي: التحول إلى التعلم بواسطة تقنية الفيديو ".

" Multimedia in the Counselor Education Classroom: Transforming Learning with Video Technonlogy"

هدفت التعرف إلى مدى إمكانية استخدام الوسائط المتعددة لبناء مهارات الإشراف الأساسية، حيث وضحت الدراسة كيفية استخدام التدريب التفاعلي الموجه للمشرفين التربويين، وقد تمت الدراسة في انجلترا على عينة من المشرفين التربويين، واستخدم المنهج التجريبي، حيث تم تطبيق برنامج ذي حزمة تدريبية تمت صياغتها لاستخدام تقنيات "الكمبيوتر والإنترنت"، وكان البرنامج عبارة عن مهارات

الإشراف الأساسية، وكيفية التدريب عليها باستخدام الوسائط المتعددة، وقد أثبتت نتائج هذه الدراسة مدى فعالية البرنامج في تنمية الكفاءات المهنية للمشرفين التربويين في العملية الإشرافية مع المعلمين.

15- دراسة كريستوفر Christopher (2003) بعنوان: "مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على صنع القرار من قبل مديري المدارس في ولاية فرجينيا في المدارس العامة، والعوامل التي تؤثر على استخدام تكنولوجيا التعليم"

" Extent of decision support information technology use by principals in virginia public school and factors affecting the use of education technology "

هدفت إلى معرفة تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل المديرين في المدارس الثانوية على صنع القرار، وقد تم الاتصال هاتفياً مع أفراد العينة من مديري المدارس العامة في ولاية فيرجينيا للتعرف على رأيهم، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل المديرين يمكنهم من امتلاك سلوكيات إدارية تنظيمية جيدة تساعدهم على صنع القرار، وأن المعلمين الذين يوظفون تكنولوجيا المعلومات، توفر لدى طلبتهم اعتقادات جيدة نحو التعليم والتعلم، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل المعلمين بالإدارة الصفية وتنظيم الصف.

16- دراسة شين وبابيون Shean & Babione (2001) بعنوان: " التحسينات الإلكترونية في مشروع الإشراف التربوي "

" The Electronic Enhancement of Supervision Project"

هدفت إلى معرفة كيفية سد العجز في مشرفي ومعلمي التربية الخاصة في المناطق الريفية، حيث تم تصميم مشروع تعزيز الإشراف الإلكتروني (ee3p) ودمج تكنولوجيا الحاسب بالتدريب الإشرافي لمعلمي التربية الخاصة، حيث أجرى فريق العمل دراسة مسحية في جنوب غرب الهند، حيث ركزت هذه الدراسة على الاستفادة من هذا البرنامج، وأهمية استخدام المعلمين الأوائل لهذا المشروع، وكانت من نتائجها: (أنه تم الإستفادة وبدرجة كبيرة من هذا المشروع، رغم التحديات والصعوبات التي اعترضتهم، واستفادة المشرفين التربويين بتوفير جهودهم بعدم الإشراف على المعلمين المتعاونيين بطريقة مباشرة، بل متابعتهم من خلال الحالات الأربعة التي وضحتها دراستهم في برنامج الإشراف الإلكتروني).

17- دراسة فانهورن وآخرون Van Horn & Others (2001) بعنوان: " تكنولوجيا الحاسوب ومشرف القرن الواحد والعشرين"

"Computer technology and the 21st Century school counselor"

هدفت إلى معرفة مدى تأثير تكنولوجيا الحاسب على العمل الإشرافي في المناطق النائية في انجلترا، وذلك من خلال نشر المعلومات واسترجاعها، واستخدام التكنولوجيا في عملية التدريب وكيفية إيصال إدارات الإشراف التربوي للتعاميم والمعلومات لهذه المناطق، وقد استخدم المنهج الوصفي لهذه الدراسة، كما أثبتت الدراسة مدى قدرة تكنولوجيا الحاسوب وتوظيفها في خدمة الإشراف التربوي، وذلك بإيصال المعلومات للمعلمين في المناطق النائية، وإمكانية تدريبهم باستخدام هذه التكنولوجيا، وكانت توصيات الباحثين بضرورة تفعيل وتطوير تكنولوجيا التعليم في خدمة الإشراف التربوي ومساعدة المعلمين والطلاب على التعلم، كما أكدوا على أهمية استخدام تكنولوجيا الحاسب في التدريب والتعليم عن بعد مستخدماً بعض التطبيقات المتوفرة، مثل: (البريد الإلكتروني، ومؤتمرات الفيديو، وصفحات الويب التفاعلية).

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح مايلي:

- أهمية موضوع استخدام كافة وسائل وتقنيات تكنولوجيا المعلومات في عمل المشرف التربوي .
- التأكيد على أهمية الدورات التدريبية المتعلقة باستخدام الحاسوب والإنترنت، وذلك لما لها من دور في تيسيير عمل المشرف التربوي .

أولاً: أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- **من حيث المنهج:** اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدامها المنهج الوصفي التحليلي مثل: دراسة القاسم (2013)، ودراسة البلوي (2012)، ودراسة المطيري (2012)، ودراسة سمعان (2012)، ودراسة عبد الله(2012) دراسة المعبدي (2011)، ودراسة الغامدي (2011)، ودراسة القرني (2010)، ودراسة الغامدي (2010)، ودراسة بني عيسى (2009)، ودراسة الجندي (2009)، ودراسة سفر (2008)، ودراسة الفيفي (2007)، ودراسةHuseuin (2013)، ودراسة Owalabi (2013)، ودراسة Joseph (2008)، ودراسة Faye (2006).

- **من حيث الأداة:** اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الأداة وهي الاستبانة مثل: دراسة المطيري (2012)، ودراسة المعبدي(2011)، ودراسة الغامدي (2011)، ودراسة القرني (2010)، ودراسة الغامدي (2010)، ودراسة الجندي (2009)، ودراسة سفر (2008)، كما واتفقت مع دراسة بني عيسى (2009) من حيث استخدامها للمقابلة كأداة للدراسة.
- **من حيث عينة الدراسة:** اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدامها المعلمين كعينة للدراسة مثل دراسة المطيري (2012)، ودراسة المغذوي (2006)، ودراسة Huseyin (2013)، ودراسة Dabo (2013)، Owalabi (2013)، ودراسة Wing (2007) ، كما واتفقت مع دراسات أخرى التي استخدمت المشرفين التربويين كعينة للدراسة، مثل دراسة المعبدي (2011)، ودراسة الغامدي (2011)، ودراسة القرني (2010)، ودراسة الغامدي (2010)، ودراسة بني عيسى (2009)، ودراسة جرادات (2009)، ودراسة سفر (2008)، ودراسة الفيفي (2007)، ودراسة الغامدي (2007)، ودراسة العنزي (2007).

ثانياً: أوجه الإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- **من حيث المنهج:** إختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث المنهج المستخدم مثل: دراسة المغذوي (2006)، ودراسة Huseuin (2013)، ودراسة Baltimore (2003) حيث استخدمت المنهج التجريبي، ودراسة Jacoby (2006)، ودراسة Garcia and Cano (2013) التي استخدمت المنهج الكمي، ودراسة Makewa (2013) التي استخدمت المنهج المقارن.
- **من حيث الأداة:** إختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث الأداة مثل: دراسة بني عيسى (2009)، والتي استخدمت المقابلة المقننة فقط، ودراسة جرادات (2009)، التي اعتمدت على تصميم اختبار فقط، كما وإختلفت مع دراسة المغذوي (2009)، التي اعتمدت على الاختبار بالاضافة إلى بطاقة الملاحظة.
- **من حيث العينة:** كما إختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من ناحية العينة المستخدمة في الدراسة مثل: ودراسة الجندي (2009) في استخدامها مشرفات رياض الأطفال، ودراسة دغيم(2008)، ودراسة Makewa (2013)، ودراسة Faye (2006) في استخدامها عينة من مديري إدارة ، ونواب مدراء، ورؤساء أقسام، ودراسة Joseph (2008)، ودراسة Jacoby

(2006)، ودراسة Faye (2006) في استخدامها مديري المدارس، ودراسة عبد الله (2012) في اختيارها عينة من إداريين، وأمناء مكتبات، وأمناء قاعة الحاسوب.

ثالثاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في أمور عديدة منها:

1- تحديد المنهج المستخدم في الدراسة.

2- اختيار العينة و أدوات الدراسة المناسبة .

3_ تحديد متغيرات الدراسة..

4_ كتابة المقدمة، وإبراز مشكلة الدراسة.

5- نتائج وتوصيات ومقترحات الدراسات السابقة.

6- مراجع ومصادر الدراسات السابقة.

رابعاً: ماتتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- تميزت الدراسة بموضوعها، حيث ناقشت التقنيات المختلفة التي يمكن تفعيلها في مجال الاشراف التربوي، بالاضافة إلى الوقوف على الصعوبات التي تعترض تطبيقها في محافظات غزة.
- استعرضت الدراسة مجموعة من السبل المقترحة التي من شأنها أن تسهم في الإرتقاء باستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات في مجال الإشراف التربوي.
- شمولية الدراسة لمجموعة من المحاور الأساسية والمهمة المتعلقة بمجال الإشراف التربوي والمتمثلة بالأساليب الإشرافية، النمو المهني للمعلمين، الاتصال والتواصل، وذلك لم يسبقها إليه أي دراسة.
- استخدمت الدراسة أداتين حيث استهدفت كل أداة فئة معينة من فئات الدراسة، حيث تم تطبيق الاستبانة على فئة المعلمين، بينما تم استخدام المقابلة مع المشرفين التربويين.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- المقدمة.
- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- الوصف الإحصائي لأفراد العينة وفق المعلومات العامة.
- أداة الدراسة.
- صدق الاستبانة.
- ثبات الاستبيان.
- المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

مقدمة

تناول هذا الفصل وصفًا للمنهج المتبع ولمجتمع الدراسة وعينتها، والأداة المستخدمة وكيفية بنائها وتطويرها، كما تناول إجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والمعالجات الإحصائيةالتي تم استخدامها في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات:

منهج الدارسة:

وهي الطريقة البحثية التي يختارها الباحث لتساعده في الحصول على معلومات تمكنه من إجابة أسئلة البحث من مصادرها (الأغا والأستاذ، 2004: 82).

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

ويعرف (الأغا، 1997: 41) المنهج الوصفي التحليلي بأنه" دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة وموجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل من الباحث في محتوياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحلها".

وقد تم استخدام مصدرين أساسين للمعلومات:

1. **المصادر الثانوية:** لمعالجة الإطار النظري للدراسة تم الرجوع إلي مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
2. **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة تم جمع البيانات الأولية من خلال الإستبانة كأداة رئيسة للدراسة، صممت خصيصاً لهذا الغرض.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من المعلمين الذين يعملون في المدارس الحكومية بمحافظات غزة، وذلك خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2013 –2014)م، والبالغ عددهم (10499) معلماً ومعلمة، حيث تم الحصول على البيانات المطلوبة من خلال مراجعة قسم التخطيط بوزارة التربية والتعليم– غزة، والجدول التالي يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (1:4)
يوضح مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير		العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	4858	46.3%
	أنثى	5641	53.7%
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	10164	96.2%
	دراسات عليا	335	3.1%
المجموع		**10499**	**100%**

عينة الدراسة:

1. العينة الاستطلاعية :

تم اختيار (40) معلماً، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وذلك لتقنين أدوات الدراسة من خلال حساب الصدق والثبات بالطرق المناسبة، وقد تم استبعادهم من عينة الدراسة التي تم التطبيق عليها.

2 . عينة الدراسة الأصلية:

تكوّنت عينة الدراسة الأصلية من (500) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية بمحافظات غزة للعام الدراسي (2014/2013)، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية حسب الجنس، أي ممثلة ما نسبته تقريباً (4.7%) من مجموع مجتمع الدراسة، وتم استرداد (449) استبانة ممثلة ما نسبتة(91.8%)، وهي نسبة مناسبة لإجراء المعالجات الإحصائية عليها. ويتضح من خلال النقاط التالية توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المعلومات العامة للأفراد فيها :

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق البيانات العامة:

وفيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة وفق البيانات العامة

1- توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

يبين جدول (2:4) أن ما نسبته(47.9%) من عينة الدراسة معلمون، بينما (52.1%) معلمات.

جدول (2:4): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية%
معلم	215	47.9
معلمة	234	52.1
المجموع	449	100.0

1- توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

يبين جدول (3:4) أن ما نسبته (81.1%) من عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس فأقل، بينما مانسبته (18.9%) هم من حملة الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه).

جدول (3:4): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية%
بكالوريوس فأقل	364	81.1
دراسات عليا	85	18.9
المجموع	449	100.0

2- توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة:

يبين جدول (4:4) أن ما نسبته (24.3%) من عينة الدراسة سنوات خدمتهم أقل من 5 سنوات، (42.5%) تتراوح سنوات خدمتهم من 5 سنوات إلى 10 سنوات، بينما (33.2%) سنوات خدمتهم أكثر من 10 سنوات.

جدول (4:4): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 5 سنوات	109	24.3
من 5 سنوات إلى 10 سنوات	191	42.5
أكثر من 10 سنوات	149	33.2
المجموع	449	100.0

3- توزيع أفراد العينة حسب الإلمام بالحاسوب والإنترنت:

يبين جدول (5:4) أن ما نسبته (28.1%) من عينة الدراسة أجابوا أن درجة إلمامهم بالحاسوب والإنترنت كبيرة، (59.5%) درجة المامهم بالحاسوب والإنترنت متوسطة، بينما (12.5%) درجة إلمامهم بالحاسوب والإنترنت ضعيفة.

جدول (5:4): توزيع أفراد العينة حسب الإلمام بالحاسوب والإنترنت

الإلمام بالحاسوب والإنترنت	العدد	النسبة المئوية%
بدرجة كبيرة	126	28.1
بدرجة متوسطة	267	59.5
بدرجة ضعيفة	56	12.5
المجموع	449	100.0

أدتا الدراسة:

1. المقابلة
2. الاستبانة

1. المقابلة:

قامت الباحثة بعمل مقابلات بشكل فردي مع عدد من المشرفين للاستعانة بهم في تحديد المجالات التي يمكن استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات فيها، بالاضافة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجههم، وكذلك من أجل الاستعانة بهم للتوصل الى مقترحات للارتقاء باستخدام تكنولوجيا المعلومات في الاشراف التربوي.

2 .الاستبانة:

تعد الاستبانة أكثر وسائل الحصول على البيانات من الأفراد استخداماً وانتشاراً، وتعرف الاستبانة بأنها: "أداة ذات أبعاد وبنود تستخدم للحصول على معلومات أو آراء يقوم بالاستجابة لها المفحوص نفسه، وهي كتابية تحريرية" (الأغا والأستاذ،2004: 116).

وقد تم استخدام الاستبانة التي أعدتها الباحثة لقياس " **درجة استخدام المشرفين التربويين في مديريات التعليم بمحافظات غزة لتكنولوجيا المعلومات وسبل الارتقاء بها من وجهة نظر معلميهم** "

وقد قسمت الاستبانة إلى قسمين رئيسين هما:

القسم الأول: وهو عبارة عن البيانات العامة عن المستجيب (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، الإلمام بالحاسوب والإنترنت).

القسم الثاني: يمثل **مجالات الإستبانة**، ويشتمل على 38 فقرة، موزع على 3 مجالات:

المجال الأول: درجة استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات في مجال تفعيل الأساليب الإشرافية ، ويتكون من (9) فقرات.

المجال الثاني: درجة استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات في مجال النمو المهني للمعلمين، ويتكون من (14) فقرة.

المجال الثالث: درجة استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات في مجال الاتصال والتواصل، ويتكون من (15) فقرة.

خطوات بناء الاستبانة:

1- الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها.

2- تحديد المجالات الرئيسة التي شملتها الاستبانة.

3- تحديد الفقرات التي تقع تحت كل مجال.

4- تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية وقد تكونت من (ثلاث) مجالات و (46) فقرة، ملحق رقم (1).

5- تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين التربويين أغلبهم من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى وجامعة الأزهر وجامعة القدس المفتوحة والملحق رقم (2) يبين أسماء أعضاء لجنة التحكيم وأماكن عملهم.

6- في ضوء أراء المحكمين تم تعديل بعض فقرات الاستبانة من حيث الحذف أو الإضافة والتعديل، لتستقر الاستبانة في صورتها النهائية على (38) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، وقد أعطي لكل

فقرة وزناً مدرجاً وفق سلم ليكرت خماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) أعطيت الأوزان الآتية (5،4،3،2،1)، والملحق رقم(3) يبين الاستبانة في صورتها النهائية.

صدق الاستبانة:

صدق الاستبانة يعني " أن يقيس الاستبيان ما وضع لقياسه" (الجرجاوي، 2010: 105)، كما يقصد بالصدق "شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون،2001: 179). وقد تم التأكد من صدق الإستبانة بطريقتين:

1- صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

يقصد بصدق المحكمين "هو أن يختار الباحث عددًا من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة" (الجرجاوي، 2010: 107)، حيث تم عرض الإستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من (23) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة وأسماء المحكمين بالملحق رقم (2).

وقد أبدى المحكمين آرائهم في مدى ملاءمة العبارات لقياس ماوضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات، ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، بالاضافة إلى اقتراح مايرونه ضرورياً من تعديل صياغة بعض العبارات أو حذفها، واستناداً إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، حيث تم تعديل صياغة العبارات وحذف أو إضافة البعض الآخر منها، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاستبانة ككل (38) بدلاً من (46).

وقد استجابت الباحث لآراء المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية – انظر الملحق رقم (3).

2- صدق الاتساق الداخلي Internal Validity

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الإستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الإستبانه والدرجة الكلية للمجال نفسه.

أولاً: مجال الأساليب الإشرافية :

يوضح جدول (6:4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول" الأساليب الإشرافية " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية 0.05 =α وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (6:4)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول " الأساليب الإشرافية " والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
1	يستفيد من محتوى المواقع التربوية في إعداد النشرات الإشرافية .	0.804	*0.000
2	يستخدم جهاز الفيديو في تصوير الدروس النموذجية.	0.696	*0.000
3	يقوم بنشر فيلم الدرس التوضيحي وغيره من المواقف التعليمية إلكترونياً.	0.725	*0.000
4	يعمل على حوسبة المباحث التعليمية التي يُشرف عليها.	0.833	*0.000
5	يعقد لقاءات مع المعلمين لتدريبهم على التعامل مع البرامج المحوسبة للمناهج التي يشرف عليها.	0.828	*0.000
6	يزود المدارس بأقراص مدمجة (CD) لدروس محوسبة للاستفادة منها في العملية التعليمية.	0.744	*0.000
7	يُرسل المواد الإثرائية الخاصة بالمنهاج عبر البريد الإلكتروني للمدرسة.	0.707	*0.000
8	يستخدم صفحة فيس بوك متخصصة في إثراء وتطوير المادة العلمية.	0.817	*0.000
9	يعتمد تقنيات مختلفة مثل (LCD، جهاز الحاسوب، الإنترنت) أثناء الدورات التدريبية.	0.765	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة α=0.05.

ر الجدولية عند درجة حرية (38) ومستوى معنوية 0.01 تساوي 0.393

ر الجدولية عند درجة حرية (38) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 0.304

ثانياً: مجال النمو المهني للمعلمين:

يوضح جدول (7:4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني" النمو المهني للمعلمين " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية 0.05 =α وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (4:7)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني" النمو المهني للمعلمين " والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
1	يُقدم دورات تدريبية للمعلمين عن كيفية الاستفادة من الإنترنت في التعليم بمشاركة مختصين.	0.792	0.000*
2	يُوظف التدريب عن بعد لتنمية مهارات المعلمين.	0.815	0.000*
3	يزود المعلمين بعناوين لمنتديات تربوية مختصة.	0.789	0.000*
4	يزود المعلمين بالمستجدات التربوية في مجال طرائق التدريس في مادة التخصص إلكترونياً.	0.756	0.000*
5	يُشجع المعلمين على الالتحاق بالدورات التدريبية لتوظيف الحاسوب في العملية التعليمية.	0.776	0.000*
6	يستقبل استفسارات المعلمين وملاحظاتهم حول المادة التعليمية من خلال البريد الإلكتروني أو الهاتف.	0.766	0.000*
7	يُرشد المعلمين لروابط المجلات العلمية والتربوية على الشبكة العنكبوتية.	0.821	0.000*
8	يقوم بإرسال وتبادل الملفات التعليمية التي لها علاقة بإثراء المنهاج.	0.797	0.000*
9	يزود المعلمين الكترونياً بنماذج من الاختبارات الجيدة في مادة التخصص.	0.782	0.000*
10	يزود المعلمين بقوائم المصادر والمراجع الحديثة للمادة العلمية عبر الإنترنت.	0.827	0.000*
11	يوفر تجهيزات ووسائط لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في المدرسة.	0.797	0.000*
12	يُرشد المعلمين إلى محركات البحث التي تخدم العملية التعليمية التعلمية.	0.798	0.000*
13	ينشر نتاجاته وإسهاماته في مجال تخصصه إلكترونياً.	0.674	0.000*
14	يُدرب المعلمين على إعداد خطة تحضيرهم اليومية باستخدام الحاسوب.	0.760	0.000*

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

ر الجدولية عند درجة حرية (38) ومستوى معنوية 0.01 تساوي 0.393

ر الجدولية عند درجة حرية (38) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 0.304

ثالثاً: الاتصال والتواصل:

يوضح جدول (8:4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث " الاتصال والتواصل " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية 0.05 =α وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (8:4)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث" الاتصال والتواصل " والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
1	يُزود المعلمين بعنوان البريد الإلكتروني الخاص به.	0.793	0.000*
2	يستخدم البريد الإلكتروني في إرسال التوجيهات الإشرافية للمعلمين.	0.859	0.000*
3	يُشعر المعلمين بمواعيد الزيارة الصفية عبر الهاتف.	0.666	0.000*
4	يعقد اجتماعات ولقاءات عن بعد باستخدام الفيديو كونفرنس.	0.587	0.000*
5	يُرسل التقارير الإشرافية السنوية عبر البريد الإلكتروني.	0.721	0.000*
6	يُعلم المعلمين إلكترونياً أو من خلال الهاتف عن ترشحهم لدورة تدريبية أو ورشة عمل.	0.771	0.000*
7	يُبلغ قرارات الإدارات العليا والتعاميم إلى معلميه إلكترونياً.	0.786	0.000*
8	يُعْلم المعلمين بالواجبات المنوطة بهم عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني.	0.771	0.000*
9	يرسل إلى المعلمين حلول ومقترحات للمشكلات الصفية التي تعترضهم إلكترونياً.	0.739	0.000*
10	يطلب من المعلمين إشعاره بوصول الرسائل إلكترونياً.	0.812	0.000*
11	يُشعر المعلمين بمواعيد الدروس النموذجية من خلال البريد الإلكتروني أو الهاتف.	0.798	0.000*
12	يستعلم إلكترونياً عن الدورات التدريبية التي يحتاجها المعلمون.	0.789	0.000*
13	يجيب عن إستفسارات المعلمين عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني.	0.793	0.000*
14	يطلب من المعلمين إشعاره بإنهاء المهام والتكاليف المسنده إليهم إلكترونياً.	0.717	0.000*
15	يطلب من المعلمين إرسال تقارير عن نشاط ما إلكترونياً.	0.802	0.000*

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05=α.

ر الجدولية عند درجة حرية (38) ومستوى معنوية 0.01 تساوي 0.393

ر الجدولية عند درجة حرية (38) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 0.304

3- الصدق البنائي Structure Validity:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدي ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان. وللتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما في جدول (9:4)، حيث يتضح من جدول (9:4) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً وبدرجة قوية عند مستوى معنوية 0.05 =α وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه.

جدول (9:4)

معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م	المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
1	.الأساليب الإشرافية	0.851	*0.000
2	النمو المهني للمعلمين.	0.963	*0.000
3	الاتصال والتواصل.	0.936	*0.000

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05=α.

ر الجدولية عند درجة حرية (38) ومستوى معنوية 0.01 تساوي 0.393

ر الجدولية عند درجة حرية (38) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 0.304

ثبات الإستبانة Reliability:

يقصد بثبات الاستبانة هو "أن يعطي الاستبيان نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية" (الجرجاوي،2010: 97)، ويقصد به أيضا "إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة" (القحطاني، 2002).

وقد تم التحقق من ثبات إستبانة الدراسة من خلال طريقتين:

أ- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient:

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة. وتشير النتائج الموضحة في جدول (10:4) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (0.912،0.951). كذلك قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة (0.976). وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع ودال إحصائيا.

جدول (10:4)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	الأساليب الإشرافية.	9	0.912
2	النمو المهني للمعلمين.	14	0.949
3	الاتصال والتواصل.	15	0.951
	جميع مجالات الاستبانة	38	0.976

ب- طريقة التجزئة النصفية Split Half Method :

حيث تم تجزئة فقرات الاختبار إلي جزأين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية)، ومن ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون Spearman Brown: معامل الارتباط المعدل = $\frac{2r}{1+r}$ حيث r معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية. وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (11:4).

جدول (11:4)

طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الإستبانة

م	المجال	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
1	.الأساليب الإشرافية	0.824*	0.903
2	النمو المهني للمعلمين.	0.940	0.969
3	الاتصال والتواصل.	0.935*	0.966
	جميع مجالات الاستبانة	0.975	0.987

*تم استخدام معادلة جتمان حيث أن عدد الأسئلة الفردية لا يساوي عدد الأسئلة الزوجية

واضح من النتائج الموضحة في جدول (11:4) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون Spearman Brown) مرتفع ودال إحصائيًا.

وبذلك تكون الإستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (3) وقابلة للتوزيع. وتكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات إستبانة الدراسة مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

1- النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages): لوصف عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

2- المتوسط الحسابي و والوزن النسبي وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي.

3- اختبار ألفا كرونباخ(Cronbach's Alpha) وكذلك طريقة التجزئة النصفية، لمعرفة ثبات فقرات الإستبانة.

4- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين. وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة.

5- اختبار T في حالة عينة واحدة (T-Test) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلي الدرجة المتوسطة وهي 3 أم زادت أو قلت عن ذلك. ولقد تم استخدامه للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

6- اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.

7- اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way Analysis of Variance - ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات.

8- اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات الإلمام بالحاسوب والإنترنت.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة الميدانية

" إجابة التساؤلات ومناقشتها "

- المقدمة.
- المحك المعتمد في الدراسة.
- أسئلة الدراسة.
- التوصيات.
- المقترحات.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة الميدانية"إجابة التساؤلات ومناقشتها"

مقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة، واستعراض أبرز نتائج الاستبانة التي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها؛ بهدف التعرف على درجة استخدام المشرفين التربويين في مديريات التعليم بمحافظات غزة لتكنولوجيا المعلومات، وسبل الارتقاء بها.

لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من إستبانة الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائيةللدراسات الاجتماعية (SPSS)؛ للحصول على نتائج الدراسة، التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

المحك المعتمد في الدراسة (التميمي، 2004):

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس؛ للحصول على طول الخلية أي (5/4=0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) ، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(1:5)

يوضح المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 – 1.80	من 20% -36%	قليلة جدا
أكبر من 1.80 – 2.60	أكبر من 36% - 52%	قليلة
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52%- 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68%- 84%	كبيرة
أكبر من 4.20 - 5	أكبر من 84 %-100%	كبيرة جدا

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة اعتمدت الباحثة على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل، ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حددت الباحثة درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

إجابة السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

لإجابة السؤال الأول: " ما درجة تقدير المعلمين لاستخدام المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم بمحافظات غزة لتكنولوجيا المعلومات " ؟

تم تحليل مجالات الاستبانة و استخدام المتوسط الحسابي والوزن النسبي واختبار T لعينة واحدة

جدول رقم (2:5)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لجميع فقرات الاستبانة

م	البند	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار t	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب	الدرجة
1	الأساليب الإشرافية	2.98	59.63	-0.46	0.323	1	متوسطة
2	النمو المهني للمعلمين	2.77	55.31	-5.69	0.000	2	متوسطة
3	الإتصال والتواصل	2.63	52.67	-8.84	0.000	3	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجالات	2.76	55.27	-6.23	*0.000		متوسطة

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (448) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 1.648.

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (448) ومستوى معنوية 0.01 تساوي 2.335.

يبين جدول (2:5) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات الاستبانة يساوي 2.76 وبذلك فإن الوزن النسبي 55.27% وأن قيمة اختبار T تساوي 6.23- وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.000 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة على فقرات الاستبانة بشكل عام، أي أن درجة استخدام المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم بمحافظات غزة لتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر معلميهم متوسطة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنه:

- على الرغم من جهود وزارة التربية والتعليم المبذولة ونشاطاتها في استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات في مجال التعليم، إلا أن هذه المحاولات لازالت في خطواتها ومراحلها الأولى خصوصاً في مجال الإشراف التربوي.
- على الرغم من أن وزارة التربية والتعليم تقدم العديد من الدورات للمشرفين التربويين في مجال تكنولوجيا المعلومات إلا أنها تقتصر على المعرفة النظرية ولا يتم توجيه المشرفين التربويين لاستثمارها والاستفادة منها بشكل تطبيقي عملي.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الفيفي، 2007)، والتي أظهرت تفاوتاً في درجة توظيف مدراء المدارس والمشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات في الميدان التربوي، كما وإختلفت مع دراسة (دلوع ، 2004) والتي أكدت على أن مدى تطبيق أنظمة المعلومات المحوسبة في مديريات التعليم ومدارسها في الأردن، جاء بدرجة كبيرة بينما إختلفت مع دراسة (عيسى، 2009) ودراسة (القاسم، 2013)، ودراسة (المعبدي، 2011) والتي أشارت إلى أن درجة استخدام التكنولوجيا في العمل الإشرافي جاء بدرجة كبيرة، ودراسة (المطيري، 2012)، والتي أكدت على أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإشراف التربوي، جاء بدرجة قليلة.

وقد تبين أيضا أن مجال الأساليب الإشرافية قد حصل على أعلى نسبة:

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى :

- أن الأساليب الإشرافية على اختلاف أشكالها هي المجال الأكثر تداولاً بين المشرف والمعلم، كما أنها تنظم نوع العلاقة والتفاعل بينهما.
- أن الأساليب الإشرافية تعد من أكثر المجالات التي يمكن تفعيل واستثمار وسائل تكنولوجيا المعلومات المختلفة فيها .

وقد تبين أيضا أن مجال الاتصال والتواصل قد حصل على أدنى نسبة:

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى:

- أن معظم عمليات الاتصال والتواصل التي تتم بين المشرف والمعلم تتم بطريق غير مباشر، إما من خلال البريد الإلكتروني أو هاتف المدرسة، أي أن عملية الاتصال تتم من خلال وسيط

مثل السكرتير أو المدير، وبالتالي لا يتم إعلام المعلم بمصدر المعلومة وانما يتم إعلامه بمحتواها فقط.

تحليل وتفسير مجالات الاستبانة:

أولاً: تحليل وتفسير المجال الأول: مجال الأساليب الإشرافية:

فقد حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (59.63%) أي بدرجة متوسطة.

تم استخدام المتوسط الحسابي والوزن النسبي واختبار T لعينة واحدة والنتائج موضحة في الجدول (3:5) والذي يبين أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الأول.

جدول رقم (3:5)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال" الأساليب الإشرافية "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار t	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
1	يستفيد من محتوى المواقع التربوية في إعداد النشرات الإشرافية	3.31	66.29	6.73	*0.000	2
2	يستخدم جهاز الفيديو في تصوير الدروس النموذجية.	3.00	59.96	-0.04	0.483	4
3	يقوم بنشر فيلم الدرس التوضيحي وغيره من المواقف التعليمية إلكترونياً.	2.80	55.96	-3.79	*0.000	7
4	يعمل على حوسبة المباحث التعليمية التي يُشرف عليها.	2.93	58.69	-1.17	0.121	5
5	يعقد لقاءات مع المعلمين لتدريبهم على التعامل مع البرامج المحوسبة للمناهج التي يشرف عليها.	2.83	56.59	-2.96	*0.002	6
6	يزود المدارس بأقراص مدمجة (CD) لدروس محوسبة للاستفادة منها في العملية التعليمية.	2.55	50.97	-8.14	*0.000	9
7	يُرسل المواد الإثرائية الخاصة بالمنهاج عبر البريد الإلكتروني للمدرسة.	3.25	64.97	4.32	*0.000	3
8	يستخدم صفحة فيس بوك متخصصة في إثراء وتطوير المادة العلمية.	2.76	55.18	-4.19	*0.000	8
9	يعتمد تقنيات مختلفة مثل (LCD، جهاز الحاسوب، الإنترنت) أثناء الدورات التدريبية.	3.40	68.07	7.02	*0.000	1
10	جميع الفقرات معا	2.98	59.63	-0.46	0.323	

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (448) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 1.648.

يبين جدول (3:5) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات مجال" الأساليب الإشرافية " يساوي 2.98 وبذلك فإن الوزن النسبي 59.63% وأن قيمة اختبار T تساوي 0.46- وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.323 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة على الفقرات بشكل عام، أي أن درجة استخدام المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم بمحافظات غزة لتكنولوجيا المعلومات في مجال تفعيل الأساليب الإشرافية متوسطة.

وتشير هذه النتيجة إلى أن هناك جزء كبير من هيكلية العمل الإشرافي لا يزال دون المستوى المطلوب ، ولا يزال يتمتع بمزايا الإشراف التقليدي (التفتيش) من زيارات صفية روتينية لا تحمل أي عوامل تغيير أو تطوير، كما وتشير هذه النتيجة ضرورة استخدام المشرف التربوي للأساليب التكنولوجية التي يتطلبها العصر الحديث، والتي تعتمد بشكل مباشر على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما يتضمنه من تقنيات حديثة، واستخدام صحيح وفعال للشبكة العنكبوتية وما تحتويه من إمكانات هائلة يمكن استثمارها في رفد العمل الإشرافي بوسائل وأساليب تمكنه من تحديث ودعم العمل المدرسي وتطوير قدرات ومهارات المعلمين.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة(الغامدي، 2007)، والتي أكدت على أن درجة ممارسة المشرفين التربويين للإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية كانت بدرجة متوسطة.

وقد تبين أيضا أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

– الفقرة رقم (9) والتي نصت على " يعتمد تقنيات مختلفة مثل (LCD، جهاز الحاسوب، الإنترنت) أثناء الدورات التدريبية " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره 68.07% وهي درجة كبيرة.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى:

1– إدراك المشرفين التربويين للأهمية الكبيرة، التي تحتلها أجهزة وتقنيات تكنولوجيا المعلومات أثناء الدورات التدريبية؛ ذلك أن معظم هذه الدروات تعتمد في تقديمها على شرائح وعروض البوربوينت الذي يكون من المتطلبات الأساسية لتشغيلها وجود جهاز الحاسوب وجهاز LCD.

2– معظم الدورات التدريبية يجري تنفيذها في مراكز التدريب التي بدأ انشاؤها حديثاً، والتي تكون معدة مسبقاً ومجهزة بالمعدات الأساسية، والمختبرات التي تهيأت لهذا الغرض.

3– رغبة المشرفين التربويين في مواكبة متطلبات ومستجدات العصر الحديث.

4- اعتقاد المشرف التربوي بأن وسائل تكنولوجيا المعلومات المختلفة، أدعى لفهم المتدربين.

5- تعد هذه الوسائل المنقذ للمشرف التربوي من القصور تجاه عدم الإستعداد لتحضير المادة التدريبية فيجد فيها السهولة في عملية العرض والقراءة.

- الفقرة رقم (1) والتي نصت على " يستفيد من محتوى المواقع التربوية في إعداد النشرات الإشرافية " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره 66.29% أي بدرجة متوسطة.

وتجد الباحثة أن هذه النسبة منطقية جداً وتعزو ذلك إلى :

1- قلة الاستفادة من الشبكة العنكبوتية على الرغم من المميزات التي توفرها والتي تساعد على سرعة الوصول إلى النشرات والمحاضرات التربوية وسرعتها في ايصال النشرات في ثوان معدودة ولعدد كبير من المستقبلين.

2- قلة النشرات الإشرافية التي تصدر عن بعض المشرفين في مباحث معينة، وذلك مقارنة بالعدد الطبيعي الذي يجب أن يكون، فهي لا تكاد تتجاوز خمس نشرات اشرافية في السنة الدراسية الواحدة لدى معظم المشرفين التربوين.

3- بعض المعلمين يقوم بالتوقيع على هذه النشرات الإشرافية بعد إلقاء نظرة سريعة وليست فاحصة على محتواها.

4- المعلمون في غالبيتهم لا يوجد لديهم اهتمام بالمواقع التربوية إلا قلة منهم وفي معظم الوقت ينصب الاهتمام فقط على معرفة أخبار الرواتب، ومايتعلق بنشرات النقل وأخبار المديرية والمدارس، فقلة قليلة منهم يهتم بالمواقع التربوية وماتحتويه من محاضرات أو مقالات تربوية.

وإختلفت هذه النتيجة مع دراسة(سمعان، 2012) التي أشارت إلى أن استفادة المشرف التربوي من محتوى المواقع التربوية في إعداد النشرات التربوية جاءت بدرجة كبيرة.

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (8) والتي نصت على " يستخدم صفحة فيس بوك متخصصة في إثراء وتطوير المادة العلمية " احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره 55.18%. وهي نسبة متوسطة

وتعزو الباحثة ذلك إلى :

1 – أنه على الرغم من انتشار مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أن بعض المشرفين الذين يقومون بإنشاء صفحة فيس بوك تتعلق بالمبحث لا يقومون بتعميم هذه الصفحة، فتجد أن معظم معلمي المبحث لا يعلمون بوجودها، ومن خلال خبرة الباحثة في هذا المجال فقد وجدت أن العديد من صفحات الفيس بوك المتعلقة بمباحث معينة يقتصر أعضاؤها على عدد معين من معلمي المبحث وفي العادة يكونون من المقربين للمشرف.

2 – بعض المباحث ليس لها صفحة فيس من الأصل وإنما يكتفي المشرف التربوي بوجود صفحته الشخصية، والتي تكون في الغالب مقتصرة على إجراء المحادثات المتزامنة والغير متزامنة. فالغرض الرئيس من إنشائها، هو الترفيه والتواصل الاجتماعي مع الأصدقاء فقط، وإثراء المادة العلمية يعد من الأهداف الفرعية.

3 - عزوف بعض المشرفين التربويين عن إعداد صفحات تختص بإثراء المادة العلمية؛ لأنها تحتاج إلى متابعة وإدارة بشكل مستمر، كما أن نشاط المعلمين المشاركين في هذه الصفحة يقتصر على وضع علامات الاعجاب فقط، هذا الفتور لدى المعلم ينعكس عند المشرف؛ مما يؤدي إلى إهمال الصفحة، وبعد مرور ستة أشهر على الأكثر يتم إلغاؤها أو تهميشها.

وإختلفت هذه النتيجة مع دراسة (سفر، 2008)، والتي أكدت على أن درجة استخدام المشرف التربوي لأدوات وتقنيات الإنترنت جاءت بدرجة ضعيفة.

– الفقرة رقم (6) والتي نصت على " يزود المدارس بأقراص مدمجة (CD) لدروس محوسبة للاستفادة منها في العملية التعليمية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره 50.97%.وهي درجة ضعيفة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

1– ضعف إمكانيات توفير ميزانية خاصة بـ CD لكل معلم أو لكل مدرسة.

2– يُفضل معظم المشرفين التربويين إرسال الدروس المحوسبة عبر البريد الإلكتروني، أو من خلال ورشات العمل، أو الاجتماعات التي يعقدها لمعلمي المرحلة.

3– وجود الموقع التربوي التابع لوزراة التربية والتعليم؛ أدى إلى أن تكون جميع الدروس المحوسبة متاحة على مدار الساعة؛ للاستفادة منها سواء كان ذلك للطالب أو المعلم أو ولي الأمر.

ثانياً: تحليل وتفسير المجال الثاني(مجال النمو المهني للمعلمين):

تم استخدام المتوسط الحسابي والوزن النسبي واختبار T لعينة واحدة.

جدول رقم (4:5)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال " النمو المهني للمعلمين "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار t	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
1	يُقدم دورات تدريبية للمعلمين عن كيفية الاستفادة من الإنترنت في التعليم بمشاركة مختصين.	2.85	57.08	-2.78	*0.003	4
2	يُوظف التدريب عن بعد لتنمية مهارات المعلمين.	2.81	56.20	-3.86	*0.000	5
3	يزود المعلمين بعناوين لمنتديات تربوية مختصة.	2.78	55.57	-4.24	*0.000	6
4	يزود المعلمين بالمستجدات التربوية في مجال طرائق التدريس في مادة التخصص إلكترونياً.	2.70	54.00	-5.66	*0.000	10
5	يُشجع المعلمين على الالتحاق بالدورات التدريبية لتوظيف الحاسوب في العملية التعليمية.	3.16	63.24	2.95	*0.002	1
6	يستقبل استفسارات المعلمين وملاحظاتهم حول المادة التعليمية من خلال البريد الإلكتروني أو الهاتف.	2.86	57.30	-2.46	*0.007	3
7	يُرشد المعلمين لروابط المجلات العلمية والتربوية على الشبكة العنكبوتية	2.66	53.14	-6.58	*0.000	11
8	يقوم بإرسال وتبادل الملفات التعليمية التي لها علاقة بإثراء المنهاج	3.01	60.27	0.25	0.402	2
9	يزود المعلمين الكترونياً بنماذج من الاختبارات الجيدة في مادة التخصص.	2.77	55.46	-4.16	*0.000	7
10	يزود المعلمين بقوائم المصادر والمراجع الحديثة للمادة العلمية عبر الإنترنت.	2.59	51.83	-7.47	*0.000	12
11	يوفر تجهيزات ووسائط لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في المدرسة.	2.59	51.73	-7.94	*0.000	13
12	يُرشد المعلمين إلى محركات البحث التي تخدم العملية التعليمية التعلمية.	2.73	54.54	-5.27	*0.000	8
13	ينشر نتاجاته وإسهاماته في مجال تخصصه إلكترونياً.	2.72	54.47	-5.11	*0.000	9
14	يُدرب المعلمين على إعداد خطة تحضيرهم اليومية باستخدام الحاسوب.	2.53	50.54	-8.86	*0.000	14
	جميع الفقرات معا	2.77	55.31	-5.69	*0.000	

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (448) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 1.648.

يبين جدول (4:5) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات مجال" النمو المهني للمعلمين" يساوي 2.77 وبذلك فإن الوزن النسبي 55.31%، وأن قيمة اختبار **T** تساوي 5.69- ، وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.000 ، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة على الفقرات بشكل عام، أي أن درجة استخدام المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم بمحافظات غزة لتكنولوجيا المعلومات في مجال النمو المهني للمعلمين متوسطة.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة(الغامدي، 2007)، ودراسة (النفيسة، 2007)، ودراسة (القرني، 2010) التي أكدت على أن المشرفين التربويون يستخدمون الإنترنت ومصادره في التنمية المهنية للمعلمين بدرجة متوسطة.

وقد تبين أيضا أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (5) والتي نصت على " يُشجع المعلمين على الالتحاق بالدورات التدريبية لتوظيف الحاسوب في العملية التعليمية " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره 63.24%وهي درجة متوسطة.

وتعزو الباحثه هذه النتيجة إلى :

1- تعمل وزارة التربية والتعليم على تشجيع المعلمين على إلحاقهم بدورات مثل ICDL (الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب)، وإجراء امتحانات فيها، وقد لاحظت الباحثة من خلال بحثها في هذا المجال أن معظم المعلمين قد خضعوا لمثل هذه الدورة، باستثناء المعلمين القدامى، أو ممن أوشكوا على التقاعد.

2- في بعض المديريات تكون هذه الدورات لجميع معلمي المدرسة ويجرى تنفيذها في مختبر الحاسوب، وتكون في الأصل بتوجيه وإشراف من إدارة المدرسة، ويعمل على تنفيذها معلم الحاسوب ولذلك ففي نظر المعلم من يشجع على هذه الدروات هو المدير، وليس المشرف التربوي.

3- في بعض المباحث قد يتم اختيار المعلمين بشكل مقصود من قبل المشرف التربوي، وتقتصر على مباحث أساسية كما حدث هذا العام باختيار معلمي المباحث الأساسية: (اللغة العربية، اللغة الانجليزية ،الرياضيات ،العلوم) لهذه الدورات.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (القرني، 2010)، والتي نصت على تقديم دورات تدريبية للمعليمن، حول كيفية الاستفادة من الإنترنت في التعليم بمشاركة مختصين جاءت بدرجة متوسطة.

– الفقرة رقم (8) والتي نصت على " يقوم بإرسال وتبادل الملفات التعليمية التي لها علاقة بإثراء المنهاج " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره 60.27% وهي درجة متوسطة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى :

1 – على الرغم من وجود بريد الكتروني لكل مشرف إلا أنه لا يقوم بتزويد معلميه بعنوان البريد الإلكتروني الخاص به، ولا يطلب من المعلمين عناوين بريدهم الإلكتروني وبالتالي لا يجري تفعيله أو الاستفادة منه.

2– معظم الملفات التعليمية والمواد الإثرائية التي لها علاقة بالمنهاج تصل إلى المعلم بطريق غير مباشر، فيتم ذلك عن طريق البريد الإلكتروني للمدرسة، حيث يقوم السكرتير بإيصالها للمعلم، إما نسخة إلكترونية أو نسخة ورقية، بدون إخباره بوسيلة ارسال الملف أو مصدره.

3– معظم المواد الإثرائية والملفات التعليمية، تكون متاحة للوصول إليها بشكل دائم على موقع روافد التعليمي أو بعض المواقع التربوية الأخرى الغير رسمية، فيحصل المعلم على هذه الملفات من الموقع، بدون علمه بمصدر هذه الملفات.

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

– الفقرة رقم (11) والتي نصت على " يوفر تجهيزات ووسائط لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدرسة " احتلت المرتبة الثالثة عشر بوزن نسبي قدره 51.73% . وهي درجة ضعيفة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى :

1– توفير التجهيزات والوسائط، يعتبره العديد من المشرفين التربويين أنه ليس من مهامهم وإنما هو من مهام قسم التقنيات في التعليم.

2– قلة الإمكانات المادية والتكلفة المرصودة لذلك؛ إذ أن إمداد مدارس كاملة بالتجهيزات يحتاج إلى ميزانية وتمويل كبير وهو غير متوفر في الظروف الراهنة.

3– كثرة الأعباء والمهام الإدارية، بالإضافة إلى الأعداد الكبيرة من المعلمين الذين يشرف عليهم المشرف، والتي تحول دون متابعة كل ما يلزم لكل معلم ولكل مدرسة من وسائط أو تجهيزات.

4– مشاركة المشرف في توفير هذه التجهيزات؛ لتوظيف وسائط ووسائل تكنولوجيا المعلومات، يحتاج إلى نشر ثقافة استخدام هذه الأجهزة، وهذا بدوره يحتاج إلى دورات تدريبية يعقدها المشرف.

– الفقرة رقم (14) والتي نصت على " يُدرب المعلمين على إعداد خطة تحضيرهم اليومية باستخدام الحاسوب " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره 50.54% وهي نسبة ضعيفة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى :

1– اعتبار إعداد خطة التحضير اليومي عن طريق الحاسوب؛ يؤدي إلى جمود وقصور تجاه الدروس المراد شرحها، وذلك من وجهة نظر المشرف التربوي؛ لأن معظم المعلمين يستخدمون الحاسوب في طباعة خطة التحضير اليومي مرة واحدة في عمره المهني، ومن ثم تقتصر العملية في المرات المقبلة على تغيير التواريخ ومن ثم الطباعة؛ وذلك تمهيداً لتوقيعه من قبل المشرف التربوي أو المدير.

2– تمسك الغالبية العظمى من المشرفين التربويين بالتحضير اليدوي وحث معلميهم على ذلك؛ لما فيه من استخدام جميع الحواس في عملية التحضير بحيث يكون أدعى لتثبيت المعلومات واتقان المهارات فهو يمنع الإتكالية، وأدعى لتثبيت الثقة بالنفس أمام الطلاب وإضافة المستجدات.

3– يعتبر العديد من المشرفين أن التحضير باستخدام الحاسوب يؤدي إلى قصور في أداء المعلم وفي طريقة تنفيذه للدرس.

ثالثاً: تحليل وتفسير فقرات مجال الاتصال والتواصل:

تم استخدام المتوسط الحسابي والوزن النسبي واختبار T لعينة واحدة.

جدول رقم (5:5)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال" الاتصال والتواصل "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار t	الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
1	يُزود المعلمين بعنوان البريد الإلكتروني الخاص به.	2.93	58.65	-1.10	0.136	3
2	يستخدم البريد الإلكتروني في إرسال التوجيهات الإشرافية للمعلمين.	2.87	57.36	-2.29	*0.011	4
3	يُشعر المعلمين بمواعيد الزيارة الصفية عبر الهاتف.	2.16	43.29	-14.35	*0.000	14
4	يعقد اجتماعات ولقاءات عن بعد باستخدام الفيديو كونفرنس.	1.88	37.57	-22.35	*0.000	15
5	يُرسل التقارير الإشرافية السنوية عبر البريد الإلكتروني.	2.70	53.97	-4.87	*0.000	9
6	يُعلم المعلمين إلكترونياً أو من خلال الهاتف عن ترشحهم لدورة تدريبية أو ورشة عمل.	3.02	60.50	0.40	0.345	2
7	يُبلغ قرارات الإدارات العليا والتعاميم إلى معلميه إلكترونياً.	2.80	55.97	-3.56	*0.000	6
8	يُعْلم المعلمين بالواجبات المنوطة بهم عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني.	2.70	54.09	-5.13	*0.000	8
9	يرسل إلى المعلمين حلول ومقترحات للمشكلات الصفية التي تعترضهم إلكترونياً.	2.33	46.59	-12.77	*0.000	12
10	يطلب من المعلمين إشعاره بوصول الرسائل إلكترونياً.	2.32	46.39	-12.60	*0.000	13
11	يُشعر المعلمين بمواعيد الدروس النموذجية من خلال البريد الإلكتروني أو الهاتف.	3.08	61.66	1.38	0.085	1
12	يستعلم إلكترونياً عن الدورات التدريبية التي يحتاجها المعلمون.	2.75	54.99	-4.52	*0.000	7
13	يجيب عن إستفسارات المعلمين عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني.	2.86	57.22	-2.50	*0.006	5
14	يطلب من المعلمين إشعاره بإنهاء المهام والتكاليف المسنده إليهم إلكترونياً.	2.47	49.37	-10.22	*0.000	11
15	يطلب من المعلمين إرسال تقارير عن نشاط ما إلكترونياً.	2.60	52.08	-7.07	*0.000	10
	جميع الفقرات معا	2.63	52.67	-8.84	*0.000	

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (448) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 1.648.

يبين جدول (5:5) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات مجال" الاتصال والتواصل " يساوي 2.63 وبذلك فإن الوزن النسبي 52.67% وأن قيمة اختبار **T** تساوي 8.84- ، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة على الفقرات بشكل عام، أي أن درجة استخدام المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم بمحافظات غزة لتكنولوجيا المعلومات في مجال الاتصال والتواصل متوسطة.

وقد إختلفت هذه النتيجة مع دراسة (عيسى، 2009)، والتي أكدت على أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإشراف التربوي في مجال التواصل مع المعلمين جاء بدرجة ضعيفة جداً.

وقد تبين أيضا أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (11) والتي نصت على " يُشعر المعلمين بمواعيد الدروس النموذجية من خلال البريد الإلكتروني أو الهاتف " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره 61.66% وهي درجة متوسطة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

1- أن إعلام المعلمين بمواعيد الدروس النموذجية لا يتم مباشرة على هاتف كل معلم، وانما يتم إبلاغها عن طريق هاتف المدرسة أو بريد المدرسة.

2- عملية إشعار كل معلم على هاتفه الخاص من قبل المشرف شيء غير عملي وغير منطقي وذلك في ظل كثرة الأعباء الملقاه على عاتق المشرف التربوي والتي تدفعه للإحجام عن استخدام العديد من وسائل الاتصال والتواصل.

3- معظم الإشعارات التي تصل إلى المعلم يتم إبلاغها من قبل السكرتير، أو مدير المدرسة، دون إبلاغه بوسيلة نقل هذا الإشعار .

4- انقطاع التيار الكهربي لساعات طويلة ومتواصلة، يحول دون تفقد البريد الإلكتروني للمدرسة، وبالتالي يؤخر عملية تبليغ الإشارة للمعلم، والتي في معظمها تؤدي إلى تخلف المعلم عن حضور الدروس النموذجية.

5- بعض المدارس النائية جغرافياً، والتي توجد على أطراف المدن، تفتقر إلى وجود البنية التحتية لإعداد شبكة الإنترنت داخل المدرسة.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (القرني، 2010)، والتي نصت على أن المشرف التربوي يُشعر معلميه بمواعيد الدروس نموذجيه عبر الهاتف بدرجة متوسطة. وإختلفت مع دراسة (سفر، 2008) والتي أكدت على أن المشرف التربوي لا يوظف الهاتف في العملية الإشرافية على الإطلاق، أي بدرجة ضعيفة جداً.

- الفقرة رقم (6) والتي نصت على " يُعلم المعلمين إلكترونياً أو من خلال الهاتف عن ترشحهم لدورة تدريبية أو ورشة عمل " احتلت المرتبة الرابعة عشر بوزن نسبي قدره 60.50% وهي درجة متوسطة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

1- قلة الدورات التدريبية وورشات العمل التي يقدمها المشرف التربوي للمعلمين خلال العام الدراسي، مقارنة بالحد الأدنى الذي يجب أن يقدم لهم، واقتصارها في معظم الأوقات على المعلمين الجدد فقط.

2- معظم الإشعارات والإشارات التي تصل للمعلم، يتم إبلاغها من قبل سكرتير المدرسة أو مدير المدرسة، دون ابلاغه بوسيلة نقل هذه الإشارة أو الإشعار .

3- تكاسل السكرتير أو انقطاع التيار الكهربي في معظم الأوقات وبشكل متواصل؛ يحول دون تفقد البريد ومايستجد من رسائل واشعارات، وبالتالي يؤخر عملية التبليغ، والتي تؤدي في معظمها إلى تخلف المعلم عن الحضور للدورة التدريبية أو ورشة العمل.

4- بعض المدارس النائية جغرافياً تفتقر إلى وجود شبكة الإنترنت بها، حيث تعمل في أداء عملها على شبكة الإنترنت في المنزل، مما يؤدي إلى تخلف المعلم عن الحضور إلى الدروات التدريبية أو ورشات العمل.

وإختلفت هذه النتيجة مع دراسة (سفر، 2008)، والتي أكدت على أن عينة الدراسة لا توظف الهاتف النقال في خدمة العمليات الإشرافية على الإطلاق، أي بدرجة ضعيفة جداً.

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (3) والتي نصت على " يُشعر المعلمين بمواعيد الزيارة الصفية عبر الهاتف " احتلت المرتبة الرابعة عشر، بوزن نسبي قدره 43.29%.، وهي درجة ضعيفة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

1 – لا زال اعتماد الإشراف التربوي السائد والمتداول في مدارسنا على أسلوب التفتيش القديم، إذ أنه في ظن المشرف التربوي إعلام المعلم بموعد الزيارة الصفية سيؤدي إلى قصور في تقييمه لأداء المعلم، فإذا علم المعلم بموعد الزيارة الصفية سيهيأ نفسه لعدم وقوعه في الأخطاء وستكون الحصة برمتها متصنعة وتفتقد إلى المصداقية.

2 – عدم إشعار المعلم بموعد الزيارة الصفية تجعل المعلم دائماً على أهبة الاستعداد وفي ديمومة مستمرة من العمل والعطاء، كما ويجعل منه معلماً يقظاً باحثاً باستمرار عما هو مفيد وجديد.

- الفقرة رقم (4) والتي نصت على " يعقد اجتماعات ولقاءات عن بعد باستخدام الفيديو كونفرنس " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره 37.57% وهي درجة ضعيفة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

1- قلة الحوافز التشجيعية للمشرفين التربويين الذين يستثمرون المستجدات التكنولوجية في مجال الإشراف التربوي.

2- قلة الإمكانات المادية والتجهيزات اللازمة لإجراء اجتماعات ولقاءات عن بعد بالاضافة إلى إرتفاع كلفتها.

3- القصور في إدراك المشرفين التربويين في نظرتهم إلى أداوت الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية لخدمة النمو المهني لدى المعلمين.

4- اتباع المشرفين التربويين للأساليب التقليدية في إعداد الاجتماعات.

5 ضعف الانفتاح الثقافي من قبل المشرفين التربويين على ثقافات الدول المجاورة، وقلة الإتصال والتواصل مع الشخصيات التربوية التي يمكن الاستفادة منها في الدول أو المناطق المجاورة.

6- ضعف توظيف أداوت الشبكة العنكبوتية في تفعيل الدورات التدريبية إلكترونياً.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (القرني، 2010) ، ودراسة (سمعان، 2012) ، ودراسة (الغامدي، 2007)، ودراسة (سفر، 2008) والتي أكدت على أن استضافة المختصين التربويين لإلقاء محاضرة من خلال خدمة المحادثة جاءت بدرجة ضعيفة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر معلميهم، تُعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، درجة الإلمام بالحاسوب والإنترنت)؟

للإجابة على هذا التساؤل تم اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام المشرفين التربويين تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر معلميهم، تُعزى لمتغير الجنس(معلم، معلمة).

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T – لعينتين مستقلتين ".

من النتائج الموضحة في جدول (5:5) يمكن استنتاج ما يلي:

جدول (6:5): نتائج اختبار" T – لعينتين مستقلتين " – الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
الأساليب الإشرافية	معلم	215	2.89	0.82	-2.168	*0.031
	معلمة	234	3.07	0.88		
النمو المهني للمعلمين.	معلم	215	2.74	0.87	-0.491	0.623
	معلمة	234	2.79	0.88		
الاتصال والتواصل.	معلم	215	2.60	0.87	-0.833	0.405
	معلمة	234	2.67	0.88		
جميع المجالات معا	معلم	215	2.72	0.80	-1.074	0.284
	معلمة	234	2.80	0.81		

* الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ≥ α.

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (447) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 1.648.

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (447) ومستوى معنوية 0.01 تساوي 2.335.

تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين " أقل من مستوى الدلالة (0.05 ≥ α) لمجال " الأساليب الإشرافية " وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول هذا المجال، تُعزى إلى متغير الجنس لصالح المعلمات.

وتعزو الباحثة الاختلاف في آراء عينة الدراسة إلى :

1- أن المعلمات أكثر حرصاً على الاستفادة من أدوات الشبكة العنكبوتية ومتابعة توصيات المشرف التربوي عن المعلمين، واستندت الباحثة في دعم هذا الرأي الى الاجماع في آراء معظم المشرفين التربويين.

2- المعلمات تقضي غالبية أوقاتهن مابين المدرسة والمنزل، بينما المعلمون لديهم ارتباطات خارجية كثيرة، وبالتالي تكون المدة التي تستطيع المعلمة فيها من الاستفادة من الشبكة العنكبوتية ومتابعتها أكبر من الذكور.

3- بالنسبة للمشرف التربوي الذي يقوم بالإشراف على الذكور والاناث، فإن الاهتمام من قبله بالمعلمات وبأدائهن يكون أكبر منه تجاه الذكور، ويأتي هذا الاهتمام من شعوره بأن المعلمة يكون لديها حس كبير بالمسئولية تجاه المادة العلمية والطلاب، أكثر من المعلم الذي في الغالب يكون لديه نوع من اللامبالاة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (سمعان، 2012)، في أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المشرفين التربويين لأداوت الإنترنت في الإشراف التربوي، تُعزى لمتغير الجنس وجاءت لصالح الاناث، كما وإختلفت مع دراسة (القاسم، 2013)، والتي أكدت على وجود فروق تُعزى لمتغير الجنس، والتي جاءت لصالح الذكور.

أما بالنسبة لباقي المجالات فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) أكبر من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول هذه المجالات تُعزى إلى متغير الجنس.

وتعزو الباحثة ذلك إلى :

أن المشرف التربوي لا يُفرق بين ذكر وأنثى في إعداده للدورات التدريبية وورش العمل، ورعايته للنمو المهني لمعلميه، أو حتى في استخدامه لوسائل الاتصال والتواصل مع معلميه، وإنما عند إعداده لبرامج النمو المهني يقوم بتحديد جميع معلمي ومعلمات المرحلة المستهدفة دون تمييز وبغض النظر عن الجنس، وكذلك نفس الشيء بالنسبة لاستخدامه وسائل تكنولوجيا المعلومات في الاتصال والتواصل مع معلميه.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام المشرفين التربويين تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر معلميهم، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي(بكالوريوس فأقل، دراسات عليا).

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T – لعينتين مستقلتين ".

جدول (7:5): نتائج اختبار" T – لعينتين مستقلتين " – المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
الأساليب الإشرافية	بكالوريوس فأقل	364	2.96	0.88	-1.228	0.220
	دراسات عليا	85	3.08	0.74		
النمو المهني للمعلمين.	بكالوريوس فأقل	364	2.74	0.88	-1.257	0.209
	دراسات عليا	85	2.87	0.85		
الاتصال والتواصل.	بكالوريوس فأقل	364	2.62	0.88	-0.492	0.623
	دراسات عليا	85	2.68	0.88		
جميع المجالات معا	بكالوريوس فأقل	364	2.74	0.81	-1.042	0.298
	دراسات عليا	85	2.85	0.76		

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (447) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 1.648.
قيمة t الجدولية عند درجة حرية (447) ومستوى معنوية 0.01 تساوي 2.335.

من النتائج الموضحة في جدول (7:5) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين " أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ≤ α لجميع المجالات والمجالات مجتمعة معا وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول هذه المجالات تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

وتجد الباحثة أن هذه النتيجة منطقية وتعزو الباحث ذلك إلى :

أن جميع المعلمين بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية، فإنهم يتعرضون إلى نفس الإجراءات، وتُطبق عليهم نفس الأساليب الإشرافية، فإجراءات المشرفين وتعاملهم مع المعلمين، لا تفرق بين مؤهل تربوي بكالوريوس أو ماجستير أو دكتوراة.

واتفقت هذه النتيجة مع النتائج التي جاءت في ودراسة (القرني، 2010)، وإختلفت مع دراسة (المعبدي، 2011)، ودراسة (القاسم، 2013)، والتي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

توظيف المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي وكانت الفروق لصالح ذوي المؤهل الأعلى .

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام المشرفين التربويين تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر معلميهم، تُعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات – أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر)

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " التباين الأحادي ".

جدول (8:5): نتائج اختبار " التباين الأحادي " – سنوات الخدمة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة" F "	مستوى الدلالة
الأساليب الإشرافية	بين المجموعات	0.038	2	0.019	0.026	0.974
	داخل المجموعات	330.313	446	0.741		
	المجموع	330.351	448			
النمو المهني للمعلمين	بين المجموعات	0.993	2	0.496	0.652	0.522
	داخل المجموعات	339.799	446	0.762		
	المجموع	340.792	448			
الاتصال والتواصل	بين المجموعات	1.965	2	0.983	1.280	0.279
	داخل المجموعات	340.852	444	0.768		
	المجموع	342.817	446			
جميع المجالات معا	بين المجموعات	0.902	2	0.451	0.697	0.499
	داخل المجموعات	288.896	446	0.648		
	المجموع	289.799	448			

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (2، 446) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.013.

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (2، 446) ومستوى دلالة 0.01 تساوي 4.653.

من النتائج الموضحة في جدول (8:5) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" التباين الأحادي " أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ≤ α لجميع المجالات والمجالات مجتمعة معا وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول هذه المجالات تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى :

1. إدراك المعلمين على اختلاف سنوات الخدمة لديهم للأهمية الكبيرة لوسائل تكنولوجيا المعلومات في العملية التربوية عامة، وفي الإشراف التربوي خاصة
2. كما أن هذا الاتفاق يمكن تفسيره بأن المشرف التربوي يعتمد نفس الأساليب الإشرافية مع جميع المعلمين بغض النظر عن سنوات الخبرة التي يتعرضون لها.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (سمعان، 2012)، ودراسة (القرني، 2010)، ودراسة(الغامدي، 2010)، بينما إختلفت مع نتائج دراسة (المطيري، 2012) ودراسة (عبد الله ، 2012) والتي جاءت الفروق فيها لصالح ذوي الخبرة أقل من خمس سنوات.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام المشرفين التربويين تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر معلميهم، تُعزى لمتغير الإلمام بالحاسوب والإنترنت بدرجة (قليلة، متوسطة، كبيرة).

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " التباين الأحادي ".

جدول (9:5): نتائج اختبار " التباين الأحادي " – الإلمام بالحاسوب والإنترنت

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"Fقيمة "	مستوى الدلالة
الأساليب الإشراقية	بين المجموعات	11.718	2	5.859	8.201	*0.000
	داخل المجموعات	318.633	446	0.714		
	المجموع	330.351	448			
النمو المهني للمعلمين	بين المجموعات	4.838	2	2.419	3.212	*0.041
	داخل المجموعات	335.954	446	0.753		
	المجموع	340.792	448			
الاتصال والتواصل	بين المجموعات	1.803	2	0.901	1.173	0.310
	داخل المجموعات	341.014	444	0.768		
	المجموع	342.817	446			
جميع المجالات معا	بين المجموعات	4.571	2	2.286	3.574	*0.029
	داخل المجموعات	285.227	446	0.640		
	المجموع	289.799	448			

* الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (2، 446) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.013.

من النتائج الموضحة في جدول (9:5) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" التباين الأحادي " أكبر من مستوى الدلالة $0.05 \geq \alpha$ لمجال " الاتصال والتواصل " وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول هذا المجال تُعزى إلى متغير الإلمام بالحاسوب والإنترنت.

وتعزو الباحثة ذلك إلى :

الانتشار الواسع للحاسوب الشبكة العنكبوتية قد عمل على تكوين الحد المقبول من الثقافة الحاسوبية لدى المعلمين، كما أن التطور التكنولوجي المتلاحق وظهور وسائل وبرامج الاتصال المختلفة فرضت نفسها، وكان لها عظيم الدور في تيسيير عملية الاتصال والتواصل بين المشرف ومعلميه.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (سمعان، 2012) التي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة الدراسة حول توظيف أداوت الإنترنت في خدمة الأساليب الإشرافية، تُعزى إلى متغير الإلمام بالحاسوب .

أما بالنسبة لباقي المجالات فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) أقل من مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ ، وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيةبين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول هذه المجالات، تُعزى إلى متغير الإلمام بالحاسوب والإنترنت.

جدول (10:5): نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات الإلمام بالحاسوب والإنترنت

الفئات		الفرق بين المتوسطين	القيمة الاحتمالية (.Sig)
بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	0.12529	0.351
	بدرجة ضعيفة	.34173	0.030
بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	0.21644	0.185

يوضح جدول (10:5) نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات الإلمام بالحاسوب والإنترنت، حيث تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات فئات الإلمام بالحاسوب والإنترنت، لصالح الذين لديهم إلمام بالحاسوب والإنترنت بدرجة كبيرة، ومن ثم الذين لديهم إلمام بدرجة متوسطة، وأخيرا للذين لديهم إلمام بدرجة ضعيفة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى :

أن المعلمين الذين هم على قدر قليل من درجة التمكن من الحاسوب والإنترنت هم الأقل استخداماً وبالتالي لا يمكن لهم أن يُقَيموا درجة استخدام المشرف بالدرجة الصحيحة، والاستفادة مما يقدمه لهم، وذلك على العكس من المعلمين الذين هم على درجة متوسطة أو كبيرة من الإلمام بالحاسوب والإنترنت والذين يستطيعون تقييم درجة استخدام المشرف التربوي لتكنولوجيا المعلومات بشكل واضح ودقيق.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (القرني، 2010)، ودراسة (الغامدي، 2007)، والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى استخدام المشرفين التربويين لمصادر الإنترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين وجاءت لصالح الذين لديهم إلمام بالحاسوب بدرجة كبيرة.

لإجابة السؤال الثالث: ما السبل المقترحة للارتقاء باستخدام تكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي ؟

وقد تم الإجابة عن هذا السؤال من خلال الجدول (11:5) الخاص بالتكرارت والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، بالإضافة إلى الاستعانة بآراء بعض المشرفين التربويين من خلال تطبيق أسلوب المقابلة .

جدول (11:5): التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة

م	الفقرة	التكرار	النسب المئوية
1	عقد دورات تدريبية للمشرفين التربويين في مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات.	107	32.72
2	توفير برمجيات محوسبة خاصة بالإشراف التربوي	90	27.52
3	توفير حاسوب محمول لكل مشرف تربوي	70	21.42
4	تصميم موقع إلكتروني يتبع للوزراة يتم فيه تفريغ كافة أعمال المشرف التربوي	30	9.17
5	توفير التيار الكهربي و شبكة انترنت بشكل مستمر	20	6.11
6	ربط إدارة الإشراف التربوي بشكل مستمر مع إدارة المدارس ومعلميهم	10	3.05
	المجموع	**327**	**100%**

وبناءً على ذلك فإن الباحثة تضع مجموعة من السبل المقترحة للإرتقاء باستخدام تكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي كالتالي:

1- عقد الدورات التدريبية للمشرفين التربويين في مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي وهو ما اتفقت عليه دراسة (المطيري، 2012)، ودراسة (سمعان، 2012)، ودراسة (عبد الله، 2012) وجميعها أكدت على ضرورة العمل على تأهيل المشرفين وتخصيص دورات تدريبية ليتبعها المعلمون في مجال استخدام التكنولوجيا مع مشرفيهم عن طريق الإنترنت بما يسمى التدريب عن بعد، و(دراسة الغامدي، 2011) والتي أوصت بإكساب المشرفين التربويين الكفاءة اللازمة لاستخدام التقنيات الحديثة استجابة للتطور التقني الحديث، ودراسة (المعبدي، 2011) التي أكدت على تأهيل المشرفين التربويين في مجال استخدام مهارات الحاسب الآلي والإنترنت.

2- توفير برمجيات محوسبة خاصة بالإشراف التربوي وهو ما أوصت به دراسة (عبد الله، 2012) بضرورة انتاج البرامج التعليمية لجميع المواد التعليمية والتي تحقق الأهداف التربوية من خلال برمجين مختصين وايصالها إلى المدارس، ودراسة (الغامدي، 2011) والتي أكدت على العمل على توفير التقنيات الحديثة في جميع المدارس ومكاتب الإشراف التربوي بالإضافة إلى إعداد النشرات ببعض البرامج التطبيقية والتي يتضح فيها خطوات وطرق الاستفادة منها في مجال الإشرف التربوي.

3- توفير حاسوب محمول لكل مشرف تربوي وهو ما أوصت به دراسة (القاسم، 2013) بتوفير أجهزة حواسيب لكافة المشرفين التربويين ومعلميهم، ودراسة (بني عيسى، 2009) التي أكدت على ضرورة توفير حاسوب محمول لكل مشرف تربوي.

4- تصميم موقع إلكتروني يتبع للوزراة يتم فيه تفريغ كافة أعمال المشرف التربوي وهو ما أوصت به دراسة (المطيري، 2012) والتي أوصت بضرورة تصميم موقع إلكتروني يتبع للوزارة يتم فيه اضافة النشاط الإشرافي الذي يمارسه المشرفون التربويون.

5- توفير التيار الكهربي و شبكة انترنت بشكل مستمر وهو ما أكدت عليه دراسة (سمعان، 2012) والتي أوصت بتوفير البنية التحتية الملائمة لتوظيف أداوت الشبكة العنكبوتية في الأساليب الإشرافية.

6- ربط إدارة الإشراف التربوي بشكل مستمر مع إدارة المدارس ومعلميهم وتتفق مع هذا الاقتراح دراسة (القاسم، 2013) والتي أوصت بالعمل على بناء بنية تحتية إلكترونية تكون قاعدة للعمل الإشرافي الإلكتروني من خلال ربط المدارس والمديريات والوزارة بشبكة الإنترنت، كما وأكدت على ذلك أيضاً دراسة (الغامدي، 2010) بضرورة تبني جهات الإختصاص لمشروع الإشراف الإلكتروني وتطبيقه في مدارس التعليم العام، ودراسة (المغذوي، 2006) في التأكيد على تفعيل أقسام الإشراف ببعض الأساليب الإشرافية مثل القراءات الموجهة والنشرات الإشرافية وغيرها عبر المواقع الإلكترونية في كل إدارة من إدارات التعليم.

وتضيف الباحثة:

7- تحفيز المشرفين التربويين المتميزين في توظيف خدمة الإنترنت في الأساليب الإشرافية وهو ماتفقت معه (سمعان، 2012)، ودراسة (الغامدي، 2007) والتي أكدت على ضرورة توفير الحوافز للمشرفين التربويين الذين يفعلون الإنترنت في العملية الإشرافية .

8- توفير المستلزمات البشرية والتقنية معاً لتطبيق الإشراف الإلكتروني وهو ما أكدت عليه دراسة (المعبدي، 2011) على ضرورة العمل على حل المشكلات الإدارية والفنية والبشرية التي تعيق تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية، ودراسة (القرني، 2010) والتي أوصت بضرورة معرفة معوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الإنترنت وخدماتها ومحاولة التغلب عليها، ودراسة (سفر، 2008) التي أوصت بضرورة تطوير آليات العمل في إدارات الإشراف التربوي ونقلها بطريقة سريعة ومدروسة للتعامل مع مجالات الإشراف التربوي عن بعد.

التوصيات والمقترحات

أولاً: التوصيات:

وبناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحثة توصي بالآتي:

- ضرورة تنظيم برامج تدريبية بشكل مستمر للمشرفين التربويين مع مراعاة توظيفها بشكل عملي وبالشكل الصحيح في العمل الإشرافي.
- تصميم صفحة إنترنت أو فيس بوك خاصة بكل مشرف تربوي، يتم من خلالها نشر المعلومات التي تهم المعلمون والطلبة وأولياء الأمور.
- تشجيع المشرفين التربويين لاستثمار أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل فعال للتواصل مع المعلمين ومديري المدارس ومراكز الوزارة بشكل أفضل.
- توظيف الإشراف عن بعد كأحد أساليب الإشراف التربوي الحديث.
- تحفيز المشرفين التربويين المتميزين في توظيف تكنولوجيا المعلومات في الأساليب الإشرافية من خلال الإشادة بأعمالهم ومكافأتهم مادياً.
- إعداد دليل اجرائي من قبل وزارة التربية والتعليم يشتمل على كافة الأساليب الإشرافية التي يمكن تفعيل أدوات تكنولوجيا المعلومات من خلالها.
- تصميم موقع إلكتروني يتبع للوزارة ويتم فيه تفريغ النشاط الإشرافي الذي يمارسه كل مشرف تربوي.
- اهتمام وزارة التربية والتعليم بالمشرف التربوي والعمل على تدريبه من خلال مجموعة من الدورات التدريبية، وذلك قبل انخراطه في مجال الإشراف التربوي، مع مراعاة ملازمة العلم النظري للتطبيق العملي.
- رصد ميزانية في بداية كل عام دراسي لتوفير أجهزة ومعدات للمشرفين التربويين.
- توفير تجهيزات ووسائط لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدرسة.

ثانياً: المقترحات:

من أهم المقترحات التي تضعها الباحثة بعد التوصل إلى النتائج السابق ذكرها، ما يأتي:

- إجراء دراسات مثل هذه الدراسة ولكن على عينة أشكل وأكبر بحيث تشمل (معلمين، مدراء مدارس، مشرفين تربويين، رؤساء أقسام).
- إجراء دراسة عن أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي في رفع مستوى الإبداع لدى المشرفين التربويين.
- إجراء دراسة حول تصور مقترح لتطبيق الإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم.

مراجع الدراسة

- أولاً: المراجع العربية.
- ثانياً: المراجع الأجنبية.
- ثالثاً: مواقع الإنترنت.

المصادر والمـراجــع

❖ **القرآن الكريم: تنزيل العزيز الحكيم.**

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو غريبة، ايمان (2009). **الإشراف التربوي مفاهيم – واقع – آفاق**. دار البداية: الأردن.
2. الأسدي، سعيد جاسم و ابراهيم، مروان عبد المجيد (2007). **الإشراف التربوي**. دار الثقافة للنشر والتوزيع: الأردن.
3. الأسدي، سعيد و إبراهيم، مروان (2007). **الإشراف التربوي**. دار الثقافة للنشر والتوزيع: الأردن.
4. اسماعيل، الغريب زاهر (2001). **تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم**. عالم الكتب: مصر.
5. الأغا، احسان (1997). **البحث التربوي "أدواته مناهجه، وعناصره"**. مطبعة الرنتيسي: غزة.
6. الأغا، إحسان و الأستاذ، محمود (2004). **مقدمة في تصميم البحث التربوي**. مطبعة الرنتيسي: غزة.
7. الأغا، مرام (2006). دراسة تطبيقية لاعادة هندسة العمليات الادارية الهندرة في مصارف قطاع غزة، **رسالة ماجستير** ، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة.
8. البزاز ، حكمت (1975). **تقييم التفتيش الإبتدائي في العراق**. مكتبة الرشاد: بغداد.
9. البستان، أحمد عبد الباقي وآخرون (2010). **الإدارة والإشراف التربوي(النظرية، البحث، الممارسة)** . مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع: غزة.
10. البستان، أحمد عبد الباقي وآخرون (2003). **الإدارة والإشراف التربوي (النظرية البحث الممارسة)**. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع: الكويت.
11. بسيسو، نادرة غازي (2013). اتجاهات المعلمين نحو استخدام السبورة الذكية في العملية التعليمية، **ورقة عمل مقدمة إلى يوم دراسي** ، المنعقد يوم الاثنين بتاريخ 13 / 5/ 2013 م. وزارة التربية والتعليم،غزة.

12. البنا، محمد (2003). الدور المهني للمشرف التربوي ومدى ممارسته له من وجهة نظر المعلمين في محافظة غزة، **رسالة ماجستير** ، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

13. بني عيسى، ابراهيم أمجلي (2009). استخدام المشرفين التربوييين لتكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي في الأردن والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم، **أطروحة دكتوراة**، جامعة اليرموك، الأردن.

14. بودرمان، تشارلز وآخرون (1963).**الإشراف الفني في التعليم**. ترجمة وهيب سمعان وآخرون. مكتبة النهضة: القاهرة.

15. التميمي، فواز(2004) . فاعلية استخدام نظام إدارة الجودة (آيزو (9001)) في تطوير أداء الوحدات الإدارية في وزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر العاملين فيها و درجة رضاهم عن هذا النظام، **أطروحة دكتوراه**، جامعة عمان، الأردن.

16. جرادات، سمية (2009). فاعلية برنامج تدريبي محوسب للمشرفين التربويين في الأردن لتطوير كفاياتهم الإشرافية ، **أطروحة دكتوراة**، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

17. جرادات، عبد الناصر وآخرون (2009). **تطبيقات الحاسوب في الإدارة والتسويق**. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

18. الجرجاوي، زياد (2010). **القواعد المنهجية لبناء الإستبيان**. مطبعة أبناء الجراح: فلسطين.

19. الجندي، عهود بنت خالد (2009). واقع الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة، **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى.

20. الحاج خليل، محمد (2012). **الإشراف التربوي الحديث**. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

21. حرب، سعيد إبراهيم وفروانة، أكرم عبد القادر(2010). واقع استخدام المنتديات التعليمية غير المتزامنة من قبل طلبة الصف العاشر الأساسي، **وقائع المؤتمر العلمي للتربية التكنولوجية وتكنولوجيا التعليم**. المنعقد يوم 27 – 28 أكتوبر 2010 م، رفح.

22. الحريري، رافدة (2006). **الإشراف التربوي واقعه وآفاقه المستقبلية**. دار المناهج للنشر والتوزيع: عمان.

23. حسان، حسن والعجمي، محمد (2010). **الإدارة التربوية**. دار المسيرة للنشر والتوزيع: الأردن.

24. حسين، سلامة عبد العظيم وعوض الله، عوض سليمان (2006). **اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي**. دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر: مصر.

25. حسين، سلوى عبد الله (2012). درجة استخدام المعلمين للتكنولوجيا المعتمدة على الحاسوب في العملية التعليمية، **رسالة ماجستير** ، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

26. الحسيني، أحمد (2003). أسباب عزوف معلمي المدارس الثانوية في الرياض عن استخدام التقنيات التعليمية في التدريس الصفي، **رسالة ماجستير**، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

27. الحلاق، دينا (2008) . متطلبات تطوير الإشراف التربوي في المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في ضوء الإتجاهات المعاصرة ، **رسالة ماجستير**، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

28. حلس ، داود (2000). **محاضرات في أساليب الإشراف التربوي ومجالاته**– الرياض ، إدارة التعليم في محافظة شقراء ، منطقة الرياض التعليمية.

29. حلس ، داود (2007). **معايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا** ، مؤتمر الجودة في التعليم العام الفلسطيني ، الجامعة الإسلامية ، غزة.

30. الحماد، إبراهيم بن سعد وآخرون(2009).**الإشراف التربوي التطوري**.إدارة الإشراف التربوي : وزارة المعارف السعودية.

31. حمدان، محمد زياد (1992). **الإشراف التربوي في التربية المعاصرة**. دار التربية الحديثة: عمان

32. الخطيب، ابراهيم و الخطيب، أمل (2003). **الإشراف التربوي فلسفته وأساليبه وتطبيقاته**، دار قنديل للنشر والتوزيع: الأردن.

33. الدغيم، أحمد (2008). فاعلية برنامج تدريبي قائم على المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال لتنمية الكفايات الادارية للقادة التربويين في وزارة التربية والتعليم بدولة الامارات العربية المتحدة، **أطروحة دكتوراة**، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

34. ذوقان، عبيدات وآخرون (1987). **الإدارة والإشراف التربوي اتجاهات حديثة**. دار الندوة للنشر والتوزيع: الأردن.

35. رايلز ، كيمبول (1981). **نحو مدارس أفضل.** ترجمة فاطمة محجوب. مطبعة الأنجلو مصرية: القاهرة.

36. الرنتيسي، محمود محمد و عقل، مجدي سعيد (2011). **تكنولوجيا التعليم النظرية والتطبيق العملي.** مكتبة آفاق: فلسطين.

37. السالمي، علاء عبد الرزاق (2010). **تكنولوجيا المعلومات.** دار المناهج للنشر والتوزيع: الأردن.

38. ستراك، رياض (2004). **دراسات في الإدارة التربوية.** دار وائل للنشر: الأردن

39. السخني، حسين و آخرون (2012). **الإشراف التربوي قراءة معاصرة ومستقبلية.** دار صفاء: عمان.

40. سعادة، جودت أحمد و الشرطاوي، عادل فايز (2007). **استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم.** دار الشروق: الأردن.

41. السعايدة، مها وآخرون (2012). المعيقات الاجتماعية والتربوية التي تواجه الإشراف التربوي وسبل تطويره من وجهة نظر المشرفين التربويين العاملين بمديرية التربية والتعليم في محافظة البلقاء، **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات النفسية والتربوية،** 20(2)، الصفحات 60 – 92.

42. سفر، صالحة بنت محمد (2008). الإشراف التربوي عن بعد بين الأهمية والممارسة ومعوقات استخدامه، **أطروحة دكتوراة،** جامعة أم القرى.

43. سمعان، محمد راتب (2012). درو الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة، **رسالة ماجستير** ، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

44. سويدان، أمل عبد الفتاح و مبارز، منال عبد العال (2007). **التقنية في التعليم مدمة في أساسيات الطالب والمعلم.** دار الفكر: الأردن.

45. الشقيرات، محمود طافش (2004). **الابداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية.** دار الفرقان: الأردن.

46. الشناق، عبد السلام (2010). **دور الإدارة المدرسية في توظيف برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.** دار وائل للنشر: عمان.

47. الصاوي، ياسر (2007). **إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات.** دار السحاب للنشر والتوزيع: جمهورية مصر العربية.

48. الصرايرة، خالد وآخرون (2010). **الحاسوب في الإدارة المدرسية.** دار المسيرة للنشر والتوزيع: الأردن.

49. صليوه، سهى نونا (2005). **الإشراف والتنظيم التربوي.** دار المسيرة للنشر والتوزيع: الأردن.

50. الطائي، جعفر حسن (2006). **التطبيقات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات.** دار المناهج للنشر والتوزيع: الأردن.

51. طوالبة، هادي و آخرون (2010). **تكنولوجيا الوسائل المرئية.** دار وائل للنشر والتوزيع: الأردن.

52. العاجز، فؤاد و حلس ، داود (2009). **دليل المشرف التربوي في تحسين عمليتي التعليم** والتعلم. مكتبة منصور: غزة.

53. عامر، طارق (2007). **التعليم والمدرسة الإلكترونية.** دار السحاب للنشر والتوزيع: جمهورية مصر العربية.

54. عامر، طارق عبد الرؤوف (2013). **التعليم عن بعد والتعليم المفتوح.** دار العلمية للنشر والتوزيع: الأردن.

55. عبد الباسط، حسين محمد أحمد (2001). **وحدات التعلم الرقمية تكنولوجيا جديدة للتعليم.** عالم الكتب: القاهرة.

56. عبد المجيد، أحمد صادق(2010). التواصل الإلكتروني في أنظمة إدارة التعليم، **مجلة التدريب والتقنية الإلكترونية**، جامعة المنصورة.

57. عبد الهادي، جودت عزت (2006). **الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه دليل لتحسين التدريس.** دار الثقافة للنشر والتوزيع: عمان.

58. عبيدات، ذوقان و آخرون (2001). **البحث العلمي – مفهومه وأداوته وأساليبه.** دار الفكر للنشر والتوازيع: عمان.

59. عبيدات، ذوقان، و أبو السميد، سهيلة (2007). **استراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي.** دار الفكر: عمان.

60. العرنوس، ضياء و آخرون (2013). **الإدارة والإشراف التربوي**. دار الرضوان للنشر والتوزيع: الأردن.

61. عطاري، وآخرون (2005). **الإشراف التربوي نماذجه النظرية وتطبيقاته العملية**. مكتبة الفلاح: الكويت.

62. عطوي، جودت عزت (2001). **الإدارة التعليمية والإشراف التربوي**. دار الثقافة للنشر والتوزيع: عمان.

63. عطوي، جودت عزت (2004). **الإدارة التعليمية والإشراف التربوي**. دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان: الأردن.

64. عطوي، جودت عزت (2010). **الإدارة التعليمية والإشراف التربوي**. دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان: الأردن.

65. عطيف ، أحمد بن ظافر (2013). **الأساليب الإشرافية**. إدارة الإشراف التربوي بمنطقة جازان: السعودية.

66. العنزي، النوري (2006). واقع استخدام المشرفين التربويين للحاسوب في مهماتهم الادارية والفنية بمنطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية، **رسالة ماجستير**، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

67. العنزي، فاطمة بنت قاسم (2011). **التجديد التربوي والتعليم الإلكتروني**. دار الراية للنشر والتوزيع: عمان.

68. الغامدي، اسماعيل بن عبد الرحمن (2007). دور الإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة الباحة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

69. الغامدي، تركي بن صالح (2011). فاعلية استخدام التطبيقات الإلكترونية في الإشراف التربوي بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمكة المكرمة، **رسالة ماجستير**، جامعة أم درمان، السودان.

70. الغامدي، محمد بن عبد الله (2010). أهمية ومعوقات الإشراف الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني لدى المشرفين التربويين والمعلمين في تحقيق بعض المهام الإشرافية، **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى.

71. الغتم ، نوره (2007) . رؤية جديدة للإشراف التربوي في ضوء متطلبات المرحلة الإعدادية ، **وقائع المؤتمر التربوي السنوي الحادي والعشرون لوكالة الغوث**، المنعقد يوم 21 – 23 أكتوبر غزة ، فلسطين.

72. الفيفي، يحيى (2007). درجة توظيف مديري المدارس والمشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الميدان التربوي في محافظة الخرج بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، **رسالة ماجستير**، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

73. القاسم، رشا راتب (2013). واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التروبين في شمال الضفة الغربية، **رسالة ماجستير**، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

74. القحطاني، محمد على مانع (2002). أثر بيئة العمل الداخلية على الولاء التنظيمي، **رسالة ماجستير** ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

75. القرني، علي سويعد (2010). واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الإنترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف، **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى.

76. قسم التعليم الإلكتروني (2012 – 2013). وزارة التربية والتعليم وحدة الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات. **مادة تدريبية في استخدام السبورة الذكية في التدريس.**

77. قطيط ،غسان يوسف (2011). **حوسبة التدريس.** دار الثقافة للنشر والتوزيع: الأردن.

78. قطيط، غسان (2009). **حوسبة التقويم الصفي.** دار الثقافة: عمان.

79. قندلجي، عامر ابراهيم و السامرائي، ايمان فاضل (2002). **تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها.** دار الوراق للنشر والتوزيع: الأردن.

80. الكساسبة، وصفي (2011). **تحسين فاعلية الأداء المؤسسي من خلال تكنولوجيا المعلومات.** دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع: الأردن.

81. اللوح، أحمد حسن (2012). درجة تحسين الإشراف التربوي التطويري للممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية في مدارس وكالة الغوث الدولية، **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد العشرين، العدد الأول، من صفحة 483 – 419.

82. متولي ، مصطفى (1983). **الإشراف الفني في التعليم دراسات مقارنة.** دار المطبوعات: الإسكندرية.

83. محمد، ربيع و عامر، طارق عبد الرؤوف (2008). **التدريس المصغر**. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

84. مرسي، محمد منير (2001). **الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها**. عالم الكتب: القاهرة.

85. مصطفى، أكرم(2006). **إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية**. الطبعة الأولى. عالم الكتاب للنشر والتوزيع: القاهرة.

86. المطيري، محمد بن عيد (2012). درجة استخدام المشرفين التربويين في منطقة حائل التعليمية في المملكة العربية السعودية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملهم الإشرافي من وجهة نظر المعلمين. **رسالة ماجستير**، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

87. المعبدي، سليمان بن محمد (2011). الإشراف الإلكتروني في التعليم العام (الواقع والمأمول). **رسالة ماجستير** ، جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.

88. المغذوي، حامد عايض (2006). فاعلية الإشراف الإلكتروني في أداء معلمي الرياضيات، **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى.

89. ملحم، سامي محمد (2000). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان.

90. نبهان، يحيى محمد (2007). **الإشراف التربوي بين المشرف والمدير والمعلم**. دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

91. النووي، يحي، (676هـ). **رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين**. دار الريان للتراث: القاهرة .

92. وزارة التخطيط والتعاون الدولي (1997). **الأطلس الفني** . ج1. فلسطين .

93. وزارة التربية والتعليم – قسم المناهج (2006). **تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر**. مطبعة منصور: غزة.

94. وزارة التربية والتعليم العالي– الإدارة العامة للتخطيط التربوي (2013). **الكتاب الاحصائي السنوي 2012 – 2013** . فلسطين .

95. وزارة المعارف السعودية (2000). **دليل المشرف التربوي**. ادارة الإشراف التربوي: السعودية.

96. ياسين، سعد (2009). **أساسيات نظم المعلومات الادارية وتكنولوجيا المعلومات.** دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

المراجع الأجنبية:

1. Al Baar,Adnan Mustafa(2012). An Electronic Supervision System Architecture in Education Environments,**European Journal of Business and Management**. IssN 2222-1905,vol 4 , No 8

2. Baltimore, Michael L (2003). Multimedia in the Counselor Education Classroom: Transforming Learning with Video Technonlogy: " Cybercounseling and Cyberlearning: An Encore " ; see CG 032660.

3. Cano, Esteban Vazquez and Sevillano, Lusia Garcia (2013). ICT Strategies And Tools For the Improvement of Instructional Supervision "The virtual Supervision". **The Turkish online Journal of Educational Technology** ,volume 12 , Issue 1.

4. Christopher, J. (2003). Extent of decision support information technology use by principals in virginia public school and factors affecting the use of education technology**. Educational Administration Quarterly, 570 (64),pp.** 11-16.

5. Dabo,Jacob and others (2013). Informatio And communication Technology Acceptance For Teaching and Learning Among Secondary School Teachers in Nigeria, **ASIAN Journal of Management Sciences And Education**, vol2,No1,ISSN: pp. 2186 -8441.

6. Faye S. Felton (2006): The use of computers by elementary school principals,**Virginia Polytechnic Institute & State University Blacksburg**, **VA, USA, ISBN**:978-0-542-85926-7, Number:AAI3233231, pp. 122.

7. Grosseck, Gabriela. (2009): To use or not to use web 2.0 in higher education, **World Conference on Educational Sciences**, pp. 478–482.

8. Hillis, P. (2005). **ICT** in history education – Scotland and Europe. **Social Science Computer Review, 23(2)**, pp.42-64.

9. Jacoby,J.Michaela (2006):Relationship between Principals' Decision Making Styles and Technology Acceptance& Use ,**Unrestricted Dissertation Doctor of Education**, University of Pittsburgh.

10. Joseph, W. Pasquerilla (2008): The High School Principal.s Perspective and Role in regard to the Integration of Technology into the High School and How has the Principal.s Role been impacted, **Unrestricted Dissertation Doctor of Education**, University of Pittsburgh

11. Kayri, Murat &Cakir, Ozlem (2010): An applied study oneducational use of Facebook as a web 2.0 tool: The sample lesson ofcomputer networks and communication, **International journal ofcomputer science & information Technology (IJCSIT)**, Vol.2,No.4, pp. 48-58.

12. Laudon,K.C, and Laudon , J.p.(2006). **Management Information Systems**. Ninth edition New Jersy: Prentice Hall , Inc.

13. Light ,Daniel (2009). The Role of ICT in Education in Developing Countries**. Journal of Education in International Development**.

14. Makewa, Lazarus & others (2013). ICT in Secondary School administration in rural Southern Kenya: An educators eye on its importance and use ,**International Joural of Education and Development using Information and communication Technology (IJEDICT)**, vol9,Issue 2 , pp 48 – 63.

15. McLoughlin, Catherine & Lee, Mark (2007). Social software and participatory learning: Pedagogical choices with technologyaffordances in the Web 2.0, **ASCILITE Conference Proceedings**, December 2nd – 5th 2007.

16. Owolabi, Thomas Olabode and Others (2013). Teachers Education, Information and communication Technology: Prospects and challenges of E-Teaching Profession in Nigeria, **American Journal of Humanities and Social Sciences** , Vol1,No 2,pp.87 – 91.

17. Selwood, I. & Pillington, R. (2005). Teacher work load using (ICT) to release time to teach**. Education Review, 57 (2),** 12-63.

18. Shean, Catherine & Babione, Carolyn (2001). The Electronic Enhancement of Supervision Project: In: Growing Parnerships for Rural Special Education. **Conference Proceedings** (San Diego, CA, March 29 -31, 2001);see Rc 022965

19. Smeets, E. (2005). Does ICT contribute to powerful learning environments use by principals in virginia public school and factors affecting the use of education technology**. Educational Administration**.

20. Stairs , R.M. and Reynolds , G.W (2003). **Principles of Information Systems**. 6th Edition , Boston: Thomson Course Technology

21. Thompson , R. and Cats_ Baril , W.(2003). **Information Technology ad Management**. 2 nd Edition , Boston: McGraw Hill .

22. Van Horn, Stacy M , Myrick, Robert D (2001). Computer technology and the 21st Century school counselor: **American School Counselor Association.**

23. Virkus, Sirje. (2008): Use of Web 2.0 technologies in LIS education: experiences at Tallinn University, **Estonia, Electronic Library &Information Systems**, Vol. (42) No. 3, pp. 262-274.

24. Wing, L (2007). Astudy of Primary School Teachers Perceptions Of Development Of Information Technology In Education In Hong Kong. **The Dissertation Of Chinese University of Hong Kong**.ATT 3302427.

المواقع الإلكترونية:

1. http://ar.wikipedia.org/wiki/

(نشر 20 أبريل 12: 5 م بتوقيت القدس المحتلة. 2014)

2. www.microsoft.com

(نشر 20 أبريل 12: 5 م بتوقيت القدس المحتلة. 2014)

3. http://www.paltimes.net/arabic/news.php?news_id=90452&print=yes

(نشرت يوم السبت 8 يونيو 12: 41 م بتوقيت القدس المحتلة. 2009)

4. http://samanews.com/ar/mobile.php?act=post&id=187725

(نشر يوم الثلاثاء 4 فبراير 12: 35 م بتوقيت القدس المحتلة. 2014)

5. http://www.manhal.net/articles.php?action=show&id=11923

(نشرت بتاريخ 15 ابريل 10: 5 بتوقيت القدس المحتلة 2013)

6. http://fonaam.ahlamontada.com/t3963-topic#ixzz352DzlqLf

(نشرت بتاريخ 5 ابريل 7:15 بتوقيت القدس المحتلة 2013)

7. https://docs.google.com/document/preview?hgd=1&id

(20 أبريل 12: 5 م بتوقيت القدس المحتلة. 2014)

مـــلاحق الدراســـــة

- الاستبانة في صورتها الأولية.
- قائمة بأسماء المحكمين.
- الاستبانة في صورتها النهائية بعد التحكيم.
- كتاب تسهيل مهمة طالب ماجستير.

ملحق رقم (1)
الاستبانة في صورتها الأولية

الجـــامـعـة الاســـلاميـــة _ غـــزة
كـــلـيـــــة الـتـــــربـيـــــة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
قسم أصـول التربيـة_ إدارة تربويـة

الأستاذ الدكتور /. ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع / طلب تحكيم استبانة

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان " **درجة استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات في مديريات التربية و التعليم بمحافظات غزة وسبل الارتقاء بها من وجهة نظر معلميهم** " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير قسم أصول التربية تخصص إدارة تربوية، وقد قامت الباحثة ببناء الاستبانة التي بين أيديكم بهدف التعرف إلى درجة استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات في مديريات التربية التعليم من وجهة نظر معلميهم في مديريات التعليم الحكومية بمحافظات غزة وسبل الارتقاء بها، ولقد تكونت الاستبانة من ثلاثة مجالات وهي على النحو التالي: الأول: درجة استخدام المشرفين التربويين لوسائل تكنولوجيا المعلومات في مجال تفعيل الأساليب الإشرافية، حيث تكون من (9) فقرات. الثاني: درجة استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات في مجال النمو المهني للمعلمين، حيث تكون من (14) فقرة.
الثالث: درجة استخدام المشرفين التربويين لوسائل تكنولوجيا المعلومات في مجال الاتصال والتواصل، حيث تكون من (15) فقرة.

ورغم تقديري لانشغالكم وأعمالكم ووقتكم الثمين إلا أني أعتز بآرائكم السديدة لما تملكونه من خبره ومعرفة وعلم في هذا المجال، لذا فإنني آمل من سيادتكم تحكيم فقراتها بحذف أو اضافة أو تعديل ماترونه مناسباً للحكم على مدى صلاحية مابنيت من أجله من حيث:

- مدى انتماء كل فقرة للمجال الذي أدرجت تحته.
- مدى صحة صياغة العبارة ووضوحها.
- مدى أهمية محتوى الفقرة.

شاكرين لسيادتكم حسن تعاونكم. .....

وبارك الله فيكم. .... وأدامكم ذخراً للعلم والوطن. .....

الباحثة

إيناس محمد محمود أبو شقرة

أولاً: بيانات عامة: ضع إشارة (X) على يسار الإجابة المناسبة لكل بند:

☒ **الجنس:** **ذكر** ( ) أنثى ( )

☒ **المؤهل العلمي:** بكالوريوس فأقل ( ) دراسات عليا ( )

☒ **سنوات الخدمة: أقل من 5 سنوات ( ) من 5 إلى 10 سنوات ( ) أكثر من 10 سنوات ( )**

☒ **الإلمام بالحاسوب والإنترنت:** بدرجة كبيرة ( ) بدرجة متوسطة ( ) بدرجة ضعيفة ( )

ثانياً: فقرات الاستبانة:

م	الفقرة	الانتماء		المناسبة	
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
المجال الأول: درجة استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات في مجال تفعيل الأساليب الإشرافية :					
1	يزود المعلمين بعنوان البريد الإلكتروني الخاص به				
2	يستخدم البريد الإلكتروني في ارسال التوجيهات الإشرافية للمعلمين				
3	يستخدم المواقع التربوية في تفعيل النشرات التربوية والدورات التدريبية				
4	يفعل البريد الإلكتروني بينه وبين المعلمين				
5	يرسل الخطط المتعلقة بالمنهاج الكترونياً				
6	يستخدم جهاز الفيديو في تصوير الدروس النموذجية				
7	يقوم بنشر فيلم الدرس التوضيحي وغيره من المواقف التعليمية عبر المواقع التربوية				
8	يعمل على حوسبة المناهج التعليمية التي يشرف عليها				

9	يعقد لقاءات بين المعلمين لتدريبهم على التعامل مع برامج حوسبة المناهج التعليمية التي يشرف عليها				
10	يزود المدارس بأقراص مدمجة (CD) لدروس محوسبة للاستفادة منها في العملية التعليمية				
11	يرسل المواد الإثرائية الخاصة بالمنهاج عبر البريد الإلكتروني للمدرسة				
12	لديه صفحة على الفيس بوك متخصصة في اثراء وتطوير المادة العلمية				
13	يعتمد تقنيات مختلفة مثل (LCD، جهاز الحاسوب، الإنترنت) أثناء الدورات التدريبية				
المجال الثاني : درجة استخدام المشرف التربوي لوسائل تكنولوجيا المعلومات في مجال النمو المهني للمعلمين:					
1	يزود المعلمين بعناوين لمنتديات تربوية متخصصة				
2	يزود المعلمين بالمستجدات التربوية في مجال طرائق التدريس في مادة التخصص الكترونياً				
3	يدرب المعلمين عن بعد أثناء الخدمة				
4	يشعر المعلمين بمواعيد الدروس النموذجية من خلال البريد الإلكتروني أو الهاتف				
5	يقدم دورات تدريبية للمعلمين عن كيفية الاستفادة من الإنترنت في التعليم بمشاركة مختصين				
6	يستقبل استفسارات المعلمين وملاحظاتهم حول المادة التعليمية من خلال البريد الإلكتروني أو الهاتف				
7	يرشد المعلمين لروابط المجلات العلمية والتربوية على الشبكة العنكبوتية				
8	يقوم بارسال وتبادل الملفات التعليمية التي لها علاقة باثراء المنهاج.				

9	يزود المعلمين اليكترونياً بنماذج من الاختبارات الجيدة في مادة التخصص				
10	يزود المعلمين بقوائم المصادر والمراجع الحديثة للمادة العلمية عبر الإنترنت				
11	يقوم بارسال المواد الإثرائية المتعلقة بالمنهاج وحلول لأسئلة الكتاب المدرسي عبر البريد الإلكتروني				
12	يوفر تجهيزات ووسائط لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس				
13	يرشد المعلمين إلى محركات البحث التي تخدم العملية التعليمية التعلمية				
14	ينشر نتاجاته واسهاماته في مجال تخصصه الكترونياً				
15	يشجع المعلمين على الالتحاق بالدورات التدريبية لتوظيف الحاسوب في العملية التعليمية				
16	يشجع المعلم على إعداد خطة تحضيره الأسبوعي عن طريق الحاسوب				
:المجال الثالث: درجة استخدام المشرف التربوي لوسائل تكنولوجيا المعلومات في مجال الاتصال والتواصل					
1	يهنئ المعلمين بالمناسبات الدينية والوطنية من خلال الهاتف أو الرسائل النصية القصيرة SMS				
2	يشعر المعلم بمواعيد الزيارة الصفية عبر الهاتف				
3	يتلقى استفسارات المعلمين حول المنهاج وملاحظاتهم الكترونياً				
4	يعقد اجتماعات ولقاءات عن بعد باستخدام الفيديو كونفرنس				
5	يرسل التقارير الإشرافية السنوية عبر البريد الإلكتروني				
6	يعلم المعلم باستخدام البريد الإلكتروني أو الهاتف عن ترشحه لدورة تدريبية أو ورشة عمل				

7	يبلغ قرارات الادارات العليا والتعاميم إلى معلميه الكترونياً				
8	يعلم المعلم بالواجبات المنوطة به عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني				
9	يزود المعلم بكل جديد في مجال تخصصه الكترونياً				
10	يرسل اليك حلول ومقترحات للمشكلات الصفية التي تعترضك الكترونياً أو من خلال الهاتف				
11	يتابع ردود المعلمين حول تقييم الدورات التدريبية من خلال البريد الإلكتروني				
13	يستعلم من خلال البريد الإلكتروني عن الدورات التدريبية التي يحتاجها المعلمون				
14	يجيب عن استفسارات المعلمين عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني				
15	يطلب من المعلم اشعاره بوصول الرسالة الكترونياً				
16	يطلب من المعلم اشعاره بانهاء المهام والتكاليف المسنده اليه الكترونياً				
17	يطلب من المعلم ارسال تقارير عن نشاط ما الكترونياً				

اقترح مجموعة من السبل للارتقاء باستخدام تكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

ملحق رقم (2)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

م	الاسم	التخصص	مكان العمل
1-	د. محمد الأغا	أصول تربية	الجامعة الإسلامية
2-	د. فايز شلدان	أصول تربية	الجامعة الإسلامية
3-	أ.د. محمود أبو دف	أصول تربية	الجامعة الإسلامية
4-	د.منور نجم	أصول تربية	الجامعة الإسلامية
5-	أ.د. محمد عسقول	مناهج وطرق تدريسها	الجامعة الإسلامية
6-	د.محمود خلف الله	أصول تربية	جامعة الأقصى
7-	د.عدنان دلول	أصول تربية	جامعة الأقصى
8-	د. عمر دحلان	مناهج وطرق تدريسها	جامعة الأقصى
9-	د.ماجد مطر	أصول تربية	جامعة الأقصى
10-	د.رندة شرير	أصول تربية	جامعة الأقصى
11-	أ.د. نظمي أبو مصطفى	أصول تربية	جامعة الأقصى
12-	د. نجاح السميري	أصول تربية	جامعة الأقصى
13-	د.حمدي معمر	أصول تربية	جامعة الأقصى
14-	د. صديقة حلس	مناهج وطرق تدريسها	جامعة الأزهر
15-	د.عبد الكريم لبد	مناهج وطرق تدريسها	جامعة الأزهر

م	الاسم	التخصص	مكان العمل
16-	د. ماجد الزيان	أصول تربية	جامعة الأزهر
17-	د. محمد هاشم أغا	أصول تربية	جامعة الأزهر
18-	د. خالد عيد	أصول تربية	جامعة القدس المفتوحة- رفح
19-	د.سهيلة شاهين	أصول تربية	جامعة القدس المفتوحة - رفح
20-	د. سعيد حرب	أصول تربية	مدير مديرية التربية والتعليم - خانيونس
21-	أ. دينا الحلاق	أصول تربية	مديرة مدرسة

ملحق رقم (3)

الاستبانة في صورتها النهائية بعد التحكيم

الجـــامـــعـــة الاســـلاميـــــة _ غـــزة
كـــــليـــــــة الـتـــــربـيـــــــة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
قسم أصـــول التربيـة_ إدارة تربويـة

أخي المعلم / أختي المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته **أما بعد،،،**

بين يديك استبانة لجمع المعلومات حول دراسة بعنوان " **درجة استخدام المشرفين التربويين في مديريات التعليم بمحافظات غزة لتكنولوجيا المعلومات وسبل الإرتقاء بها** " وتتضمن ثلاثة مجالات وهي: (مجال الأساليب الإشرافية – مجال النمو المهني للمعلمين – مجال الاتصال والتواصل). وللمساعدة في إتمام هذه الدراسة برجاء التكرم بقراءة عبارات الاستبانة قراءة متأنية ومن ثم إبداء رأيكم بوضع علامة (X) في المربع أو الحقل الذي يناسب رأيك. علماً بأن البيانات التي سيتم جمعها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وبارك الله فيكم .

وتفضلوا بقبول وافر شكري وتقديري،،،،،،.

الباحثة / إيناس محمد محمود أبو شقرة

أولاً: بيانات عامة: ضع إشارة (X) على يسار الإجابة المناسبة لكل بند:

☒ **الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )**

☒ **المؤهل العلمي: بكالوريوس فأقل ( ) دراسات عليا ( )**

☒ **سنوات الخدمة: أقل من 5 سنوات ( ) من 5 إلى 10 سنوات ( ) أكثر من 10 سنوات ( )**

☒ **الإلمام بالحاسوب والإنترنت: بدرجة كبيرة ( ) بدرجة متوسطة ( ) بدرجة ضعيفة ( )**

ثانياً: فقرات الاستبانة:

المجال الأول: درجة استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات في مجال تفعيل الأساليب الإشرافية						
م	**الفقرة**	**بدرجة كبيرة جداً**	**بدرجة كبيرة**	**بدرجة متوسطة**	**بدرجة قليلة**	**بدرجة قليلة جداً**
1	**يستفيد من محتوى المواقع التربوية في إعداد النشرات الإشرافية .**					
2	**يستخدم جهاز الفيديو في تصوير الدروس النموذجية.**					
3	**يقوم بنشر فيلم الدرس التوضيحي وغيره من المواقف التعليمية إلكترونياً.**					
4	**يعمل على حوسبة المباحث التعليمية التي يُشرف عليها.**					
5	**يعقد لقاءات مع المعلمين لتدريبهم على التعامل مع البرامج المحوسبة للمناهج التي يشرف عليها.**					

6	يزود المدارس بأقراص مدمجة (CD) لدروس محوسبة للاستفادة منها في العملية التعليمية.					
7	يُرسل المواد الإثرائية الخاصة بالمنهاج عبر البريد الإلكتروني للمدرسة.					
8	يستخدم صفحة فيس بوك متخصصة في إثراء وتطوير المادة العلمية.					
9	يعتمد تقنيات مختلفة مثل (LCD، جهاز الحاسوب، الإنترنت) أثناء الدورات التدريبية.					
المجال الثاني : درجة استخدام المشرف التربوي لتكنولوجيا المعلومات في مجال النمو المهني للمعلمين:						
1	يُقدم دورات تدريبية للمعلمين عن كيفية الاستفادة من الإنترنت في التعليم بمشاركة مختصين					
2	يُوظف التدريب عن بعد لتنمية مهارات المعلمين.					
3	يزود المعلمين بعناوين لمنتديات تربوية مختصة.					
4	يزود المعلمين بالمستجدات التربوية في مجال طرائق التدريس في مادة التخصص إلكترونياً.					
5	يُشجع المعلمين على الالتحاق بالدورات التدريبية لتوظيف الحاسوب في العملية التعليمية.					
6	يستقبل استفسارات المعلمين وملاحظاتهم حول المادة التعليمية من خلال البريد الإلكتروني أو الهاتف					
7	يُرشد المعلمين لروابط المجلات العلمية والتربوية على الشبكة العنكبوتية.					
8	يقوم بإرسال وتبادل الملفات التعليمية التي لها علاقة بإثراء المنهاج.					
9	يزود المعلمين الكترونياً بنماذج من الاختبارات الجيدة في مادة التخصص.					
10	يزود المعلمين بقوائم المصادر والمراجع الحديثة للمادة العلمية عبر الإنترنت.					
11	يوفر تجهيزات ووسائط لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في المدرسة.					
12	يُرشد المعلمين إلى محركات البحث التي تخدم العملية التعليمية التعلمية.					
13	ينشر نتاجاته وإسهاماته في مجال تخصصه إلكترونياً.					
14	يُدرب المعلمين على إعداد خطة تحضيرهم اليومية باستخدام الحاسوب.					
المجال الثالث: درجة استخدام المشرف التربوي لتكنولوجيا المعلومات في مجال الإتصال والتواصل:						
1	يُزود المعلمين بعنوان البريد الإلكتروني الخاص به.					
2	يستخدم البريد الإلكتروني في إرسال التوجيهات الإشرافية للمعلمين.					
3	يُشعر المعلمين بمواعيد الزيارة الصفية عبر الهاتف.					
4	يعقد اجتماعات ولقاءات عن بعد باستخدام الفيديو كونفرنس.					
5	يُرسل التقارير الإشرافية السنوية عبر البريد الإلكتروني.					
6	يُعلم المعلمين إلكترونياً أو من خلال الهاتف عن ترشحهم لدورة تدريبية أو ورشة عمل					

7	يُبلغ قرارات الإدارات العليا والتعاميم إلى معلميه إلكترونياً.					
8	يُعْلم المعلمين بالواجبات المنوطة بهم عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني.					
9	يرسل إلى المعلمين حلول ومقترحات للمشكلات الصفية التي تعترضهم إلكترونياً.					
10	يطلب من المعلمين إشعاره بوصول الرسائل إلكترونياً.					
11	يُشعر المعلمين بمواعيد الدروس النموذجية من خلال البريد الإلكتروني أو الهاتف					
12	يستعلم إلكترونياً عن الدورات التدريبية التي يحتاجها المعلمون.					
13	يجيب عن إستفسارات المعلمين عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني.					
14	يطلب من المعلمين إشعاره بإنهاء المهام والتكاليف المسنده إليهم إلكترونياً.					
15	يطلب من المعلمين إرسال تقارير عن نشاط ما إلكترونياً.					

اقترح مجموعة من السبل للارتقاء باستخدام تكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (4)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza
مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا
هاتف داخلي

ج س غ/35/
الرقم..... Ref 2014/04/19م
التاريخ..... Date

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي حفظه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالبة/ **إيناس محمد محمود أبو شقرة**، برقم جامعي **220120338** المسجلة في برنامج الماجستير بكلية **التربية** تخصص **أصول التربية – الإدارة التربوية**، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراستها والحصول على المعلومات التي تساعدها في إعدادها والتي بعنوان

درجة استخدام المشرفين التربويين في مديريات التعليم بمحافظات غزة لتكنولوجيا المعلومات وسبل الارتقاء بها

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

شئون البحث العلمي والدراسات العليا
Research & Graduate Affairs

صورة إلى:-
- الملف.

ملحق رقم (5)

كتاب تسهيل مهمة باحث

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مكتب الوكيل المساعد للشؤون الإدارية والمالية

Palestinian National Authority
Ministry of Education &Higher Education
Assistant Deputy Minister's office

الرقم: و.ت.غ مذكرة داخلية (٣٠٥٨)
التاريخ: 2014/5/5
الموافق: 6 رجب، 1435هـ

2012 عام التعليم الفلسطيني

السادة/ مديري التربية والتعليم المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع/ تسهيل مهمة بحث

نهديكم أطيب التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، وبخصوص الموضوع أعلاه، يرجى تسهيل مهمة الباحثة/ **إيناس محمد محمود أبو شقرة** والتي تجري بحثاً بعنوان :

" درجة استخدام المشرفين التربويين في مديريات التعليم بمحافظات غزة لتكنولوجيا المعلومات وسبل الارتقاء بها "

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة **الماجستير** في كلية **التربية** بالجامعة **الإسلامية** بغزة تخصص **أصول التربية– الإدارة التربوية**، في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من المشرفين التربويين والمعلمين بمديرياتكم الموقرة، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي

د. أنور علي البرعاوي
الوكيل المساعد للشؤون الإدارية والمالية

د. علي عبد ربه خليفة
مدير عام التخطيط التربوي

نسخة:
- السيد/ معالي وزير التربية والتعليم العالي المحترم.
- السيد/ وكيل الوزارة المساعد للشئون التعليمية المحترم.
- الملف.

Abeer Al.Ashqar

Gaza (08-2641298 – 2641297 Fax:(08-2641292)
غزة – هاتف(2641297 –08-2641298 فاكس(08-2641292)
E-mail:moehe@gov.ps